

الذهب المنقوط فى تاريخ أعيان أسىوط

تألىف
محبى الدين الطعمى



بطاقة النهرسة
إعداد الهيئة المصرية العامة لدار الكتب والوثائق القومية
إدارة الشؤون الفنية

الطعسى ، محبى الدين .
الذهب المنقوط فى تاريخ اعيون لسبوط .
تأليف : محبى الدين الطعسى .
ط ١ - القاهرة : دار المعارف ، (٢٠٠٨) .
٢٢٠ ص ٢٠٤ سم .
تكمك : ٢ - ٧٢٣٠ - ٠٢ - ٩٧٧ - ٩٧٨ .
١ - الرجال - تراجم . ٢ - لسبوط - تاريخ .
(أ) العنوان .

ديوى ٩٢٠.٧١

١/٢٠٠٨/١٥

رقم الإيداع ٢٠٠٨/٢٠٤٩٢

تصميم الغلاف : الفنان شريف رضا

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى.

وبعد:

فهذا جزء وضعناه فى تاريخ علماء وأعيان ومشاهير أسيوط.
واعلم أن لنا غراماً بفن التاريخ، فقد وضعنا فيه الكثير من الكتب مثل:

- ١ - معجم باشوات مصر.
- ٢ - معجم كرامات الصحابة.
- ٣ - معجم من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى النوم واليقظة.
- ٤ - النور الأبهى فى تاريخ علماء الجامع الأزهر.
- ٥ - معجم باكوات مصر.
- ٦ - الطبقات الكبرى فى تاريخ أولياء المحمدية.
- ٧ - العقد الفريد فى معرفة أولياء الصعيد.
- ٨ - المناقب الفاخرة فى تاريخ بنت المعز القاهرة.
- ٩ - ذيل طبقات الشافعية.
- ١٠ - تهذيب الطبقات الكبرى للشعرانى.
- ١١ - سيرة الحلاج الكبرى.
- ١٢ - طبقات أهل البيت.
- ١٣ - طبقات متأخرى زهاد الحجاز.
- ١٤ - التعرف على نساء عشقن التصوف.

- ١٥ - معجم شطحات الصوفية.
 - ١٦ - طبقات الخلوتية الكبرى.
 - ١٧ - طبقات الشاذلية الكبرى.
 - ١٨ - طبقات التجانية.
 - ١٩ - طبقات الأقطاب.
 - ٢٠ - طبقات الأبدال.
 - ٢١ - طبقات النساء المتصوفات.
 - ٢٢ - طبقات المجاذيب.
 - ٢٣ - الجواهر فيمن رأى الخضر من الأكابر.
 - ٢٤ - ذيل جامع كرامات الأولياء للنبيهانى.
 - ٢٥ - الموطن الجامع لأولياء طنطا.
 - ٢٦ - معجم المؤلفين الصوفيين.
- وقد وضعت مؤلفى هذا عن مدينة أسيوط العريقة، بعد حلم ظل يراودنى لمدة سنتين كى أصنف تاريخاً جامعاً لأعيان هذه المدينة العريقة، والتي تمتد جذورها فى قلب التاريخ القديم.
- ولقد وصفت بلاد الدينا كلها لهارون الرشيد كما حكى ذلك المؤرخون فى كتب التاريخ - وانظر فى ذلك الخطط التوفيقية لعلى مبارك - فلم يستحسن منها سوى أسيوط.
- ولقد حقق الله لى حلمى بتأليف هذا الكتاب عن هذه المدينة الخالدة فوضعنا هذا المصنف، وسميناه:
- (الذهب المنقوط فى تاريخ أعيان أسيوط).
- والله الموفق إلى سواء السبيل.

المصادر والمراجع :

- ١ - الخطط التوفيقية لعلی مبارك.
- ٢ - الطالع السعيد الجامع لنجباء الصعيد للأدقوى.
- ٣ - معجم باشوات مصر من تألیفی.
- ٤ - تاریخ بنی عدی لمحمد علی مخلوف.
- ٥ - طبقات الخلوتية الكبرى من تألیفی.
- ٦ - تاریخ معهد آسیوط الدينى لمحمد حسين النجار.
- ٧ - الأعلام الشرقية لمجاهد.
- ٨ - موسوعة أعلام مصر فى القرن العشرين بإشراف مصطفى نجيب.
- ٩ - دليل عناوين الشخصيات البارزة فى مصر.
- ١٠ - العقد الفريد فى معرفة أولياء الصعيد من تألیفی.
- ١١ - كنز الجوهر فى تاریخ الأزهر.
- ١٢ - تاریخ الجبرتى.
- ١٣ - الضوء اللامع للسخاوى.
- ١٤ - مرآة العصر لزخورة.
- ١٥ - الكنز الثمين لعظماء المصريين.
- ١٦ - النور الأبهر فى تاریخ علماء الجامع الأزهر من تألیفنا.

محيى الدين الطعمى

عمر مكرم

الإمام الكبير، والمجاهد الخطير، أحد كبار مشاهير مدينة أسيوط، وأحد مشاهير الثوار بمصر. واسمه كنار على علم.

قال محمد على مخلوف في كتابه بنى عدى ما نصه:

في مارس عام ١٨٠٧م وفدت حملة عسكرية بريطانية لاحتلال مصر وتمكنت من أن تسيطر على مدينة الإسكندرية دون مقاومة تذكر بتأثير خيانة الضباط العثمانيين في المدينة، ثم صارت الحملة بقيادة (جيكوب) إلى رشيد.

وكان الزعيم الشعبى السيد عمر مكرم الأسيوطى قد أعلن التعبئة العامة فى القاهرة، فاستجاب له جمهور كبير من العدوية الذين يعملون هناك هم وبقية الشعب، وكون منهم فرقة وبعثها إلى رشيد، فكان لها الفضل الأكبر فى إنزال الهزيمة بحملة (جيكوب). وقد أشار إلى ذلك الكثير من المؤرخين المحدثين. وهذا لا يعنى أن أهل رشيد لم يكن لهم دور فى تحقيق الانتصار، إذ أن الفرقة العدوية البولاقية كانت تعمل معهم وتتبع الأوامر التى يصدرها زعماءهم كالشيخ حسن كريت وعلى بك السلانكى، وقد بلغت خسائر الإنجليز: ١٧٠ قتيلًا، ٢٥٠ جريحًا، ١٢٠ أسيرًا.

المصادر:

انظر تاريخ بنى عدى لمحمد على مخلوف صفحة (٣٨١).

على باشا إبراهيم

من كبار أعيان أسيوط

إمام كبير فى علم الهندسة والجبر والحساب فى زمانه.

ولد بقرية فزارة من أعمال مديرية أسيوط سنة ١٢٤٢ هـ (١٨٢٦ م)، وتعلم مبادئ الدراسة والعلوم فى مدارس مصر ثم اختير من بين تلاميذ مدرسة الطوبجية المصرية للسفر إلى فرنسا فى بعثة سنة ١٨٤٤ م فالتحق بالمدرسة المصرية الحربية بباريس، وبدأ دراسته بها من ١٦ أكتوبر من هذه السنة، وكان مرتبه الشهرى ٣٤٨ جنيه وكان يتلقى بهذه المدرسة الفنون الحربية، وفى ١١ يناير سنة ١٨٤٦ م نال رتبة أونباشى لجده وحسن أخلاقه، وفى ١١ مايو من هذه السنة عمل امتحان له ولزملائه ففاز فيه بالجائزة الثالثة وهى بيت إبرة (بوصلة)، وكان ترتيبه فى هذا الامتحان الثالث فى الفصل الأول من فصول هذه المدرسة الثلاثة.

ولما تخرج انتظم فى سلك الجيش الفرنسى للتمرن مدة سنة، وفى سنة ١٨٤٩ م عاد إلى مصر، ونال رتبة اليوزباشى وعين بمعية عباس باشا الأول ثم صار يترقى إلى رتبة البكباشى، وعين أستاذًا للأمير إلهامى، ولما أتم تعليم الأمير أنعم عليه برتبة القانمقام ثم رقى إلى رتبة الأمير الالى وعين معاونًا أولًا بنظارة الحربية، ثم استقال من الوظائف الحكومية ثم عاد ثانية إلى خدمة الحكومة فى عهد الخديوى سعيد باشا وعين فى وظائف كثيرة، ومن أهمها رئاسة مجلس التجارة بالقاهرة ثم عين ناظرًا للمدرسة التجهيزية ثم مأمورًا لمصلحة التنظيم بالقاهرة وقد نظم كثيرًا من شوارع القاهرة ومن بينها شارع محمد على.

ثم عين قاضيًا بالمحاكم المختلطة ثم مستشارًا بمحكمة الاستئناف المختلطة.

ولما تولى الحكم الخديوي توفيق باشا، عين ناظرًا للمعارف، وهو أول من قرر إعطاء الشهادات الدراسية لمتخرجي المدارس.

وفي سنة ١٨٨٢ م عين ناظرًا للحقانية، ولما قامت الثورة العربية استعفى وانصرف للدرس والمطالعة، وكان يعنى كثيرًا باقتناء الكتب العلمية القديمة والحديثة حتى جمع مكتبة كبيرة.

وكان من أفضل رجالات مصر الذين خدموها أجل الخدمات، وأعلوا مكانتها بشرف وإخلاص ونزاهة، وكان كريم الأخلاق، وكان محبًا لعمل الخير للناس جميعًا.

توفي عام ١٣١٧هـ / ١٨٩٩م.

مؤلفاته:

له مؤلفات باللغة التركية لم تطبع، وقد وضعها لتعليم الأمير إلهامي نجل عباس باشا الأول، وهي في الحساب والهندسة والجبر.

المصادر:

- ١ - مرآة العصر المجلد الأول.
- ٢ - البعثات العلمية في عهد محمد علي للأمير عمر طوسون صفحة ٢٣٣.
- ٣ - الأعلام الشرقية ١ / ٩٢.

محمود الببلاوى

من أعلام أسيوط

شيخ الجامع الأزهر الإمام الفقيه الأصولى المؤرخ الصوفى.

واسمه محمود الببلاوى بن على الببلاوى شيخ الجامع الأزهر.

وأصله من ببلا التابعة لديروط الشريف التابعة لمديرية أسيوط.

ولد عام ١٢٩٧هـ / ١٨٧٩م وتلقى العلم بالأزهر الشريف.

ولما تخرج عين شيخاً لمسجد سيدنا الحسين رضى الله عنه.

وبعد مدة نقل شيخاً لمسجد سيدتنا السيدة زينب رضى الله عنها.

وكان مشغلاً بالعلم والتدريس.

وكان كريم الأخلاق فكه الحديث.

توفي عام ١٣٥٠هـ / ١٩٣١م ودفن فى مدفن الشيخ حسونه النواوى بقرافة

المجاورين.

مؤلفاته:

- ١ - التاريخ الحسينى.
- ٢ - تاريخ السيدة زينب.
- ٣ - اشترك فى تأليف الجزء الأول من كتاب الفقه على المذاهب الأربعة مع الشيخ الجزيرى.

المصادر:

الأعلام الشرقية ٤ / ٢٥١.

أحمد عبد الوهاب باشا

إمام فى علم الاقتصاد والتجارة وهو من أعلام أسيوط
ولد عام ١٣١٢هـ / ١٨٩٤م فى بلدة بنى محمد الشهابية تبع مركز أبنوب
بمديرية أسيوط ونشأ بها.

تلقى العلم ثم التحق بمدرسة المعلمين العليا، ونال شهادتها.
وفى سنة ١٩١١م سافر إلى لندن فى بعثة للتخصص فى العلوم التجارية
والاقتصادية، وفى أثناء إقامته بلندن انتهر العطلة الصيفية ودخل محل
(فيليب وتيسى) وهو من أشهر المحال التجارية الإنجليزية لبيع الأثاث
والأدوات الكتابية، وقد انتظم المترجم فى سلك المحل كمستخدم بسيط،
وقضى خمسة أشهر اكتسب فى أثناءها دراية عظيمة بالمعاملات التجارية،
ويقول هو فى ذلك: إن الخبرة التى اكتسبها فى خلال اشتغاله فى ذلك
المحل خير من دراسة سنتين يمضيها طالب فى إحدى المدارس العالية.
ولما عاد إلى مصر سنة ١٩١٤م عين مدرساً فى مدرسة التجارة العليا وصار
يترقى إلى أن اختير وزيراً للمالية فى وزارة نسيم باشا ووزارة على ماهر باشا،
وكان محباً للعلم، كثير المطالعة مشتركاً فى كثير من المجلات الأوربية
الاقتصادية ومن مشاهير رجال مصر فى الاقتصاد والمال.
توفى عام ١٣٥٧هـ / ١٩٣٨م.

مؤلفاته:

١ - تقرير لجنة القطن الدولية لسنة ١٩٣٨م.

٢ - طرق التجارة مع الأستاذ سليدن.

٣ - مسك الدفاتر مع الأستاذ سليدن.

المصادر:

- ١ - تقويم الهلال سنة ١٩٣٩م.
- ٢ - مجلة كل شيء والعالم عدد (٢١٤).
- ٣ - الأعلام الشرقية ١ / ٥٦.

حسن الرفاعي العدوى

الشهير بالهوارى

الإمام الفقيه المقرئ الصوفى ، من أعلام أسيوط
واسمه أبو محمد حسن بن أحمد الرفاعى بن أحمد الشهير بالهوارى
العدوى السيوطى.

ولد عام ١٢٥٧هـ / ١٨٤١م ببني عدى التابعة لأسيوط ونشأ بها.
وقرأ بالروايات العشر على الشيخ حسن خلف الله الحسينى.
وأتقن علم القرآت وتفنن فيه ثم رحل إلى مصر وأخذ على علماء عصره كالشيخ
محمد عlish والشيخ محمد الحداد والشيخ أحمد الأجهورى وغيرهم.
ولازم بأسيوط درس الشيخ عبد الحق القوصى.
وأخذ الطريقة الخلوتية على الشيخ محمد الحداد العدوى.
ثم عكف على إفادة الطالبين فنجب على يديه كثير من العلماء.
ومن تلامذته :

الشيخ محمد حسنين العدوى.
والشيخ أحمد نصر.

والشيخ على يوسف صاحب جريدة المؤيد وغيرهم الكثير.

ومن مؤلفاته:

فتح الجليل بذكر طرف فيما يتعلق بالتنزيل.

المصادر:

١ - شجرة النور الزكية فى طبقات المالكية.

٢ - الأعلام الشرقية ٢ / ٩٦.

* * *

حسن العدوى الحمزاوى

من أهم أعلام أسيوط

الإمام الهمام، والجهيد الحبر شيخ الإسلام، أحد جهابذة حفاظ الحديث.

وهو رضى الله عنه من أشهر علماء الحديث فى عصره ومن أشهر العلماء الذين طبعوا كتبه وبدأوا بطباعة الكتب الحجرية بمصر فى أوائل ذلك العهد الميمون.

والكتب الحجرية القديمة تشهد له بذلك فى شتى الفنون العلمية. وكان رضى الله عنه متبحراً فى سائر الفنون كفن الحديث والفقه والفرائض والتصوف والتوحيد والسيرة والتاريخ وغيرها. ولد رضى الله عنه عام ١٢٢١هـ / ١٨٠٦م ببني عدى من قرى أسيوط بمصر.

وحفظ القرآن ببلده ثم التحق بالأزهر الشريف وأخذ العلم عن الشيخ الأمير الصغير والشيخ أحمد المعروف بمنة الله والشيخ القويسنى شيخ الأزهر والشيخ

مصطفى البولاقى..

وجلس للتدريس وانتفع به الطلبة.

وله تأليف رزق فيها القبول.

واشتهر بحفظ السنة ونشر كتبها مع كرم زائد وأخلاق زكية.

وكان يسعى فى مصالح الطلبة وتنفيس الكربات عنهم، وكان الأمراء

والوجهاء يكرمونه ويقبلون شفاعته.

بنى مسجدين:

الأول: ببلده.

والثانى: بجوار مسجد سيدنا الإمام الحسين رضى الله عنه:

قال الأستاذ إلياس الأيوبى فى كتابه تاريخ مصر فى عهد الخديوى

إسماعيل فى الجزء الأول رواية عن سبط ولد الشيخ حسن العدوى السيد

محمد عاشور الصدفى القاضى بالمحاكم الشرعية:

ولما زار مصر السلطان عبد العزيز سلطان تركيا طلب الخديوى إسماعيل

أربعة من كبار علماء الأزهر لتحية السلطان فأحضروا الشيخ العروسى شيخ

الأزهر والشيخ السقا والشيخ عليش والشيخ حسن العدوى ثم وكل إلى قاضى

القضاة التركى أمر تعليمهم آداب المثل بين السلطان ثم دخل العلماء الثلاثة

وأدوا التحية كما علمهم القاضى، ولكن الشيخ حسن العدوى خالف ما أمر به

وحيا السلطان بتحية الإسلام، وقال له كلمات فيما يجب على السلطان نحو

رعاياه بصفته كبير الحكام لأن الحكام خلفاء الأنبياء، وخرج الشيخ بوجهه

لا بظميره وسبحته فى يده، فغضب الخديوى من تصرف الشيخ واعتذر عنه

للسلطان ولكن السلطان قال: إنه مسرور منه ومعجب به وأمر له بخلعة سنية

وألف جنيته ذهباً.

توفى الشيخ فى شهر رمضان عام ١٣٠٣هـ / ١٨٨٥م ودفن فى مسجده

بجوار المسجد الحسينى بالقاهرة.

مؤلفاته:

- | | |
|-----------------------------|-------------------------------|
| ١ - مشارق الأنوار. | ٥ - النور السارى على البخارى. |
| ٢ - إرشاد المرید. | ٦ - المدد القياض على الشفاء. |
| ٣ - النفحات النبوية. | ٧ - بلوغ المسرات على دلائل |
| ٤ - النفحات الشاذلية فى شرح | الخيرات. |
| البردة. | ٨ - تبصرة القضاة. |

المصادر:

- ١ - شجرة النور الزكية فى طبقات المالكية.
- ٢ - معجم سرکيس.
- ٣ - الخطط التوفيقية جزء (١٤).
- ٤ - اليواقيت الثمينة الجزء (١).
- ٥ - الأعلام الشرقية ٩٨ / ٢.

* * *

محمد حسنين مخلوف العدوى

من كبار أعلام أسيوط

الإمام الحبر الأكبر الفقيه المجتهد الأصولي المحدث البحاثة، كان رضى الله عنه من أكبر علماء عصره على الإطلاق لاسيما فى الفقه المالكي، وكان متبحراً فى علم المنطق والأصول والحساب واللغة والفرائض. واسمه محمد بن حسنين بن محمد مخلوف العدوى بلداً المالكي مذهباً الأزهرى تربية الخلوتى المصرى.

ولد عام ١٢٧٧هـ / ١٨٦٠م ببني عدى التابعة لمركز منفلوط بأسسوط ونشأ بها وتلقى مبادئ العلوم وحفظ القرآن على الشيخ حسن البوارى ثم التحق بالأزهر ومكث به ١٢ عامًا، وأخذ على مشاهير علماء عصره كالشيخ محمد الروبى وحسن العدوى ومحمد بن ناظر العدوى وأحمد أبى خطوة ومحمد راضى الكبير وعبد الرحمن الشربينى وحسن الطويل ومحمد الإنبابى وأجازه الشهاب الرفاعى وعرفة المالكى.

ونال الشهادة العالية من الدرجة الأولى فى عهد العلامة الإنبابى سنة ١٣٠٥هـ ثم اشتغل بالتدريس فى الأزهر.

ولما أنشئت المكتبة الأزهرية عين أميناً ومديرًا لها فرتبها أحسن ترتيب ونظمها على أحسن طراز ثم انتقل إلى التفتيش فعين مفتشاً أولاً للأزهر والمعاهد ثم عين شيخاً للجامع الأحمدى.

وفى أيامه أنشئ معهد جديد متم للجامع الأحمدى، ثم عين مديرًا عامًا للأزهر والمعاهد الدينية فعوضاً فى مجلس الأزهر الأعلى، ثم أضيفت إليه وكالة الأزهر فوجه عنايته إلى إصلاحه، وتمكن من ترقية شؤونه.

ومن آثاره العلمية والأدبية فى الأزهر أنه لما زار المترجم السلطان حسين كامل سلطان مصر قال له السلطان: أحقاً ما يذاع عن الأزهر والزهرين من أن الطلاب والعلماء لا يحسنون كتابة رسالة أدبية على رغم أن أدمغتهم محشوة بالعلوم اللغوية؟

فنفى المترجم هذه الإشاعة وأراد أن يقيم الدليل على أن الأزهر هو حصن اللغة فأسس جمعية أدبية تنهض بالأدب.

وفى سنة ١٩١٦م ترك الوظائف الإدارية وتفرغ للتدريس والتأليف. وأخذ عنه كثيرون من العلماء منهم: الشيخ محمد أحمد عليوة.

والسيد عبد الله الصديق الغمارى.
 والشيخ أحمد شاهين السنارى.
 وكان من كبار رجال التصوف فى عصره وأخذ الطريقة الخلوتية عن
 العارف بالله الشيخ أحمد الشرقاوى.
 وكان عف اللسان، كريم الأخلاق، مهذباً فى مجلسه، محترماً من
 نظرائه، شديد الصلابة فى الحق، لا تلين قناته، صريح المقال، يكره المداورة
 والمنصاعة، عالى الهمة، لا يرد قاصداً، ولا ينهر سائلاً.
 وكان من المشتغلين بالعلم والتأليف والعلوم الفلسفية والرياضية.
 توفى عام ١٣٥٥هـ / ١٩٣٦م.
 وهو والد العلامة الكبير الشيخ حسنين محمد مخلوف مفتى الديار المصرية
 وأحمد أفندى الطاهر.

مؤلفاته:

- ١ - إتحاف الوارد بأشعة الأوراد للسادة الخلوتية.
- ٢ - الحاشية الأولى على شرح المقولات الحكمية.
- ٣ - الحاشية الكبرى على شرح المقولات الحكمية.
- ٤ - الإفاضة القدسية فى بيان بعض الاصطلاحات الحكمية.
- ٥ - شرح الحديثين.
- ٦ - تعليق على نخبة الفكر فى المقولات والمساحة.
- ٧ - تعليق على رسالة العامل فى الحساب.
- ٨ - رسالة فى حكم زكاة الأوراق المالية.
- ٩ - مدخل علم أصول الفقه.
- ١٠ - القول الجامع فى الكشف عن مقدمة جمع الجوامع فى الأصول.
- ١١ - شرح المورد الرحمانى فى التوحيد والتصوف.

- ١٢ - الفصول الوافيات فى أحكام المعاملات.
- ١٣ - شرح نصيحة الذاكرين للعارف أحمد الشرقاوى.
- ١٤ - المطالب القدسية فى الروح وأنواع تعلقاتها وآثارها الكونية.
- ١٥ - لباب الصبوح فى سر تحريم الدم المسفوح.
- ١٦ - رسالة فى إخراج الزكاة طعاماً وثبوت هلال رمضان بالتلغراف والاستصباح فى المساجد بالشموع والشحوم الواردة من البلاد الأجنبية.
- ١٧ - القول المبين فى حكم المعاملة بين الأجانب والمسلمين.
- ١٨ - الرحلة المهمة فى إزاحة الرين عن قلوب الأمة.
- ١٩ - القول الوثيق فى الرد على أدعاء الطريق.
- ٢٠ - عنوان البيان فى علوم التبيان.
- ٢١ - المقالة الفيحاء فى أولوية خلق النور والهباء.
- ٢٢ - كشف الغطاء عما ورد على السنة الأدعاء من كلام الأصفياء.
- ٢٣ - رسالة فى شرح الصلاة الكمالية.
- ٢٤ - رسالة فى مبادئ الفنون.
- ٢٥ - الفرائد الحسان فى الكلام حال جلوس الإمام على المنبر والترقية والأذان.
- ٢٦ - التبيان فى حكم زكاة الأثمان.
- ٢٧ - رسالة فى سكر النهر الأعظم.
- ٢٨ - رسالة فى فضائل ليلة النصف من شعبان.
- ٢٩ - رسالة فى أن الصلاة الفتحية ليست من الأحاديث القدسية.
- ٣٠ - حكم التوسل بالأنبياء والأولياء.
- ٣١ - حكم ترجمة القرآن الكريم وقراءته بغير اللغة العربية.
- ٣٢ - دليل الحاج.

- ٣٣ - المدخل المنير فى مقدمة التفسير.
٣٤ - منهج اليقين فى بيان أن الوقف الأهلئ من الدين.

المصادر:

- ١ - جريدة الأهرام سنة ١٩٣٦م.
٢ - الكنز الثمين لعظماء المصريين.
٣ - مرآة العصر المجلد الثانئ.
٤ - الأعلام الشرقئة ١٦٠ / ٢.

* * *

محمد بن على الحداد الحسينئ

الإمام العلامة المقرئ الفقيه المالئ شئخ القراء بالديار المصرية.
أحد أعلام القراءات فى عصره بمصر، ومن كبار أعلام أسئوط.
أصله من بلدة بنئ حسين بأسئوط.

واسمه محمد بن على بن خلف الحسينئ المعروف بالحداد (نسبة إلى
شئخه الشئخ أبئ بكر الحداد الكبير المقرئ) المقرئ المالئ شئخ القراء بالديار
المصرية.

ولد عام ١٢٨٢هـ / ١٨٦٥م فى بلدة بنئ حسين ونشأ بها وحفظ القرآن ثم
التحق بالأزهر عام ١٢٩٤هـ وأقام مع عمه الشئخ حسن بن خلف الحسينئ
وأخذ عنه علم التجويد ثم حفظ الشاطبية والدرة وقرأ عليه القرآن بما تضمنتاه
من القراءات العشر فى مجالسه بمسجد (خوند بركة) ثم قرأ عليه ختمة
ثالثة بما تضمنه نظم الشئخ محمد متولئ شئخ قراء مصر فى الطرق المروئة عن
حفص الكوفئ.

وأخذ علمى المعقول والمنقول عن شيوخ عصره كالشيخ سليم البشرى
ومحمد أبى الفضل الجيزاوى ويوسف الحواتكى وهارون عبد الرازق وإبراهيم
الظواهرى ومحمد عبد الفتاح أبى النجا ومحمد البحيرى وسالم عطاء الله
البولاقى ومحمد البجيرمى.

وفى سنة ١٣١٦هـ نال شهادة العالمية واشتغل بالتدريس فى الأزهر.

وفى عام ١٣٢٣هـ عين شيخاً للقراء بالديار المصرية.

وقد أخذ عنه كثيرون من العلماء والقراء:

منهم ولده الشيخ أبو بكر الحداد الصغير.

وعمران أبو زيد الأدفوى.

وهمام قطب.

ومحمد أحمد المغربى.

وسيد غريب.

وكتب مصحف الحكومة الذى طبع فى عهد الملك فؤاد الأول على الطريقة
الموافقة للرسم العثمانى.

وكان من المشتغلين بالعلم وحفظ القرآن الكريم ومن الساعين فى تأسيس
جمعيات المحافظة على القرآن الكريم.

وكان يرد على الأسئلة التى كانت ترد إلى الديار المصرية متعلقة بالقرآن
الكريم ورسمه وضبطه وفنون قراءته وعد آياته.

توفى عام ١٣٥٧هـ / ١٩٣٩م.

مؤلفاته:

١ - الكواكب الدرية فيما يتعلق بالمصاحف العثمانية.

٢ - سعادة الدارين فى بيان وعد آى معجز الثقلين.

٣ - فتح المجيد فى علم التجويد.

- ٤ - السيوف الناحقة تُنكر القراءات من الزنادقة.
- ٥ - تحفة الراغبين فى تجويد الكتاب المبين.
- ٦ - إرشاد الحيران فى رسم القرآن.
- ٧ - إرشاد الإخوان على هداية الصبيان فى تجويد القرآن.
- ٨ - شرح بعض الشاطبية.

المصادر:

- ١ - الأعلام الشرقية ٢ / ١٧٢.
- ٢ - مجلة الإسلام العدد الأول السنة الثامنة.

حسن باشا عاصم

من أعلام أسيوط
 وهو حسن باشا عاصم ولد من أبوين من الطبقة العامة، وكان والده من حاشية محمد عاصم باشا.
 ولما ولد المترجم تبناه عاصم باشا.
 ولد عام ١٢٧٥هـ / ١٨٥٨م بالقاهرة ونشأ بها.
 ولما بلغ السادسة من عمره أدخله عاصم باشا كتّاباً بالحمراء بأسيوط، ثم أدخله بمدارس أسيوط لتلقى العلم.
 ثم سافر إلى فرنسا فى بعثة لدراسة الحقوق والعلوم السياسية، ولما عاد إلى مصر عام ١٨٨٣م عين مساعداً لوكيل النائب العمومى بمحكمة استئناف مصر.
 وفى عام ١٨٨٧م عين رئيساً للنياحة فى الإسكندرية.

ثم رئيساً لنيابة طنطا.
وفى سنة ١٨٩٤م انتدب للجنة المراقبة القضائية بالوزارة.
ثم عين أفوكاتو عمومى لدى المحاكم الأهلية.
ثم عين نائب قاضٍ بمحكمة الاستئناف.
ثم ترك السلك القضائى وعين سر تشيرفاتى الخديوى، ثم رئيساً للديوان الخديوى.

وفى عام ١٩٠٤م أحيل إلى المعاش وهو فى السادسة والأربعين.
وكان من مؤسسى الجمعية الخيرية وعين وكيلاً لها، وهو الذى صنع قانونها، وكان مديراً للتعليم بها من يوم نشأتها عام ١٨٩٢م إلى يوم وفاته.
وكان محسناً كريم الأخلاق.
توفى فى شهر رمضان عام ١٣٢٥هـ - ١٠ نوفمبر (١٩٠٧م).

المصادر:

- ١ - الأعلام الشرقية ٣ / ٢٧.
- ٢ - الكتاب الذهبى للمحاكم الأهلية الجزء الأول.
- ٣ - مجلة المجلات العربية العدد (٩).
- ٤ - مجلة المصور السنة (٧) العدد (١٣٥٥).

محمد عاشور الصدفى

مفتى الخاصة الخديوية، من أعلام أسيوط
ولد فى بلدة صدفا بأسيوط، وكان من خيرة عائلاتهما، ونشأ بها.
ولما أتم علومه الأولية التحق بالأزهر، وتلقى العلم على كبار علماء عصره.

ولما تخرج كان عمره ٢١ عاماً، واختاره الخديوى عباس الثانى مفتياً
للخاصة الخديوية.

ثم عين مفتياً للأوقاف ثم مفتشاً عاماً للأزهر، ثم نقل إلى مناصب
القضاء الشرعى.

وصار يترقى إلى أن عين عضواً فى المحكمة العليا الشرعية.
وكانت له جولات موفقة وآراء ناضجة فى شئون الإصلاح العام والدين
والاجتماع، وكان بعيد الهمة، وافر المروءة.

واشتغل بالسياسة المصرية وكان عضواً فى حزب الوفد.

وله مقالات نشرت فى جريدة الأهرام.

توفى عام ١٣٦٤هـ / ١٩٤٥م.

المصادر:

١ - الأعلام الشرقية ٣ / ٦٥.

٢ - الأهرام والكتلة عام ١٩٤٥م.

* * *

علام بن سلامة بن علام العقالى

الإمام البحر الناقد الأديب الشاعر، من فاق أقرانه، وسبق علماء زمانه،
من مشاهير أعلام أسيوط.

كان من أجمع الناس بالأدب والشعر ورواياته وفتونه فى عصره، ولم
يسبقه أحد فى هذا الميدان سوى قلة تعد على الأصابع.

وأصله من بلدة العقال البحرى مركز البدارى التابعة لأسيوط، ونشأ بها
وتعلم مبادئ العلوم.

وتخرج من دار العلوم سنة ١٩٠٢م.

واشتغل بالتدريس فى المدارس.

وفى سنة ١٩٠٦م نقل مدرساً بدار العلوم للأدب العربى.

وكان يمثل وزارة المعارف فى الجامعة القديمة فى امتحان الطلاب.

وامتاز بالنقد الأدبى والمقدرة على معرفة المنتحل من الآثار

العربية الأدبية.

توفى عام ١٣٥٦هـ / ١٩٣٧م.

مؤلفاته:

١ - معراج البيان.

٢ - تاريخ اللغة والآداب فى العصر الإسلامى.

٣ - الأدب العربى وتاريخه.

المصادر:

١ - تقويم دار العلوم للأستاذ محمد عبد الجواد.

٢ - الأعلام الشرقية ٩٤ / ٤.

محمد بسيونى بك

من أعلام أسيوط

وهو محمد بن إبراهيم بك بسيونى باشمهندس رى أسيوط.

ولد عام ١٢٩١هـ / ١٨٧٤م فى أسيوط ونشأ بها وتلقى العلم

بالمندارس هناك.

ثم تخرج من مدرسة الحقوق عام ١٨٩٧م، ثم اشتغل بالمحاماة فى
أسيوط مدة.

ثم عين وكيلاً لوزارة الأوقاف.

ثم وزيراً للأوقاف غير مرة.

وانتخب نقيباً للمحامين سبع مرات.

وانتخب عضواً بمجلس الشيوخ وتولى رئاسته مرتين.

وقد اشترك فى الحركة الوطنية وكان عضواً فى الوفد المصرى ومن
كبار رجاله.

وتولى رئاسة كثير من الجمعيات الخيرية والاجتماعية، وكان كريم الأخلاق
محباً لعمل الخير.

وكان من المشتغلين بالعلم ونظم الشعر.

توفى عام ١٣٦٢هـ / ١٩٤٣م.

المصادر:

١ - الدليل المصرى السنة (٢٨). ٣ - كل شىء والعالم عدد (١٦٣).

٢ - الكنز الثمين فى عظماء ٤ - الأعلام الشرقية ١ / ١١٣.

المصريين.

* * *

إبراهيم رفعت باشا

صاحب كتاب مرآة الحرمين

من مشاهير أعلام أسيوط

اللواء إبراهيم رفعت باشا.

ابن الشريف سويقي التاجر، ابن عبد الجواد بن مصطفى بن مليجي.

ولد عام ١٢٧٣هـ / ١٨٥٧م في مدينة أسيوط.

وتوفي والده قبل أن يولد.

وتلقى العلم في مكتب بالحمراء بأسيوط وبمكتب الشيخ إسماعيل السراج. ولما أتم حفظ القرآن والقراءة والكتابة وبلغ الرابعة عشر من العمر أدخله خليل سرى بك مدرسة أسيوط الأميرية التي تعلم بالمجان، ولما أتم علومه التحق بالمدرسة التجهيزية بدرب الجماميز بالقاهرة عام ١٢٩٠هـ.

ولم يكد يتم بها نصف عام حتى اختارته نظارة الحربية، وتخرج برتبة ملازم ثان عام ١٢٩٣هـ وعين في حرس الخديوى بالإسكندرية.

وفى عام ١٢٩٧هـ أحيل إلى الاستيداع بسبب تخفيض عدد الجيش المصرى.

وفى مدة الاستيداع كان يتردد على الأزهر يوميًا ليتلقى العلوم الدينية على علماء عصره كالشيخ الإنابى شيخ الأزهر ومحمد بسيونى البيبانى.

وفى سنة ١٨٨٠م ألحق بفصيلة الفرسان فى مدينة سوهاج ثم صار يترقى إلى أن عين عام ١٨٨٩م ياورًا للخديوى عباس الثانى وانتدبه الخديوى للكشف عن الطريق بين الإسكندرية وواحة سيوه.

وقد رافق الخديوى فى رحلته إلى السلوم ثم عين رئيساً لحرس المحمل ثم أميراً للحج.

وكتب رحلته المشهورة مرآة الحرمين.

ثم أحيل إلى المعاش وعين عضوًا فى المجلس الحسبى، ومحلًا فى المحكمة المختلطة، وعضوًا بمجلس التنظيم، ورئيسًا لشركة التعاون، وعضوًا فى لجنة العوائد بالمحافظة.

وقد عرف بالجد والدأب من صغره.
وكان يعرف من الدين وأحكامه ما لا يعرفه أمثاله.
ويساعد أرباب الحاجات بجاهه، فيسعى لهم فى الخير ما استطاع إلى
ذلك سبيلاً.

توفى عام ١٣٥٤هـ / ١٩٣٥م بالقاهرة.
وله كتاب مرآة الحرمين أو الرحلات الحجازية والحج ومشاعره الدينية
وهو يحتوى على وصف بلاد الحجاز فى جزأين، وفى آخر الجزء الثانى
ترجمة المؤلف.

المصادر:

- ١ - مرآة الحرمين آخر الجزء الثانى.
- ٢ - الكنز الثمين فى تاريخ عظماء المصريين.
- ٣ - الأعلام الشرقية ٢ / ٢.

* * *

محمد باشا قدرى

من أعلام أسيوط
وهو محمد بن قدرى أغا كوبر ولى نسبة إلى بلدة كوبرولى بالأناضول، وكان
جد المترجم والياً لتلك الولاية، ولد عام ١٢٣٧هـ / ١٨٢١م فى مدينة ملوى
بصعيد مصر - التابعة قديماً لمديرية أسيوط.
وكان والده حاكماً بجهة ملوى، ونشأ بها، ولما ترعرع تلقى العلم فى
مدرسة أهلية صغيرة بملوى.
ثم سافر إلى القاهرة والتحق بمدرسة الألسن المشهورة فى أبى زعبل، وكان

يدرس فيها اللغات التركية والفارسية والفرنسية والإيطالية والإنجليزية.
وكان يتردد على الجامع الأزهر لدراسة اللغة العربية، ولما تخرج عين
مترجمًا بوزارة المالية.

ولما احتل المصريون بلاد الشام، وعين شريف باشا واليًا عليها، اختار
صاحب الترجمة وأخذه معه وزار الأستانة، وبعد مدة عاد إلى مصر وعين
مدرسًا لتعليم الأمير إبراهيم أحمد، ثم مدرسًا بمدرسة الأمير مصطفى فاضل
باشا، واختاره الخديوى إسماعيل مربيًا لولى عهده، ومدرسًا فى مدرسة
ولى العهد ثم صار يترقى إلى أن عين مستشارًا بالمحكمة المختلطة ثم ناظرًا
للحقانية ثم ناظرًا للمعارف.

وفى عهد السلطان عبد العزيز سلطان تركيا طلب من الخديوى تكليف
قدري باشا ومصطفى أفندى رسمى تنقيح الدستور العثمانى، وقد أتماه بهمة
فائقة باللغات التركية والعربية والفرنسية، وكان دمك الأخلاق كريم الطباع،
حسن العشرة، حلو الحديث، محسنًا للفقراء.

وكان محبًا للموسيقى يحسن الضرب على العود.
وقد ألف فى علم الموسيقى رسالة (جعل النغمات أبراجًا).
توفى فى شهر ربيع الأول عام ١٣٠٦هـ / ١٨٨٨م عن ٦٥ عامًا.

مؤلفاته المطبوعة:

- ١ - لمحة تاريخية لمصر.
- ٢ - معلومات جغرافية لأهم مدن مصر.
- ٣ - مختصر الاجرومية الفرنسية.
- ٤ - الدر المنتخب من لغات الفرنسيين والعثمانيين والعرب.
- ٥ - آجرومية فى اللغة العربية وقواعدها (مخطوط).

- ٦ - اللآلئ السنية فى ٣ أجزاء فى المفردات والجمل والأمثال.
- ٧ - مفردات فى علم النباتات.
- ٨ - المترادفات فى اللغة الفرنسية والعربية.
- ٩ - سيرة الخديوى محمد توفيق باشا.
- ١٠ - رسالة فى علم الصرف (مخطوط بدار الكتب).
- ١١ - ديوان أشعار جمعه نجله محمود بك (مخطوط).
- ١٢ - مرشد الحيران إلى معرفة أحوال الإنسان.
- ١٣ - تطبيق ما وجد فى القانون المدنى موافقا لذهب الإمام أبى حنيفة (مخطوط بدار الكتب).

المصادر:

- ١ - مجلة المقتطف الجزء (٣) المجلد (٤٨).
- ٢ - معجم سركتيس.
- ٣ - عصر إسماعيل الجزء (١).
- ٤ - تراجم مصرىة وغربىة.
- ٥ - الأعلام للزركلى ج ٣.
- ٦ - الأعلام الشرقىة ١ / ١٠٩.
- ٧ - معجم باشوات مصر من تأليفنا صفحة ٣٧٥.

* * *

حسن بن محمد بن داود العدوى

شيخ رواق الصعايدة بالأزهر
العلامة الفقيه المتكلم، من أعلام أسيوط.

أصله من بنى عدى بأسيوط.

وولد فى بنى عدى وحضر إلى الأزهر وحفظ المتون وأخذ على علماء عصره كالشيخ أحمد كابوه ومحمد عليش ومنصور كساب ومحمد الأشمونى وإبراهيم جاد الله المالكى والمرصفى ومصطفى البلط الشافعى والمهدى بن سودة وإبراهيم السقا ومحمد قطة العدوى وغيرهم ثم اشتغل بالتدريس بالأزهر، وتخرج عليه من علماء عصره من الأزهريين كثيرون منهم:
البشير ظافر.

وكان فقيهاً عالماً محققاً مدققاً حسن الإلقاء والتعليم، كاملاً متواضعاً حسن السيرة والسريرة، سائراً فيما يعنيه، مداوماً على صلاة الجماعة.
توفى فى شهر جمادى الأولى عام ١٣٢٠هـ / ١٩٠٢م.

المصادر:

- ١ - البواقيت الثمينة ج ٢.
- ٢ - شجرة النور الزكية فى طبقات المالكية.
- ٣ - الأعلام الشرقية ١٠١ / ٢.

* * *

عبد الرحمن محمود قراعة

مفتى جرجا ومفتى الديار المصرية، من مشاهير أعلام أسيوط.
الإمام العلامة الفقيه الأديب الشاعر النحوى المتكلم عبد الرحمن محمود قراعة، وأول من لقب بهذا اللقب ولى الله محمود أبو قراعة صاحب المسجد والضريح بدرنكة.
وأصل هذه الأسرة من عرب الحمراء ببلاد الحجاز.

ولد عام ١٢٧٩هـ/ ١٨٦٢م فى مدينة أسيوط، وذكر فى مجلة الإسلام أن ولادته كانت عام ١٢٧٤هـ.

ونشأ بمدينة أسيوط وحفظ القرآن المجيد، ودرس على والده الفقه والنحو والعروض.

وكان ينظم الشعر منذ صباه.

ثم التحق بالأزهر وتلقى العلم على مشايخ عصره كالشيخ إبراهيم السقا والشيخ محمد عليش والشيخ محمد الأشمونى والعلامة محمد المهدي العباسى والشيخ محمد الإنابى والشيخ عبد الرحمن البحراوى والشيخ عبد القادر الرافعى.

وحضر درس السيد جمال الدين الأفغانى والإمام محمد عبده.

ونال شهادة العالمية فى عهد الشيخ حسونة النواوى.

واشتغل بتدريس الأدب فى الأزهر.

وهو أول مدرس رسمى للأدب.

وفى سنة ١٨٩٧م عين مفتيًا لمدينة جرجا، ثم تقلب فى كثير من

المناصب.

وعين عضوًا بالمحكمة الشرعية العليا ثم نائبًا لها.

ثم مفتيًا للديار المصرية ثم مديرًا للجامع الأزهر ثم وكيلًا له.

وفى عام ١٩٢٨م أحيل إلى المعاش.

وكانت داره بحارة صائمة بالتبانة منتدى لكثير من العلماء والوجهاء.

وفى مدة الإحالة كان يشتغل بتدريس الحديث بجامع إبراهيم أغا.

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب والشعر ونظمه ومن المكثرين فى ذلك.

ومن نظمه قوله فى قصيدة يهنئ بها الإمام محمد عبده عند توليه

منصب الإفتاء:

يهديك فى الفتوى إلى الحق نهتدى
ومن فيض هذا الفضل نجدى ونجتدى
سمت بك العلياء نفس أبيية
وعزيمة ماض كالحسام المجرد
ورأى رشيد فى الخطوب وحنكة
وتجربة فى مشهد بعد مشهد
توفى عام ١٣٥٨هـ / ١٩٣٩م.
ومن مؤلفاته:
رسالة فى النذر وأحكامه.

المصادر:

- ١ - الشيخ عبد الرحمن قراءة بقلم محمد على قراءة.
- ٢ - الكنز الثمين لعظماء المصريين.
- ٣ - أسبوط بقلم عثمان فيض.
- ٤ - مجلة الإسلام العدد (٣٠) السنة الثامنة.
- ٥ - الأعلام الشرقية ٢ / ١٢٤.

على محمد الببلاوى

خطيب المسجد الحسينى وشيخه ونقيب السادة الأشراف
بالديار المصرية.
وهو الشيخ الخامس والعشرون من شيوخ الأزهر، وعمل مديراً لدار الكتب
المصرية، وهو من أعلام أسبوط.

وهو الشيخ الإمام العالم العلامة المحدث الفقيه الصوفى المتكلم المدقق اللغوى على بن محمد بن أحمد بن معوض الحسينى الإدريسى الببلاوى المالكى شيخ الجامع الأزهر.

ولد عام ١٢٥١هـ / ١٨٣٥م فى بلدة ببلا التابعة لديروط الشريف التابعة قديماً لمدينة أسيوط.

ونشأ بها وحفظ القرآن وتعلم مبادئ العلم ثم التحق بالأزهر سنة ١٢٦٩هـ وحضر على كبار شيوخه كالشيخ عlish والشيخ منصور كساب ومحمد الصاوى وعلى مرزوق وإبراهيم السنجلقى وأحمد الإسماعيلى ومحمد الإنابى وعلى خليل الأسيوطى وحسونة النواوى وغيرهم.

وقد جد واجتهد حتى حاز قصب السبق فى سائر العلوم واشتهر بما هو فيه من غريزة وسجية والتقوى والصلاح.

وقد اشتغل بالتدريس فى الجامع الأزهر والمسجد الحسينى.

ثم عين مديراً لدار الكتب المصرية ثم ناظراً لهذه الدار عام ١٢٩٩هـ، وذلك بمساعدة صديقه محمود سامى البارودى ثم عين خطيباً للمسجد الحسينى ثم شيخاً لخدمة هذا المسجد عام ١٣١١هـ.

وفا غضب الخديوى عباس الثانى على السيد توفيق البكرى عين المترجم نقيباً للأشراف بمساعدة صديقه الشيخ حسونه النواوى.

وفى سنة ١٣٢٠هـ عين شيخاً للجامع الأزهر ثم استقال عام ١٣٢٣هـ. توفى عام ١٣٤٣هـ / ١٩٠٦م وصلى عليه بالمسجد الحسينى وطيّف به حول المقام كوصيته.

وهو والد السيد محمد الببلاوى والسيد محمود الببلاوى.

ومن مؤلفاته:

رسالة الأنوار الحسينية على رسالة المسلسل الأميرية.

المصادر:

- ١ - أعيان القرن الثالث والرابع عشر لتييمور باشا.
- ٢ - معجم سركيس.
- ٣ - التاريخ الحسينى.
- ٤ - الأزهر لمحِب الدين الخطيب.
- ٥ - الأعلام الشرقية ٢ / ١٤٠.

حماد عبد العاطى باشا

من مشاهير أعلام أسيوط.

ولد عام ١٢٤٠هـ / ١٨٢٤م فى قرية (دير الجنادلة) بمركز أبى تيج بأسيوط، وتوفى والده وهو صغير، وتولى تربيته خاله الشيخ عبد اللطيف، وتلقى العلم فى مكتب القرية.

وفى سنة ١٨٣٣م التحق بمكتب الحكومة بأبى تيج ونال رتبة (باش جاويش)، وكان أول تلاميذ هذا المكتب، ثم نقل إلى مدرسة القصر العينى التجهيزية المتوسطة بالقاهرة، وبعد مدة نقل إلى مدرسة المهندسخانة ببولاق، ولما أتم علومه سافر فى بعثة إلى فرنسا عام ١٨٤٤م ودخل المدرسة المصرية بباريس ولما أتم علومه بهذه المدرسة دخل سنة ١٨٤٧م مدرسة (متن) الحربية للمدفعية والهندسة الحربية، ولما تخرج عين بالجيش الفرنسى برتبة ملازم أول للتمرن فيه لمدة سنة، وفى سنة ١٨٤٩م عاد إلى مصر وعين بفرقة المدفعية بطره وأنعم عليه برتبة يوزباشى ثم صار يتقلب فى الوظائف العسكرية والقضائية. منها وظيفة ناظر قلم الهندسة، وقد تعلم وهو بهذه

الوظيفة اللغتين التركية والإنجليزية زيادة على الفرنسية والألمانية اللتين تعلمهما وهو بفرنسا.

وفى سنة ١٨٥٣م أنعم عليه برتبة أميرالاي.

وفى سنة ١٨٥٤م عين مديراً لمصنع المدفعية بالحوض المرصود وقام بإعداد ما يلزم للحملة المصرية المرسلة لنجدة الدولة العلية فى حرب القرم.

وفى سنة ١٨٥٥م وشى بالترجم عند سعيد باشا فعزله من منصبه مع تجريده من رتبته ثم توسط له بعض الأمراء من زملائه فعاد وعين فى حاشية سعيد باشا، وسافر معه إلى المدينة المنورة والأستانة لتهنئة السلطان عبد العزيز بجلوسه ثم سافر الركب إلى أوروبا لزيارة الإمبراطور نابليون الثالث.

وفى سنة ١٨٦٤م عين معلماً لولى العهد محمد توفيق باشا هو وإخوته.

ولما أنشئت المحاكم المختلطة بمصر اختير قاضياً بمحكمة مصر الابتدائية ثم نقل مستشاراً بمحكمة الاستئناف المختلطة بالإسكندرية.

وكان عضواً فى لجنة تحقيق مذبحة الإسكندرية أيام الثورة العربية وعضواً فى اللجنة الدولية للنظر فى تعويض من أصابهم الضرر فى حوادث الإسكندرية.

توفى عام ١٣٢٢هـ / ١٩٠٤م.

ولم يعرف له من الآثار المكتوبة غير مقالات فى جريدة أركان حرب وهو والد صالح حمدى حماد.

المصادر:

- ١ - الأعلام الشرقية ٢ / ٢٠.
- ٢ - أعلام الجيش والبحرية فى مصر ج ١.
- ٣ - البعثات العملية فى عهد محمد على للأمير عمر طوسون.

صالح بن عبد الله النواوى

من مشاهير أعلام أسيوط

قاضى الجيزة وهو شقيق الشيخ حسونة النواوى شيخ الأزهر المعروف.
ولد عام ١٢٨٢هـ / ١٨٦٥م فى بلدة نواى بمركز ملوى التابع لمديرية
أسيوط، وحفظ القرآن ببلده، ولما بلغ السابعة من عمره كفله شقيقه الأكبر
الشيخ حسونة النواوى وأدخله الأزهر، واشتغل بإتمام حفظ القرآن الكريم
وتجويده ثم ألحقه بمدرسة الجمالية الابتدائية ولبث فيها إلى السنة الثانية،
وتعلم العلم على علماء عصره كالشيخ الإنبأى والشيخ عبد الرحمن النواوى
والشيخ حسونة والشيخ الأشمونى والشيخ الرفاعى الكبير والشيخ محمد
النجدى والشيخ سالم البولاقي والشيخ الروبى والشيخ الطويل والشيخ أحمد
أبو خطوة وغيرهم.

ونال شهادة العالمية الأزهرية سنة ١٣١٣هـ ثم عين مفتياً لمديرية الجيزة
مع اشتغاله بالتدريس بالأزهر، ثم عين قاضياً لهذه المديرية.
وصار يترقى فى القضاء إلى أن عين عضواً بالمحكمة الشرعية فى
سنة ١٩١٧م.

ولم تعرف سنة وفاته.

المصادر:

- ١ - الكنز الثمين لعظماء المصريين.
- ٢ - الأعلام الشرقية ٣ / ٣٨.

محمد بخيت المطيعي

وهو من أشهر مشاهير أسيوط.

الإمام البحر المحيط الحافظ الحجة الثبت شيخ الإسلام الذي لم ير مثل نفسه في عصره.

كان رضى الله عنه أعلم المتأخرين بالفقه ومائل الخلاف فيه ، وكان من أعلم أهل زمانة بعلم الأصول والمعقول والمنقول.

وشغل رحمه الله منصب مفتى الديار المصرية.

واسمه شمس الدين محمد بخيت بن حسين المطيعي المصرى الحنفى المذهب.

ولد عام ١٢٧١هـ/ ١٨٥٤م فى بلدة المطيعة التابعة لأسيوط، ونشأ بها وتعلم مبادئ العلم وحفظ القرآن ثم التحق بالأزهر وأخذ عن شيوخه مثل الشيخ عlish والشيخ الشربيني والشيخ أحمد الرفاعى والشيخ أحمد منة الله والشيخ حسن الطويل والشيخ محمد البهوتى والشيخ عبد الرحمن البحراوى ومحمد الفضالى الجروانى وغيرهم.

وأخذ الفلسفة عن السيد جمال الدين القاسمى.

ونال شهادة العالمية من الدرجة الأولى عام ١٢٩٧هـ واشتغل بالتدريس فى الأزهر، وحضر دروسه كثيرون منهم الشيخ أبو الفضل السيد عبد الله الصديق الغمارى وأجازاه والشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف والشيخ أحمد السنارى.

وفى سنة ١٣١١هـ عين قاضياً بالإسكندرية ثم فى المنيا ثم فى بورسعيد ثم فى السويس ثم فى الفيوم ثم فى أسيوط.

وفى سنة ١٣١٥هـ عين عضواً فى محكمة مصر الشرعية ثم رئيساً للمجلس ثم مفتياً للديار المصرية سنة ١٩١٤م، وأحيل إلى المعاش عام ١٩٢١م، وأقام فى بيته يفتى الناس كما لو كان فى دار الافتاء.

وكان من المشتغلين بالحركة الوطنية، ولما جاءت لجنة ملنر إلى مصر ذهب اللورد ملنر لزيارته فى منزله.

وكان شيخ عصره يلا منازع، عرفته مصر أستاذاً كبيراً، وقاضياً لبقاً فطناً، يقضى بين الناس فى مختلف ضروب الخصومات، فيكبره المحكوم له والمحكوم عليه، وكان مفتياً تجرى بين الناس فتواه فيكون القول ما يقال، والرأى ما رأى، وكان أعلم أهل جيله بدقائق الفقه الحنفى وأبسطهم لساناً فى وجوه الخلاف بين أصحاب الشافعى وأصحاب أبى حنيفة.

وجمع مكتبة كبيرة أهديت بعد وفاته للأزهر.

توفى فى شهر رجب عام ١٣٥٤هـ / ١٩٣٥م فى القاهرة.

مؤلفاته:

- ١ - الدرر البهية فى الصيغة الكمالية.
- ٢ - حاشية على شرح خريده الدريد.
- ٣ - إرشاد الأمة إلى أحكام أهل الذمة.
- ٤ - حسن البيان فى دفع ما ورد من الشبه على القرآن.
- ٥ - القول الجامع فى الطلاق البدعى والمتتابع.
- ٦ - رسالة الفونوغراف والسوكرتاه.
- ٧ - الكلمات الحسان فى الأحرف السبع وجمع القرآن.
- ٨ - القول المفيد فى علم التوحيد.
- ٩ - أحسن القرا فى صلاة الجمعة فى القرى.

- ١٠ - الأجوبة المصرية عن الأسئلة التونسية.
- ١١ - مقدمة شفاء السقام للسبكي.
- ١٢ - حل الرمز عن معمى اللغز.
- ١٣ - إرشاد أهل الملة إلى إثبات الأهلة.
- ١٤ - البدر الساطع على جمع الجوامع فى أصول الفقه.
- ١٥ - إرشاد العباد إلى الوقف على الأولاد.
- ١٦ - الدرارى البهية فى جواز الصلاة على خير البرية.
- ١٧ - الخمسة الفردية فى مدح خير البرية.
- ١٨ - أحسن الكلام فيما يتعلق بالسنة والبدعة من الأحكام.
- ١٩ - إرشاد القارئ والسامع إلى أن الطلاق إذا لم يضاف إلى المرأة غير واقع.

المصادر:

- ١ - الأهرام سنة ١٩٣٥م.
- ٢ - الكنز الثمين لعظماء المصريين.
- ٣ - صفوة العصر.
- ٤ - معجم سركيس.
- ٥ - كنز الجواهر فى تاريخ الأزهر.
- ٦ - الأعلام الشرقية ٥٦ / ٣.
- ٧ - رياض الجنة للشيخ عبد الحفيظ القاسى جـ ١.

حسّين مخلوف العدوى

الإمام العلامة الفقيه الأصولى المفسر من مشاهير أسيوط
ابن الشّرخ محمد حسّين مخلوف العدوى المتوفى عام ١٣٥٥هـ
(١٩٣٦م).

وكان إماماً بارعاً من أعلم علماء عصره بالفقه المالكى ومسائل الخلاف
فيه، وهو من بيت علم عريق، وكم أنجبت بنى عدى من جهابذة أبطال.
وشغل رحمه الله مفتى الديار المصرية عامى ١٩٤٦م و ١٩٥٤م، وهو من
مواليد القاهرة.

حصل على شهادة العالمية من الأزهر عام ١٩١٤م.
وعمل مدرساً بالأزهر وقاضياً بالمحاكم الشرعية عام ١٩١٦م.
ثم رئيساً لمحكمة الاسكندرية الكلية عام ١٩٤١م.
ثم رئيساً لتفتيش القضاء الشرعى بوزارة العدل، ونائباً لرئيس المحكمة
العليا الشرعية عام ١٩٤٤م.

اشترك فى إعداد مشروعات إصلاحية لبعض القوانين منها قانون المحاكم
الشرعية وقانون المجالس الحسبية وقوانين الطوائف المالية.
منحته المملكة العربية السعودية كسوة التشريفية مرتين.

مؤلفاته:

- ١ - كلمات القرآن تفسير وبيان.
- ٢ - صفوة البيان لمعانى القرآن.
- ٣ - آداب تلاوة القرآن وسماعه.
- ٤ - أحكام الشريعة الإسلامية فى البدع والمآثم.

توفى عام ١٩٥٨ م.

المصادر:

انظر موسوعة أعلام مصر فى القرن العشرين بإشراف مصطفى نجيب.

* * *

توفيق باشا دوس

من مشاهير أسيوط.

ولد بأسيوط عام ١٨٨٢ م.

وهو من أعلام المحامين والسياسيين بمصر.

وهو من مؤسسى الحزب الدستورى.

وشغل منصب وزير الزراعة عام ١٩٢٧ م.

ثم عمل وزيراً للمواصلات عام ١٩٣٠ م.

ودرس الحقوق.

وساهم فى الحركة الوطنية عام ١٩١٩ م.

وعمل فى الحقل الاقتصادى مع طلعت حرب باشا.

ورأس شركة الفنادق العالمية.

شكل جمعية مع الأمير عمر طوسون لمساعدة الحبشة عام ١٩٣٥ م.

وحصل على العديد من الأوسمة من دول مختلفة.

توفى عام ١٩٥٠ م.

المصادر:

انظر موسوعة أعلام مصر فى القرن العشرين بإشراف مصطفى نجيب

صفحة ١٤٧.

رشوان محفوظ باشا

من مشاهير أعيان أسيوط

ولد بأسيوط عام ١٨٨٦م.

وكان رئيس اللجنة الدائمة للعلاقات الاقتصادية بين مصر والسودان
فى أواخر الثلاثينيات من القرن العشرين، وكان عضوًا بحزب الأحرار
الدستوريين.

وعمل مديرًا لمديرية المنوفية عام ١٩٢١م.

وكان على خلاف مع حزب الوفد فأقاله سعد زغلول عام ١٩٢٤م.

ثم عين أمينًا عامًا لوزارة الزراعة بعد استقالة سعد زغلول، وعينه محمد

محمود باشا رئيس الوزراء سكرتيرًا عامًا لوزارة الداخلية عام ١٩٢٨م.

توفى عام ١٩٣٥م، وقد ذكر فى دليل عناوين الشخصيات البارزة.

المصادر:

١ - انظر موسوعة أعلام مصر فى القرن العشرين صفحة ٢١٥.

٢ - دليل عناوين الشخصيات البارزة صفحة ٣٦.

٣ - معجم باشوات مصر من تأليفنا صفحة ١٩٠.

* * *

رفعت أحمد

وزير معارف سابقًا وهو من مشاهير أسيوط وأعلامها

ولد بأسيوط عام ١٨٨٩م.

تخرج من مدرسة المعلمين العليا.

وعين عضوًا محاضرًا بمدرسة المعلمين العليا وأستاذًا بقسم الصحافة بجامعة القاهرة وأستاذًا للاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة. واختير عضوًا بمجمع اللغة العربية عام ١٩٦٧م. وشغل منصب رئيس قسم البحوث والدراسات الجغرافية والتاريخية بمعهد البحوث والدراسات العربية التابع لجامعة الدول العربية. من مؤلفاته:

١ - التيارات السياسية فى حوض البحر المتوسط.

٢ - تاريخ مصر فى عهد محمد على.

توفى عام ١٩٧٥م.

المصادر:

أعلام مصر فى القرن العشرين بإشراف مصطفى نجيب.

* * *

أحمد بهاء الدين

من أعلام أسيوط

رئيس تحرير جريدة الأهرام، ونقيب الصحفيين، ونائب رئيس اتحاد الصحفيين الدولى، ورئيس تحرير مجلة العربى. ولد بأسيوط عام ١٩٢٧م.

وهو من أبرز الكتاب والصحفيين الذين التزموا بالدفاع عن القضايا العربية.

حصل على ليسانس الحقوق جامعة الإسكندرية عام ١٩٤٦م. وبعد تخرجه عمل محررًا بمجلة فصول.

ثم انتقل إلى (روز اليوسف).
وأنشأ مجلة صباح الخير ورأس تحريرها عام ١٩٥٦م.
كما رأس تحرير جريدة الشعب عام ١٩٥٨م.
ورأس تحرير جريدة أخبار اليوم عام ١٩٦٢م.
ورأس تحرير مجلة آخر ساعة.
كتب القصة والشعر.
شارك في الحركة الوطنية قبل ثورة يوليو عام ١٩٥٢م.

مؤلفاته:

- ١ - يوميات هذا الزمان.
 - ٢ - فاروق ملكاً.
 - ٣ - إسرائيل والدولة الفلسطينية.
 - ٤ - محاوراتي مع السادات.
- وكان يكتب عموداً يومياً بالأهرام بعنوان يوميات.
اعتزل الكتابة واعتزل بمنزله بسبب المرض عام ١٩٩٢م.

المصادر:

انظر موسوعة أعلام مصر في القرن العشرين صفحة ٨٦ بإشراف مصطفى
نجيب.

أحمد حسن الباقوري

العلامة الفقيه المتكلم الواعظ الداعية ، من أعلام أسيوط
وزير الأوقاف السابق.

ولد فى باقور تبع مديرية أسيوط عام ١٩٠٧م.
عين عام ١٩٥٢م وزيراً للأوقاف حتى عام ١٩٥٩م.
عين رئيساً لجامعة الأزهر عام ١٩٦٤م حتى عام ١٩٦٨م.
حصل على العائنية عام ١٩٣٢م.
أسس ورأس معهد الدراسات الإسلامية.
وتميز بأحاديثه الإناعية والتلفزيونية.
كان عضواً بجماعة الإخوان المسلمين قبل عام ١٩٥٢م ثم اختلف معهم.

من مؤلفاته:

- ١ - أثر القرآن الكريم فى اللغة العربية.
- ٢ - من دلائل النبوة.
- ٣ - خواطر وأحاديث.
- ٤ - عروبة ودين.
- ٥ - بين الرواية والدراسة.
- ٦ - مع القرآن الكريم.

المصادر:

انظر موسوعة أعلام مصر فى القرن العشرين صفحة ٨٨ بإشراف
مصطفى نجيب.

أحمد سلامة محمد

وزير شئون مجلسى الشعب والشورى السابق، من أعلام أسيوط
كان وزيراً للحكم المحلى عام ١٩٨٦م.

وهو ولد بأسيوط عام ١٩٢٨م.

وحصل على ليسانس الحقوق جامعة القاهرة عام ١٩٥١م.

وحصل على الدكتوراه فى القانون من جامعة باريس عام ١٩٥٧م.

وعين بكلية الحقوق جامعة عين شمس عام ١٩٥١م.

وأصبح استاذًا عام ١٩٥٧م.

ثم أصبح نائباً لرئيس الجامعة عام ١٩٨٦م، وفى نفس العام عين وزيراً للحكم المحلى، ثم أميناً مساعداً للحزب الوطنى ومستشاراً قانونياً له.

حصل على جائزة الدولة عن كتاب (الأحوال الشخصية لغير المسلمين).

وحصل على وسام الاستحقاق من الطبقة الأولى عام ١٩٧٠م.

وحصل على جائزة الدولة التشجيعية فى العلوم الاقتصادية والقانونية

عام ١٩٧٢م.

من مؤلفاته:

المواريث الطبيعية فى القانون الفرنسى.

المصادر:

أعلام مصر فى القرن العشرين صفحة ٩٦ بإشراف مصطفى نجيب.

أحمد محرم أحمد

وزير الإسكان والمرافق عام ١٩٦٢م، من أعلام أسيوط

من مواليد محافظة أسيوط ولد بها عام ١٩١٣م.

وحصل على الدكتوراه فى الهندسة المدنية من جامعة لندن عام ١٩٤٩م.

وأصبح رئيساً للجمعية العامة للمهندسين المصريين عام ١٩٨٣م.
وأشرف على قطاع المقاولات الذى أتم السد العالى عام ١٩٦٤م.
أشرف على إنشاء مصانع الكوك والكيمائيات بحلولان.
استصدر القانون الخاص بأسس التصميم واشترطات التنفيذ.
حصل على وسام الجمهورية من الطبقة الأولى عام ١٩٦٥م، وجائزة الدولة
التقديرية عام ١٩٨٣م.

المصادر:

انظر موسوعة أعلام مصر فى القرن العشرين صفحة ١١٢ بإشراف مصطفى
نجيب.

أحمد محمد خشبة باشا

الوزير والمحامى والسياسى البارع، من أعلام أسيوط
من أسرة خشبة المعروفة بأسيوط.
ولد بأسيوط عام ١٨٨٦م.
كان وفدياً فى السنوات الأولى من نشاطه السياسى ثم انضم إلى حزب
الأحرار الدستوريين عام ١٩٢٩م.
تولى عددًا من المناصب الوزارية، فكان وزيراً للحربية فى الوزارة الائتلافية
عام ١٩٢٦م.
ووزيراً للمواصلات عام ١٩٢٧م.
ووزيراً للحقانية عام ١٩٢٨م.
وكان أحد أعضاء مجلس الشيوخ السبعة الذين اقترحوا ضد المعاهدة

الإنجليزية/ المصرية عام ١٩٣٦ م.

عين وزيراً للحقانية في وزارة محمد محمود باشا عام ١٩٣٧ م.

ووزيراً للخارجية في أواخر الأربعينات.

توفي عام ١٩٥٤ م، وفي دليل عناوين الشخصيات البارزة أنه كان عضواً

في مجلس الشيوخ وعضواً بنادى محمد على وكان يسكن في ٣٥ شارع رقم

(١٠) بالمعادي.

المصادر:

١ - موسوعة أعلام مصر في القرن العشرين صفحة ١١٣ بإشراف مصطفى

نجيب.

٢ - دليل عناوين الشخصيات البارزة صفحة ٢٨.

٣ - معجم باشوات مصر صفحة ٦٧.

أحمد نجيب الهلالي باشا

رئيس وزراء مصر السابق قبل الثورة، ومن أعلام أسيوط

من رجال السياسة والقضاء في مصر.

ولد بأسيوط عام ١٨٩١ م.

وتخرج من مدرسة الحقوق الخديوية عام ١٩١٢ م ودرس بها.

وعمل في المحاماة.

وأصبح وزيراً للمعارف عام ١٩٣٥ م.

ثم وزيراً للتجارة عام ١٩٣٦ م.

تولى رئاسة وزراء مصر مرتين:

الأولى: فى الفترة من مارس إلى يوليو عام ١٩٥٢م.
والثانية: بقى فيها يومًا واحدًا عندما قامت الثورة فى ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢م،
وفى اليوم التالى لتشكيله الوزارة قامت الثورة باستقال ثم عمل بالمحاماة.
ثم بعد ذلك اعتكف فى بيته بالمعادى إلى أن توفى عام ١٩٥٨م.
مؤلفاته:

شرح القانون المدنى فى العقود.
وذكر فى دليل عناوين الشخصيات البارزة أنه كان يسكن فى ٣٥ شارع
رقم (١١) بالمعادى.

المصادر:

- ١ - موسوعة أعلام مصر فى القرن العشرين صفحة ١١٧ بإشراف مصطفى نجيب.
- ٢ - دليل عناوين الشخصيات البارزة صفحة ٢٩.
- ٣ - معجم باشوات مصر صفحة ٧٠ من تأليفنا.

إستر فهمى ويصا

من رائدات الحركة النسائية والحركة الوطنية، من أعلام أسيوط
ولدت بأسيوط عام ١٨٩٥م.
تخرجت من مدارس الإرسالية الأمريكية فى أسيوط عام ١٩١٠م.
حفظت القرآن الكريم والإنجيل.
قادت المظاهرات بشوارع القاهرة، وتعرضت للتعذيب بسونكى أحد
الجنود الإنجليز.

انتخبت سكرتيرة ووكيلة للجنة الوفدية المركزية للسيدات المصريات تحت رئاسة هدى شعراوي.

ودافعت عن المعتقلين السياسيين والزعماء المبعدين إلى جزيرة سيشل في مراسلتها مع المعتمد البريطاني (اللورد اللنبى)، شكلت حركة باسم اللجنة السعدية للسيدات للدفاع عن مبادئ سعد زغلول كانت سبباً في إحداث تغيير بقانون الإصلاح الزراعى بعد ثورة يوليو بحيث أصبح من حق الابن أن يكون له مائة فدان حتى بعد وفاة الأب.

منحها الرئيس جمال عبد الناصر وسام الكمال عام ١٩٦٩م.

المصادر:

انظر موسوعة أعلام مصر فى القرن العشرين. صفحة ١٢١ بإشراف مصطفى نجيب.

بكرى الصدقى

مفتى الديار المصرية سابقاً، من أعلام أسيوط
العلامة الفقيه الأصولى.

واسمه بكرى محمد عاشور الصدقى.

ولد بأسيوط عام ١٨٥٨م.

وتولى منصب مفتى الديار المصرية من عام ١٩٠٥م إلى عام ١٩١٤م.

وحصل على الشهادة العالمية.

وتولى القضاء.

وله أكثر من ١١٨٠ فتوى.

المصادر:

انظر موسوعة أعلام مصر فى القرن العشرين صفحة ١٤١ بإشراف مصطفى نجيب.

جلال معوض

الإذاعى الشهير، من أعلام أسيوط
اشتهر بأنه مذيع الثورة (ثورة ٢٣ يوليو)، حيث قرأ بيان الثورة الأول.
واشتهر كواحد من الإذاعيين المميزين بصوته المميز.
ولد بأسيوط عام ١٩٣٠م.
تخرج من كلية الآداب قسم تاريخ عام ١٩٥٠م.
ثم التحق بالإذاعة عام ١٩٥١م.
اعتقل قبل الثورة عدة مرات بسبب دوره الوطنى فى
الاتحادات الطلابية.
وكان هو المذيع الوحيد الذى يقدم الرئيس جمال عبد الناصر فى
الاحتفالات.
أبعد عن الإذاعة عام ١٩٧١م ونقل إلى وزارة الثقافة مديراً للعلاقات
الخارجية.
وكان عضواً بمجلس إدارة نادى الزمالك.

المصادر:

انظر موسوعة أعلام مصر فى القرن العشرين صفحة ١٥٧.

جمال العطيفى

من أعلام أسيوط

تولى منصب وزير الثقافة والإعلام عام ١٩٧٦م.

وتولى منصب وكيل مجلس الشعب عام ١٩٧٢م.

كان نقيباً للمحامين.

ووضع مشروع قانون دستور سنة ١٩٧١م.

ولد بأسيوط عام ١٩٢٥م.

وحصل على درجة الدكتوراة فى القانون من جامعة القاهرة عام ١٩٦٤م.

شغل منصب وكيل نيابة الصحافة عام ١٩٤٤م.

عمل مستشاراً قانونياً للرقابة على النشر عام ١٩٤٩م.

وعمل وكيل أول لنيابة الصحافة عام ١٩٥٣م.

عم عمل مستشاراً قانونياً لمؤسسة الأهرام عام ١٩٦٢م.

ثم شغل منصب عضو بمجلس الشعب عام ١٩٧١م.

وكان رئيس اللجنة التشريعية عام ١٩٧٢م.

حصل على وسام الجمهورية من الطبقة الأولى عام ١٩٨٣م.

توفى عام ١٩٨٣م.

المصادر:

انظر موسوعة أعلام مصر فى القرن العشرين صفحة ١٩٦٢ بإشراف

مصطفى نجيب.

الدكتور حسن الحفناوى

زوج السيدة أم كلثوم
من أعلام أسيوط
ولد بأسيوط عام ١٩١٥ م.
وكان من رواد الطب فى الأمراض الجلدية.
له مؤلف يضم أكثر من خمسمائة بحث علمى يوزع على الجامعات
والدوائر الطبية فى مصر والعالم.
أشرف على أكثر من ١٥٠ رسالة ماجستير ودكتوراه.
حصل على الثانوية من أسيوط عام ١٩٣٣ م.
وحصل على بكالوريوس الطب عام ١٩٤٣ م.
وحصل على الدكتوراه عام ١٩٤٥ م.
وأرسل فى بعثة علمية إلى إنجلترا لاستكمال دراسته وحصل على
دكتوراه ثانية.
اكتشف علاجاً لسرطان الجلد، وتثبت من وجود أسباب وراثية
للأمراض الجلدية.
كان عضواً بالجمعية الأمريكية.
تزوج من أم كلثوم عام ١٩٥٤ م.

المصادر:

انظر موسوعة أعلام مصر فى القرن العشرين ١٧٦ بإشراف مصطفى
نجيب.

حكمت أبو زيد

من أعلام أسيوط
وهى أول وزيرة فى تاريخ مصر الحديث عندما اختيرت وزيرة للشئون
الاجتماعية عام ١٩٦٢م فى عهد الرئيس جمال عبد الناصر.
وهى ثانى سيدة تحمل لقب استاذ مساعد بالجامعة.
ولدت بأسيوط عام ١٩٢٢م.
وحصلت على ليسانس آداب قسم التاريخ جامعة القاهرة عام ١٩٤٠م.
وحصلت على دبلوم معهد التربية من جامعة ادنبره عام ١٩٤٩م.
وحصلت على الدكتوراه فى علم النفس التربوى من جامعة لندن
عام ١٩٥٧م.
عملت بالتدريس بكلية البنات جامعة عين شمس وجامعة القاهرة.
اختيرت عضواً فى اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطنى للقوى الشعبية
عام ١٩٦٢م.
واختيرت مشرفة على النشاط النسائى داخل الحزب الاشتراكى العربى.
من مؤلفاتها:

- ١ - التربية الإسلامية وكفاح المرأة.
- ٢ - تاريخ النظريات التربوية.

المصادر:

انظر موسوعة أعلام مصر فى القرن العشرين ص ١٩٢.

سعيد سنبل

من أعلام أسيوط
رئيس مجلس إدارة (أخبار اليوم)، ورئيس تحرير صحيفة (الأخبار) من
عام ١٩٨٥م حتى عام ١٩٨٩م.
ولد بأسيوط عام ١٩٢٩م.
حصل على بكالوريوس علوم قسم كيمياء من كلية العلوم جامعة القاهرة.
وعمل بجريدة (المصرى) عام ١٩٥٠م.
ثم عمل رئيساً لقسم الأخبار بوكالة أنباء الشرق الأوسط عام ١٩٥٦م.
ثم عمل رئيساً للقسم الاقتصادى بجريدة الأخبار عام ١٩٥٧م.
ثم عمل نائباً لرئيس تحرير أخبار اليوم عام ١٩٦١م.
ثم مديراً لتحرير أخبار اليوم عام ١٩٦٥م.

المصادر:

انظر موسوعة أعلام مصر فى القرن العشرين صفحة ٢٣٧ بإشراف مصطفى
نجيب.

سيد قطب

من أعلام أسيوط
الإمام الكبير الفقيه المفسر العلامة الأديب اللغوى الشاعر الناقد النظارة
البجائة المتكلم.
ولد بأسيوط عام ١٩٠٦م.

وتخرج من دار العلوم عام ١٩٣٤م.
 وكتب في عدة صحف ومجلات مثل:
 صحيفة الأهرام.
 ومجلة الرسالة.
 ومجلة الثقافة.
 عين مدرّساً للغة العربية.
 ثم عين مفوضاً في ديوان وزارة المعارف.
 ثم عين مراقباً فنياً للوزارة.
 ثم أوفد في بعثة إلى أمريكا لدراسة برامج التعليم بها عام ١٩٤٨م.
 انضم إلى جماعة الإخوان المسلمين.
 وتولى تحرير مجلة الإخوان المسلمين.
 مؤلفاته:

- ١ - تفسيره الرائع في ظلال القرآن.
 - ٢ - النقد الأدبي أصوله ومناهجه.
 - ٣ - معالم على الطريق.
- توفي عام ١٩٦٦م.

المصادر:

أعلام مصر في القرن العشرين صفحة ٢٤٩ بإشراف مصطفى نجيب.

عبد الرحمن تاج

الإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر، من أعلام أسيوط

نصب شيخاً للأزهر عام ١٩٥٤م.
 ولد بأسبوط عام ١٨٩٦م.
 حصل على العالمية من الأزهر عام ١٩٢٢م.
 وحصل على الدكتوراه عام ١٩٤٢م.
 عمل بالتدريس فى كلية الشريعة بالأزهر.
 وعمل أستاذًا للشريعة بجامعة عين شمس.
 وعين شيخاً لمعهد البحوث الإسلامية.
 وعين وزيراً للجمهورية العربية المتحدة الذى كان يضم مصر وسوريا وليبيا
 عام ١٩٧١م.
 مؤلفاته:

- ١ - مذكرات فى الفقه المقارن.
- ٢ - مذكرات فى تاريخ التشريع.
- ٣ - السياسة الشرعية والفقه الإسلامى.

المصادر:

انظر موسوعة أعلام مصر فى القرن العشرين صفحة ٢٩٧ بإشراف مصطفى
 نجيب.

الدكتور عبد العزيز القوصى

عالم فى علم النفس وتربوى ، من أعلام أسبوط
 وهو عبد العزيز حامد القوصى.

عميد كلية التربية جامعة عين شمس عام ١٩٥٤م.

ولد بأسيوط عام ١٩٠٦م.

وحصل على الدكتوراه فى علم النفس من جامعة لندن عام ١٩٣٤م.

عمل أستاذًا بجامعة القاهرة والجامعات العربية.

أول من اكتشف نظرية القدرة المكانية وعرفت باسمه.

وعمل مندوبًا دائمًا لمصر باليونسكو.

حصل على جائزة الدولة التقديرية فى العلوم الاجتماعية.

مؤلفاته:

١ - علم النفس أسسه وتطبيقاته.

٢ - التربية أسس الصحة النفسية.

٣ - الإحصاء فى التربية وعلم النفس.

٤ - وله بالإنجليزية الإدراك المكانى.

توفى عام ١٩٩٢م.

المصادر:

انظر موسوعة أعلام مصر فى القرن العشرين صفحة ٣٠٧.

عبد الفتاح باشا عمرو

من كبار أعلام أسيوط

دبلوماسى وبطل العالم فى لعبة الإسكواش فى الثلاثينيات من

القرن المنصرم.

وكان مقرَّباً من الملك فاروق فعينه سفيراً لمصر في لندن عام ١٩٤٥م حتى عام ١٩٥٢م، وعينه ممثلاً في الأمم المتحدة ومجلس الأمن من عام ١٩٤٦م. وهو ينتمى إلى أسرة ثرية بأسيوط. تلقى دراسته في القاهرة ولندن ودرس القوانين الدستورية والبنوك والتأمينات.

عمل ملحقاً بسفارة مصر في لندن من عام ١٩٢٩م إلى عام ١٩٤٢م. كان بطلاً في لعبة الإسكواش راكيت لجنوب إنجلترا من عام ١٩٢٩م حتى عام ١٩٣٧م.

انتخب رئيساً للفريق الإنجليزي ضد أمريكا عام ١٩٣٥م.

اعتزل اللعبة عام ١٩٣٨م.

ولد بأسيوط عام ١٩٠٩م.

وتوفى عام ١٩٨٨م.

المصادر:

انظر موسوعة أعلام مصر في القرن العشرين صفحة ٣١١ بإشراف مصطفى نجيب.

على بدوى باشا

وزير العدل عام ١٩٥٢م، وهو من أعلام أسيوط

من مواليد أسيوط ولد عام ١٨٩٥م.

حصل على ليسانس الحقوق عام ١٩١٧م.

وحصل على الدكتوراه في العلوم القانونية من جامعة باريس عام ١٩٢٣م.

عمل فى وظائف النيابة العامة بالمحاكم الأهلية.
والتحق بالسلك الدبلوماسى وعمل قاضيًا ثم أستاذًا للقانون الجنائى بكلية الحقوق جامعة القاهرة عام ١٩٣١م.
فعميدًا للكلية عام ١٩٤٠م، ثم تفرغ لمهنة المحاماة.
وأصبح عضوًا بمجمع اللغة العربية عام ١٩٦١م.
كان له الفضل فى اختيار الشريعة الإسلامية كمصدر من مصادر القانون المقارن فى مؤتمر القانون المقارن فى لاهى.
حصل على جائزة الدولة التقديرية عام ١٩٦١م.

مؤلفاته:

- ١ - مبادئ القانون الرومانى عام ١٩٣٠م.
- ٢ - الأحكام العامة فى القانون الجنائى ١٩٣٨م.

المصادر:

انظر موسوعة أعلام مصر فى القرن العشرين صفحة ٣٣٧ بإشراف مصطفى نجيب.

* * *

محمود أبو العيون

العلامة الفقيه المؤرخ، أحد أعلام الأزهر الشريف، وأعلام أسيوط.
ولد بديروط بأسيوط عام ١٨٨٢م.
وحصل على شهادة العالمية عام ١٩٢٦م.
وعين مدرسًا بالأزهر.

ثم مفتشاً.
ثم شيخاً لمعهد أسيوط الدينى.
ثم شيخاً لمعهد الزقازيق.
ثم شيخاً لمعهد الإسكندرية.
ثم عين بعد ذلك سكرتيراً عاماً للأزهر.
وكان من خطباء الحركة الوطنية وكتابها.

ومن مؤلفاته:

- ١ - تاريخ العرب.
- ٢ - موجز تاريخ مصر والإسلام.
- توفى عام ١٩٥١م.

المصادر:

موسوعة أعلام مصر فى القرن العشرين صفحة ٤٥٠.

محمود حسن إسماعيل

الشاعر المغلق الذى سبق أفراد عصره، من أعلام أسيوط
ولد بأسيوط عام ١٩١٠م.
وكان يعرف بشاعر (الكوخ) و (النيل المسافر).
تخرج فى كلية دار العلوم عام ١٩٣٦م.
عمل فى المجمع اللغوى فى نفس العام، ثم بإدارة الثقافة بوزارة التعليم.
ثم انتدب للعمل بالإذاعة عام ١٩٤٧م.

أصبح مراقبًا عامًا بالبرامج الثقافية.
ثم مستشارًا للإذاعة.
حاز على جائزة الدولة التشجيعية عام ١٩٦٤م.
له ١٣ ديوان منها:
أغاني الكوخ.
وهكذا أغنى.
وقاب قوسين.
وأين المفر.
توفى عام ١٩٧٧م.

المصادر:

انظر موسوعة أعلام مصر فى القرن العشرين صفحة ٤٥٢.

* * *

ممتاز نصار

زعيم المعارضة بمجلس الشعب وأحد أعلام أسيوط.
ولد بالبدارى بأسيوط عام ١٩١٢م.
وهو من عائلة نصار العريقة والشهيرة بالبدارى بأسيوط.
وكان صديقاً لوالدى رحمه الله ، وكان بينهما مراسلات.
وكان من أجرئ الناس على الحق والتصريح به.
تخرج من كلية الحقوق عام ١٩٣٥م.
وبدأ حياته محامياً بمكتب مكرم عبيد لمدة ٥ سنوات.
ثم عمل وكيلاً للنائب العام بنبابة مصر عام ١٩٤٢م.

وتدرج فى وظائف النيابة والقضاء إلى أن وصل إلى درجة مفتش قضائى أول بوزارة العدل.

ثم عمل مستشاراً بمحكمة استئناف أسيوط.

ثم مستشاراً بمحكمة النقض منذ عام ١٩٦٣م.

ثم انتخب بعد ذلك رئيساً لنادى القضاة.

توفى عام ١٩٨٧م.

المصادر:

انظر موسوعة أعلام مصر فى القرن العشرين صفحة ٤٧٨.

مصطفى لطفى المنفلوطى

من مشاهير أعلام أسيوط

إمام الأدب فى عصره، وحجة أهل النظم والنثر فى دهره.

وهو شريف حسينى ينتهى نسبه إلى سيدنا ومولانا الإمام الحسين بن على

ابن أبى طالب كرم الله وجههما.

واسمه مصطفى بن محمد بن حسن بن محمد بن لطفى حيث ينتهى إلى

السبط الشريف رضى الله عنه.

ولد بمدينة منفوط التابعة لأسيوط عام ١٢٩٣هـ/ ١٨٧٦م، ونشأ بها وتلقى

مبادئ العلم وحفظ القرآن الكريم، ثم التحق بالأزهر الشريف، ثم زهد فى

طلب العلم بالأزهر، وصار يقرأ ويحفظ ما تقع عليه يده من الكتب العلمية

والأدبية، واتصل بالشيخ محمد عبده وحضر دروسه، وصاحب العلماء

والأدباء وأرباب الكتابة والقلم، ثم عين محرراً، وتنقل فى الوظائف إلى أن

عين فى مجلس الشيوخ.

وكان من المشتغلين بالعلم والنشر والنظم، وكان نثره حلواً مسلسلاً «محبوكا»، وهو من كبار الأدباء المجددين الذين بعثوا النهضة الأدبية فى القرن الرابع عشر الهجرى.

واشترك فى الحركة الوطنية بقلمه، وقد نظم قصيدة يهجو فيها الخديوى عباس والاحتلال الإنجليزى.

وبسبب هذه القصيدة حكم عيه بالسجن ستة أشهر. ولم يدافع عنه من الأدباء فى هذه المحنة غير الشيخ نجيب الحداد فى جريدته «لسان العرب»، وبعد مدة عفا عنه الخديوى، وبسبب هذا السجن كان يعطف على كل مسجون سياسى.

ولما زار مصر روزفلت رئيس جمهورية أمريكا، وخطب فى السودان يحرض إنجلترا على عدم ترك مصر، كتب مقالات رد فيها على روزفلت، وكانت الحكومة تريد التعرض له، فدافع عنه الزعيم سعد زغلول.

وكان دقيق الحس، رقيق العاطفة، رحيم القلب، واسع الصدر، لطيف الحديث، كثير العطف على المنكوبين والمساكين الذين يكثر من ذكرهم فى كتاباته.

وقد عرف بتأنقه فى ملبسه وهندامه.

وكان عضواً فى المجمع العلمى العربى بدمشق وبالمجمع اللغوى فى مصر.

ومن نثره قال عن نفس الشاعر:

للشاعر ثلاث مميزات لا أستطيع أن أتصور أن الله وهبه ملكة الشعر، وأفاض عليه روحه، إذا تجرد من واحدة منها: «عزة النفس» و «طهارة

القلب» و «سماحة اليد»، واجتماع هذه الصفات فيه هو السبب في بؤسه وشقائه وعدمه وإقتاره، لأن صاحب النفس العزيزة لا يحتمل منه أحد، وصاحب القلب الطاهر لا يعرف كيف يتلمس وجوه الحيل لعيشه، والكريم لا يبقى على شيء مما في يده.
ومن كلماته قال :

ليست الحياة بأنفاس تترد، وزفرات تتصاعد، إنما الحياة ذكريات حية بعد الوفاة.

ومن شعره ما قاله على صورته :
أيها الناظرون هذا خيالي
لا تظنوا الحياة تبقى طويلا
وقال في وصف القلم :

يتجلى في النفس شمس نهار
جمع الله فيه بين نقيضين
فهو حيناً نار تلظى وحيناً
وتراه ورقاء تندب شجواً
وتراه مغنياً إن شدا حر
وتراه مصوراً يرسم الحسن
فتخال القرطاس صفحة خد
هو جسر تمشى القلوب عليه
صامت تسمع العوالم منه
وقال يهجو الخديوي عباس الثاني سنة ١٨٩٧م :

قدوم ولكن لا أقول سعيد
وملك وإن طال المدى سيبيد
رحلت ووجه الناس بالبشر باسم
وعدت وحزن في القلوب شديد

علام التهانى هل هناك مآثر
تذكرنا رؤياك أيام أنزلت
رمتنا بكم مقدونيا فأصابنا
فلما توليتم طغيتم وهكذا
فما قام منكم بالعدالة طارف
كأنى بقصر الملك أصبح بائدا
أعباس ترجو أن تكون خليفة
فياليت دنيانا تزول وليتنا
توفى عام ١٣٤٢هـ / ١٩٢٤م بالقاهرة.

مؤلفاته:

- ١ - النظرات ٣ أجزاء.
- ٢ - الشاعر.
- ٣ - العبرات.
- ٤ - الفضيلة.
- ٥ - ماجد ولين.
- ٦ - الانتقام.
- ٧ - فى سبيل التاج.
- ٨ - القضية المصرية.
- ٩ - مختارات المنفلوطى.
- ١٠ - الأدبيات المصرية مقالات جمعها محمد زكى الدين.

المصادر:

- ١ - المنفلوطى لأحمد عبد الحميد السحرتى.

٢ - مشاهير شعراء العصر لأحمد عبيد.

٣ - مجلة الحرية ببغداد السنة الأولى.

٤ - الأهرام سنة ١٩٢٤م.

٥ - مجلة الرسالة السنة الخامسة.

٦ - الأعلام الشرقية ٤ / ١٤٦.

عبد اللطيف بن عبد الله الديروطى الحسينى الخلوتى المالكى

الولى الكبير، والعارف الشهير، من أعلام أسيوط
الشيخ عبد اللطيف بن التقى الزاهد الشيخ عبد الله الديروطى المالكى
الخلوتى المتوفى عام ١٣٢٥هـ وينتهى نسبه إلى سيدنا مولانا الإمام الحسين
ابن على رضى الله عنه.

ولد عام ١٣٠٠هـ / ١٨٨٢م وتربى فى كفالة والده، ونشأ على العبادة والخلوة
وطب العلم، ولما مات والده لزم منزله، وكان لا يخرج منه أبداً، موزعاً أوقاته
على العبادة ودراسة الكتب وتعليم التوحيد والفقه المالكى والتصوف.
فانتفع به خلق كثيرون وتعلمذ على يديه عدد لا يحصى فى علم الظاهر
والباطن، وكان له وقت يقابل فيه زواره لينتفعوا به فى العلم والسلوك
إلى الله.

وكان زاهداً متقشفاً يلبس الأبيض من الثياب، ويلزم الهدى النبوى
والسمائل المحمدية، يصوم الدهر ويقوم أكثر الليل بالنوافل.
وكان كثير الإنفاق فى وجوه الخير، وينفق على الفقراء ويساعد الأسر
المنكوبة، ويربى اليتامى، وقد أوقف من أملاكه الزراعية على المسجد الذى

بناه والده، وبنى مسجداً خاصاً بداره وألحق به ضريح والده وضريح الولي الشهير الشيخ نصر الدين وضريح الشيخ عبد الرازق.

وكان كثير الكرامات فكان يبرئ الأمراض المستعصية بالنظر وبالمسح بيده على المرضى، وكان كثير الإخبار بالمغيبات حتى قصده الناس من جميع البلاد للتبرك به، كما كان والده كذلك، وكان الأولياء يزورونه من أنحاء البلاد من الهند والعراق واليمن والمغرب والسودان.

توفي عام ١٣٦٠هـ/ ١٩٣٩م ودفن بمسجده بديروط الشريف وورث حاله ومقامه ابنه عبد الجواد.

المصادر:

انظر الأعلام الشرقية ٣/ ١١١.

محمد محمود باشا

رئيس وزراء مصر السابق، من أهم أعلام أسيوط.

وهو محمد بن محمود بن سليمان باشا بن عبد العال بن عثمان بن نصر بن حسب النبي بن طائع بن حسن بن محمد بن جامع وينتهي نسبه إلى قبيلة بنى سليم المشهورة في الحجاز.

ولد عام ١٢٩٤هـ/ ١٨٧٧م في بلدة ساحل سليم التابعة لأسيوط ونشأ بها، وتلقى العلم بمدرسة أسيوط الأميرية والمدرسة التوفيقية بالقاهرة، ثم سافر إلى إنجلترا والتحق بجامعة أكسفورد ولما نال شهادته العالية عاد إلى مصر، وعين مساعداً لمفتش المالية، ثم وكيل مفتش في الداخلية، ثم سكرتيراً لمفتش الداخلية، ثم مديراً للفيوم، ثم محافظاً للقنال ثم مديراً للبحيرة، ثم اعتزل

الخدمة مدة ثم اختير وزيراً فى وزارات مختلفة تم تولى رئاسة الوزراء فى عهد الملك فؤاد ثم فى عهد الملك فاروق وأنعم عليه بلقب (صاحب المقام الرفيع). وقد اشترك فى الحركة الوطنية عام ١٩١٩م ونفى إلى مالطة. وسافر إلى أمريكا للدعاية للقضية الوطنية، وقام بحركة الائتلاف بين الأحزاب سنة ١٩٢٦م، ١٩٣٦م.

وفى سنة ١٩٢٩م تولى رئاسة وفد مفاوضة الإنجليز فى لندن، وتولى رئاسة حزب الأحرار الدستوريين، وكان عضواً فى مجلس النواب عن دائرة بربا. وكان من المحبين لنشر العلم، وقد ساعد شاعر النيل حافظ إبراهيم على طبع قصيدته العمرية بأربعمئة جنيه.

وقال الأستاذ الكبير أحمد لطفى السيد باشا عن المترجم: إنه كان منذ شبابه فى مقدمة الرعيل الأول من المواطنين العاملين لتمهيد سبل الساعين بوطنهم إلى الاستقلال التام، ومازال كذلك حتى صار زعيماً من زعماء الحركة الوطنية والأحزاب السياسية. توفى عام ١٣٦٠هـ / ١٩٤١م بمصر.

وله كتاب:

- ١ - اليد القوية.
- ٢ - أحاديث سياسية.

المصادر:

- ١ - الشخصيات البارزة.
- ٢ - الكنز الثمين لعظماء المصريين.
- ٣ - مرآة العصر جـ ٢.
- ٤ - الأعلام الشرقية ١٢ / ١٦٢.

محمود سليمان باشا

عميد الأسرة السليمانية بالصعيد ووالد رئيس وزراء مصر محمد محمود باشا، وهو من مشاهير أعلام أسيوط.

وهو سليمان بن عبد العال بن عثمان بن نصير بن حسب النبي بن طائع ابن حسن بن محمد بن جامع الذى أتى من البلاد الحجازية إلى الديار المصرية وهو من قبيلة بنى سليم المشهورة فى بلاد الحجاز. ولد عام ١٢٥٧هـ / ١٨٤١م فى بلدة ساحل سليم مركز البدارى (سابقاً) التابعة لأسيوط.

ولما بلغ السابعة من عمره أحضر والده العلماء فى المنزل، فأخذ عنهم النحو والحساب والعلوم العربية والفقهية واللغة التركية، ثم أحضر إلى القاهرة وتلقى العلم فى منزل عمه، ثم التحق بالأزهر الشريف، ثم عاد إلى بلده وكان عمره ٢٢ سنة، وعين عمدة لبلده.

وفى سنة ١٢٨٤هـ عين ناظرًا لقسم أبى تيج ثم رقى وكيلًا لمديرية جرجا وللمديرية أسيوط.

وفى سنة ١٩٠٧م ألف شركة من كبار أعيان القطر المصرى لتأسيس جريدة سميت وترأس المترجم حزب الأمة مدة.

وكان من المشتغلين بالحركة الوطنية من نشأتها، وكان رئيسًا للجنة الوفد المركزية، وقد انتخب عضوًا فى مجلس الشورى ثم وكيلًا لمجلس الشورى لمدة ٢٥ سنة.

وقد أسس فى بلده مسجدًا، وأدى فريضة الحج، وفتح مدرسة صناعية فى أبى تيج سميت باسمه، وأوقف عليها (٢٧٥) فدانًا.

وقد زاره فى بيته ٣ من حكام الأسرة المالكة فى مصر، وهم توفيق باشا
وعباس باشا الثانى والسلطان حسين.

وكان محسناً كريم الأخلاق، وقد ربى أولاده تربية حسنة صالحة.
وقد قال عنه الأستاذ الأكبر الشيخ مصطفى عبد الرازق باشا شيخ الجامع
الأزهر: كان محمود باشا سليمان رجلاً وجيهاً فى قومه، جمع بين جلال
السن وجلال المجد القديم والغنى الموروث، من بيت حكام إداريين فى إقليم
الصعيد فى ذلك العهد الذى لم يكن يصل فيه إلى مناصب الحكم من المصريين
إلا قليل.

وكان محمود سليمان رجلاً ذكياً الفؤاد، موفور التجارب، واسع السياسة،
رحب الصدر، قوى الإرادة، قوى الشكيمة، فى رزانة وحلم وتدين.
توفى عام (١٩٣٩م) فى بلدته وقد نيف على التسعين من العمر، وقد رثاه
حافظ إبراهيم بقصيدة

المصادر:

- ١ - مرآة العصر.
- ٢ - الكنز الثمين لعظماء المصريين.
- ٣ - الأعلام الشرقية ١/١٦٥.

عبد الحكم عطا الفالح المالكي

العلامة الفقيه المالكي المحدث، أحد أعلام أسيوط
وهو الشيخ عبد الحكم بن الشيخ عطا عبد الفتاح الفالح المالكي المذهب،
وكان يسمى بشيخ الشيوخ.

. ولد عام ١٢٨٢هـ فى بلدة نواى بمركز ملوى التابعة لمديرية أسيوط
(سابقًا) كما جاء فى تقسيم القاموس الجغرافى لمحمد رمزى فى صدر
(الجزء الخامس).

ونشأ ببلدته فى حجر و الده وأخذ عنه مبادئ العلوم.
وفى سنة ١٨٧٩م التحق بالأزهر الشريف، وأخذ عن مشاهير
علماء عصره.

وفى سنة ١٨٩٥م نال شهادة العالمية الممتازة، واشتغل بالتدريس
فى الأزهر.

وفى سنة ١٩٢٠م عين شيخًا للقسم الثانوى والقسم العالى وجمع بينهما
فى بعض الأوقات.

وفى سنة ١٩٢٨م عين شيخًا لمعهد أسيوط، ثم نقل شيخًا
لمعهد الزقازيق.

وكان من المشتغلين بالعلم ونشره، ومن كبار علماء عصره.

وكان شيخ الشيوخ لكثرة من أخذ عنه من علماء عصره.

وكان حافظًا لكثير من العلوم الفقهية وخصوصًا متن خليل.

ومن الذين أخذوا عنه الشيخ أحمد فهمى أبو سنة الأستاذ بكلية الشريعة

والشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف الأستاذ بكلية الشريعة.

توفى عام ١٣٥١هـ/ ١٩٣٢م بالقاهرة ودفن فى قراة المجاورين.

المصادر:

انظر تاريخ معهد أسيوط الدينى بقلم محمد حسين النجار صفحة ٤٧.

عبد الرحمن القطب الحنفى النواوى شيخ الجامع الأزهر

العلامة الإمام الحنفى القاضى من مشاهير أعلام أسيوط
وهو الشيخ الثالث والعشرون من شيوخ الأزهر.

ولد عام ١٢٥٥هـ / ١٨٣٩م فى بلدة نواى التابعة لمديرية أسيوط، ونشأ
بها وتعلم بعض مبادئ العلم على شيوخ بلدته وحفظ بعض القرآن ثم
سافر إلى القاهرة وتم حفظ القرآن والتحق بالأزهر، وتلقى العلم على كبار
علماء عصره كالشيخ عبد الرحمن البهراوى وإبراهيم السقا والإنابى والشيخ
محمد عlish.

ثم تولى أمانة فتوى مجلس الأحكام مساعداً للشيخ البقلى سنة ١٢٨٠هـ،
ثم عين قاضياً بمديرية الجيزة ثم بالغربية، ثم بالمحكمة الشرعية بالقاهرة،
ثم بمدينة الإسكندرية.

وفى عام ١٣١٣هـ عين مفتياً للحقانية ثم شيخاً للأزهر ولكنه لم يهتأ بهذا
المنصب وتوفى بعد شهر، وكان من أقطاب العلم والدين.

توفى عام ١٣١٧هـ (١٨٩٩م)، وفى الخطط التوفيقية أن الخديوى إسماعيل
أنعم عليه بخمسين فداناً.

المصادر:

١ - كنز الجوهر فى تاريخ الأزهر.

٢ - الأعلام الشرقية ٢ / ١٢٣.

٣ - الخطط التوفيقية لعلى مبارك ١٧ / ١٥.

حسونة النواوى الحنفى

الإمام الأكبر، شيخ الجامع الأزهر وأحد أعلام أسيوط
وهو الشيخ الثانى والعشرون من شيوخ الأزهر.
وهو حسونة بن عبد الله النواوى الحنفى.

ولد عام ١٢٥٥هـ / ١٨٣٩م فى قرية نواى بمركز ملوى التابع لمديرية
أسيوط (قديمًا).

ونشأ ببلدته وتلقى مبادئ العلم ثم التحق بالأزهر، وتلقى العلم على
شيوخ عصره كالشيخ عبد الرحمن البحراوى ومحمد الإنابى وعلى بن خليل
الأسوطى وغيرهم.

ثم عمل بالتدريس فى الأزهر، وأحيل عليه تدريس الفقه بمسجد محمد
على الكبير بالقلعة، ثم عين مدرسًا بدار العلوم ثم مدرسًا بمدرسة الإدارة
التي سميت بعد ذلك بمدرسة الحقوق.

وفى سنة ١٣٢١هـ عين وكيلًا للجامع الأزهر ثم شيخًا للأزهر، وقد عارض
فى تعيينه كثير من العلماء وقدموا العرائض للخديوى، ولكنه لم يصغ إليهم،
وأقره على وظيفته.

وفى عهده وضع للجامع الأزهر النظم واللوائح، ورتب شئون رواتبه،
وأدخل بعض العلوم كالحساب والهندسة والجبر وتقويم البلدان، وحدد
أوقات الدروس والإجازات والامتحانات.

وفى سنة ١٣١٥هـ عين مفتيًا للديار المصرية مع إبقاء مشيخة الأزهر.
توفى عام ١٣٤٣هـ / ١٩٢٤م بعد أن أصابه الوهن فى القوى وضعف فى
البصر، ودفن بقرافة المجاورين.

ومن مؤلفاته:

سلم المسترشدين لأحكام الشريعة والدين فى ٣ أجزاء.
وهو جدُّ عبد الخالق حسونة باشا.

المصادر:

١ - كنز الجوهر فى تاريخ الأزهر.

٢ - الخطط التوفيقية ج ١٧.

٣ - الأعلام الشرقية ١٠٢ / ٢.

* * *

أحمد الدردير المالكى العدوى

شيخ الإسلام، وشيخ الشيوخ، وأعلم المتأخرين بالفقه المالكى على الإطلاق، وأستاذ الأكابر، الإمام الكبير، والعلم الشهير، حجة الإسلام، والبحر الطمطم.

كان بحرًا لا يقر له قرار.

وهو من أهم أعلام أسيوط.

ولد فى بنى عدى عام ١١٢٧هـ كما أخبر هو عن نفسه وتفقه على يد

الشيخ على الصعيدى المالكى العدوى ولازمه، وتلقى الطريقة الخلوتية على يد الشيخ الحفنى وصار وارث حاله وخليفته من بعده.

وهو شيخ شيوخ الخلوتية فى عصره على الإطلاق.

واسمه أحمد بن محمد بن أحمد العدوى الصعيدى الأزهرى المالكى

الخلوتى الشهير بالدردير وكنيته أبو البركات.

وأفتى فى حياة شيوخه.

ولما توفي الشيخ على الصعیدی صار هو الشيخ من بعده على المالکیة والمفتی لهم، وتعمین ناظرًا على وقف الصعایدة وشیخًا على الرواق.
وقال له شیخه سیدی محمد السباعی : وعزة ربی إنک المحبوب الدردیر.

وله رضی الله عنه المصنفات التي سارت بذكرها الركبان مثل : الشرح الصغير، والخريدة، ومنظومة في التصوف، وفتح القدير في أحاديث البشير النذير، ورسالة في متشابهات القرآن، وأقرب المسالك لذهب الإمام مالك.
قال العلامة الإمام النبهاني في كتابه جامع كرامات الأولياء.

وقد ذكره الشيخ حسن العدوى في كتابه النفحات الشاذلية في شرح البردة البوصيرية فمما قاله : إن شيخه محمدًا السباعي كان يبشره بالفتح وتكرر منه مرارًا في أيام متعددة قوله له : وعزة ربی إنک المحبوب الدردیر، قال : فتعلقت آمالی بمحبة هاتيك الأعتاب وأكثرت زيارته أى الدردیر والتوسل به إلى رب الأرباب، وقد جددت الطريقة الخلوتية عن أستاذی الشيخ السباعی المذكور وهو قد أخذها عن والده وأستاذه الولی الشهير الشيخ صالح السباعی وهو من القطب الدردیر.

قال النبهاني :

ومن غريب ما اتفق لي مما يؤيده التبشير السابق أنه قد حصل معي أمر يتعلق بالحكومة المصرية وخافه على الأعبة والإخوان فتوسلت بالقطب الدردیر فرأيت في منامی كأنی فی مقر منفرد مغلق الأبواب ممتلئ من الحيات الكبار والأفاعى وصغار الثعابين فتجاسرت على قتل الصغار فتفكرت فوجدت أنى لا أستطيع الصبر فى ذلك المكان لحیطة خوفًا من الكبار، ولم أجد مساعًا إلى الخروج لغلق الأبواب جميعها فإذا بشباك مفتوح من أعلى

القصر فنظرت فرأيت مقراً آخر مقابلاً للقصر الذى أنا فيه وإذا بجوهرة يتلألأ نورها فى السماء فخاطبتنى بقولها: أنا روح الدردير افتح فمك حتى أدخل جوفك أو حتى أمتزج بجسمك ودمك، ففتحت فمى فدخلت فيه فوجدت قوة عظيمة جداً وقلت فى نفسى: سر كيف شئت حينئذ ووضعت إحدى رجلى فى الهواء والأخرى فى قصر الأمان قائلاً: بسم الله الذى لا يضر مع اسمه شئ فى الأرض ولا فى السماء وهو السميع العليم واستقرت فى قصر الأمان وانتبهت فانصرف عنى ما أجد وحصل لى النصر التام.

توفى عام ١٢٠٩هـ.

وفى عام ١٢٠٠هـ نهب بعض المماليك وهو حسين بك بشقت وجنده بيت أحمد سالم الجزار المتولى رئاسة دراويش الشيخ البيومى بالحسينية ظلاً وعدواً فحضر أهل الحسينية إلى الأزهر وقصدوا الشيخ الدردير وشكوا إليه هذا الظلم فقال لهم الشيخ: أنا معكم وغداً نجتمع الشعب وأركب معكم وننهب بيوتهم كما نهبوا بيوتنا ونموت شهداء أو ينصرنا الله عليهم، وأمر الشيخ بدق الطبول على المنارات إيماناً بالاستعداد للقتال فلما كان بعد المغرب حضر سليم أغا ومحمد كتحدا وإبراهيم بك وجلسوا فى الغورية ثم ذهبوا إلى الشيخ الدردير وتكلموا معه وتعهدهوا برد ما نهب وقرأوا الفاتحة على ذلك وانصرفوا.

المصادر:

- ١ - تاريخ الجبرتي ١٠٣ / ٢ - ١٠٤.
- ٢ - جامع كرامات الأولياء ٥٦٤ / ٢.
- ٣ - الأزهر فى ألف عام صفحة ٨٤.
- ٤ - مجلة الأزهر سنة (١٣٧٢) عدد شوال.

- ٥ - النور الأبهر فى طبقات شيوخ الجامع الأزهر للمؤلف صفحة (١٩).
 ٦ - طبقات الخلوتية الكبرى للمؤلف صفحة (٢٧).
 ٧ - العقد الفريد فى معرفة أولياء الصعيد ضمن الطبقات الكبرى ٣/ ٤٢٥ - من تأليفنا.

* * *

على الصعيدى العدوى المالكى

الإمام الكبير، الحجة، شيخ مشايخ الإسلام، أحد أعلام أسيوط، وهو أستاذ الدريد فى الفقه المالكى.

واسمه على بن أحمد بن مكرم الله الصعيدى العدوى المالكى.
 ولد ببني عدى كما أخبر عن نفسه سنة ١١٢٢هـ.

تلقن الطريقة الأحمدية عن الشيخ على بن محمد الشناوى، ويحكى عن نفسه أنه طالما كان يبيت بالجوع فى مبدأ اشتغاله بالعلم وكان لا يقدر على ثمن الورق ومع ذلك إن وجد شيئاً تصدق به، وقد تكررت له منامات فيها بشارات حسنة، وحكى عن نفسه قال: وقع شيخنا العارف سيدى محمود الكردي قال: رأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام يقول: على الصعيدى خليفتى فلما انتبهت وخطر ببالي الشيخ قلت: على الصعيدى غيره كثير، فتمت فرايته صلى الله عليه وسلم ثانياً يقول: على الصعيدى هذا ويشير للشيخ، ورأى بعض الصلحاء النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام فى محراب الأزهر والطلبة تعرض عليه تقايد الأشياء فلما رأى ما قيد عن الشيخ صار يقول برقة وعطف: يا على ويكررها، ورأى غير واحد من الصلحاء النبى

صلى الله عليه وسلم يأمره بالحضور عليه ، ورأى آخر مالكا والشافعى فى مجلس تدريسه ، وشهد له بالمعرفة والصلاح أكثر النصف من أهل عصره ، وقال العلامة الأمير : ولقد سمعت شيخنا العفيفى رضى الله عنه فى مرض موته يقول : الشيخ ناج والذى يحضره ناج .

وله مؤلفات سارت بذكرها الركبان منها : حاشيته على شرح أبى الحسن على الرسالة فى مجلدين ضخمين ، وأخرى على الخرشى ، وأخرى على الزرقانى .

وكان شديد الشكيمة فى الدين ، يصدع بالحق ويأمر بالمعروف ويحب الاجتهاد فى طلب العلم ، وينهى عن شرب الدخان ويمنع من شربه بحضرتة وبحضرة أهل العلم ، وكان إذا دخل إلى منزل أمير من الأمراء ورأى من يشرب الدخان شنع عليه وكسر آله ولو كانت فى يد كبير الأمراء ، وشاع ذلك عنه وعرف فى الخاص والعام .

حتى أن على بيك فى أيام أمارته كان إذا دخل عليه فى حاجة أو شفاعاة أخبروه قبل وصوله إلى مجلسه فيرفع الشبك من يده ويخفوه من وجهه ، ولما مات على بيك واستقل محمد بيك أبو الذهب بإمارة مصر كان من شأنه أن يحبه ولا يرد شفاعته فى شىء أبداً ، وكل من تعسر عليه قضاء حاجة ذهب إلى الشيخ وأنهى إليه قصته فيكتبها مع غيرها فى قائمة حتى تمتلئ الورقة ثم يذهب للأمير بعد يومين أو ثلاثة فعندما يستقر فى الجلوس يخرج القائمة من جيبه ويقص ما فيها من القصص والدعاوى واحدة بعد واحدة ، ويأمره بقضاء كل منها ، والأمير لا يخالفه ولا ينقبض خاطره فى شىء من ذلك ، وإذا تلى فى وجهه قال له : اتق النار وعذاب جهنم ثم يمسك يده ويقول : أنا خائف على هذه اليد الناعمة من النار .

توفى عام ١١٨٩هـ وصلى عليه بالأزهر بمشهد عظيم ودفن بالبستان
بالقرافة الكبرى ولم يخلف بعده مثله.

المصادر:

انظر الطبقات الكبرى من تأليفنا ١ / ١٣٥.

عبد الرحمن جلال الدين السيوطي

الإمام الحافظ شيخ الإسلام وحجة الملة، الفقيه المحدث الأصولي
النحوي المفسر الأديب المنطقي البياتي المؤرخ، عين أعيان أسيوط وأشهر
أعيانها على الإطلاق.

كان رضى الله عنه آخر العلماء الجهابذة الأوتاد الذين لم يخلفوا بعدهم
مثلهم فى الكمال العلمى، وفى الإلمام بتلك العلوم الكثيرة الكلية التى كان
متمكناً منها.

فمن مميزات هذا الفرد المجدد أنه لم يأت مثله لحد الآن من ألف هذا
الكَم الهائل من الكتب الهائلة المتنوعة.

ومن ضمن مميزات أنه لم يأت مثله من أَلَم وتبحر فى تلك العلوم الكثيرة
التي تبحر فيها، ويقال إنه لم يترك علماً ولا فناً إلا وألم به.

نعم قد ظهر علماء من بعده كانت لهم بصمات فى علوم كالفقه والحديث
ولكن ترى إلمامهم بجملة العلوم الإسلامية وبباقيها ضعيف وفيه قصور يكاد
يكون معدوماً.

أما هذا الإمام الفرد الجامع فكانت له إحاطة فى التصنيف والإلمام لم تكن
لأى أحد بعده.

واسمه عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين بن الفخر عثمان
الخضيري السيوطي ولقب بجلال الدين وكنيته أبو الفضل.
ولد رضى الله عنه عام ٨٤٩هـ قبل وفاة أبيه بست سنين.
ولما شب ونشأ لازم الشيخ سراج الدين البلقيني فأخذ عنه الفقه وظل معه
حتى مات ثم لازم من بعده ولده علم الدين المتوفى عام ٨٦٨هـ وسمع منه
الكثير مثل المنهاج وشرح المنهاج والروضة، وأخذ الفرائض عن إمام زمانه في
علم الفرائض الشيخ شهاب الدين الشارمساحي. وأخذ العربية وعلومها عن
الشيخ تقي الدين الشمني الحنفي المتوفى عام ٨٧٢.
وأخذ علم التفسير والأصول وعلم المعاني عن الشيخ محيي الدين الحنفي
ولازمه أربع عشرة سنة.
وأخذ عن جلال الدين المحلي.
وقرأ صحيح مسلم والشافا وألفية ابن مالك والتسهيل على الشمس
السيرامي.
ولما شرب من ماء زمزم تمنى أن يبلغ في الحديث مرتبة الحافظ بن حجر
وفي الفقه مرتبة البلقيني.
وترجم له الشعراوي في الطبقات الصغرى وذكر أن شيوخه بلغوا نحو
ستمائة شيخ.
وقد بلغت تصانيفه ما فوق خمسمائة مصنف كما ذكرها جميل بك العظم
في كتابه (عقود الجواهر فيمن لهم خمسون تصنيفاً فمائة فأكثر).
وصنف الشيخ في شتى فنون العلم كالحديث والتفسير والأصول والفقه
والنحو وأصول النحو والتاريخ والمنطق والبديع والمعاني والأدب والشعر
والجماع والطب والقراءات والتصوف والصرف وعلم الطبقات.
وحكى الشيخ عن نفسه أنه تبحر في أحد عشر علماً.

واطلع عليه فى الخلوة ذات مرة أحد المنكرين ليرى حقيقة ما يشاع عنه من كثرة التأليف فرأى له أصابع كثيرة تكتب فغشى عليه.

وكان رضى الله عنه يؤلف الرسالة فى أقل من ساعة.

وكان رضى الله عنه يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقظة، كما حكى ذلك عن نفسه، حتى وصفه النبى صلى الله عليه وسلم وقال له: هات يا شيخ الحديث.

وكان لا يقبل هدايا السلاطين أهدي له السلطان العورى خصياً وألف دينار فرد الألف وأخذ الخصى وأعتقه وجعله خادماً فى الحجرة النبوية وقال لقاصد السلطان: لا تعد تأتينا بهدية قط فإن الله تعالى أغنانا عن مثل ذلك.

المصادر:

١ - شذرات الذهب لابن العماد ٧ / ٥١.

٢ - تاريخ ابن إياس حوادث عام ٩١١.

٣ - الطبقات الصغرى للشعرانى صفحة (١).

٤ - النور الأبهر فى طبقات شيوخ الجامع الأزهر من تأليفنا صفحة ٧٠.

جمال عبد الناصر

رئيس جمهورية مصر العربية، وقائد العروبة، وقائد ثورة ٢٣ يوليو.

وأحد كبار أعلام مصر والعرب والعالم.

وهو أشهر أعيان أسيوط على الإطلاق فى العصر الحديث.

ولد بالإسكندرية عام ١٩١٨م، وهو من أسرة بسيطة تنتمى إلى قرية بنى

مر بأسيوط.

تلقى تعليمه فى المدارس الحكومية والتحق بكلية الحقوق ثم تركها والتحق
بالكلية الحربية عام ١٩٣٨م.
بدأ حياته ضابطاً بالقوات المسلحة عام ١٩٤٢م، ثم سافر إلى السودان
ضمن بعثة عسكرية من الجيش المصرى.
وشارك فى حرب فلسطين عام ١٩٤٨م..
حوصر فى الفالوجا مع زملائه.
وبعد انتهاء الحرب وعودته بدأ يرتب من خلال نشاطه السرى مع الضباط
الأحرار للقيام بالثورة.
انضم إلى كلية أركان الحرب العليا وحصل منها على دبلوم عام ١٩٥١م.
عمل مدرساً بالكلية الحربية.
وفى صباح ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢م قام الجيش بثورة وطلب من الملك فاروق
التنازل عن العرش لابنه الأمير أحمد فؤاد ومغادرة البلاد.
وتم ذلك يوم ٢٦ يوليو عام ١٩٥٢م.
وتم تشكيل مجلس لقيادة الثورة وعين على ماهر رئيساً للوزراء.
كان أول منصب أسند إليه وزير الداخلية، ثم حل الأحزاب وألغى الألقاب
وأعلن قانون الإصلاح الزراعى بتحديد الملكية بمائتى فدان.
أعلنت الجمهورية لأول مرة فى مصر عام ١٩٥٣م.
وتولى رئاسة الوزراء عام ١٩٥٤م.
وانتخب رئيساً للبلاد عام ١٩٥٥م.
وقع اتفاقية جلاء الإنجليز عن مصر.
رفض سياسة الأحلاف.
عقد أول صفقة سلاح مع الكتلة الشرقية عام ١٩٥٥م.

أسس مع الرئيس اليوغسلافي تيتو ورئيس وزراء الهند نهرو سياسة عدم الانحياز.

بدأ وضع الخطة الخمسية الأولى لإقامة الصناعة وتعمير الصحراء.

اختلف مع أمريكا بسبب تمويل السد العالي فاتخذ قرارًا يعتبر من أهم قراراته وهو تأميم قناة السويس، وفي عام ١٩٥٦م في ٣١ أكتوبر وقع العدوان الثلاثي على مصر وخرج من هذا العدوان منتصرًا انتصارًا سياسيًا، وبدأ اسمه واسم مصر يصحان محط أنظار العالم، وفي عام ١٩٥٨م أعلنت الوحدة بين مصر وسوريا وسميتا باسم (الجمهورية العربية المتحدة) وانتخب من القطرين رئيسًا لهما حتى عام ١٩٦١م عندما وقع الانفصال.

وساند كل حركات التحرير في العالم العربي والإفريقي، وساند ثورة اليمن بإرسال قوة مصرية للدفاع عنها.

في مايو ١٩٦٧م أغلق خليج العقبة في وجه الملاحة الإسرائيلية فقامت حرب يونيو ١٩٦٧م وهزمت مصر والدول العربية في هذه الحرب حيث استولت إسرائيل على سيناء والضفة الغربية والجولان، واعترفت بمسؤوليته عن هذه الهزيمة وأعلن تنحيه عن الحكم لكن الشعب في مظاهرة تاريخية سميت أحداث ٩، ١٠ يونيو تمسك به وطالبه بالبقاء في الحكم، ولما عاد بدأ في إجراء تغييرات جذرية في المؤسسات العسكرية ووضع خطة لإعادة بناء القوات المسلحة، ودخل في حرب الاستنزاف مع إسرائيل، وتوفي عام ١٩٧٠م.

محمد هاشم الأسيوطى

الشریف الصالح المرشد الواصل.

ترجمه الجبرتى فى تاريخه فقال: ولد بأسيوط وبیتهم يعرف ببيت فاضل، نشأ ببلده على قدم الخير والصلاح وأذن له سيدى عبد الوهاب العفيفى بالطريق وأخذ عنه العهد، وكان منقطعاً للعبادة متقشفاً متواضعاً، وكان لا يزاحم الناس ولا يداخلهم فى أحوالهم ولا فى دنياهم، وكان للخلق فيه اعتقاد عظيم، ويذهبون لزيارته ويقتبسون من إشارته، ويتمسكون باستخارته، ويتبركون بإجازته فى الأوراد والأسماء. وكان يسافر لزيارة سيدى أحمد البدوى بطنطا ثم يعود إلى خلوته فى بيته بالأزبكية.

توفى عام ١١٩١هـ.

المصادر:

انظر مختصر تاريخ الجبرتى - ضمن الطبقات الكبرى - للمؤلف
صفحة ١٣٦.

أحمد قرشى باشا

عميد آل قرشى بديروط، وأحد أعيان ومشاهير أسيوط، ويعتبر هو مؤسس ديروط الحديثة، وكان له دور بارز فى إنشاء معظم المنشآت الهامة بديروط كالكبارى والمحاكم ورصف الطرق وإنشاء المستشفيات والهيئات الحكومية.

وآل قرشى معروفون بأسىوط عامة وبديروط خاصة، برزت منهم شخصيات هامة أثرت فى تاريخ تلك البقعة، وإلى الآن يترشح منهم أعضاء المجالس المحلية ومجلس الشعب.

ولهم هناك أملاك عقارية وأراضٍ زراعية لاتزال بيدهم إلى الآن برغم تأميم الكثير من تلك الأقطان الزراعية.

ولهم كذلك نفوذ بالقرى المحيطة بديروط والقريبة من القوصية كقرية فزارة وغيرها.

وقد زاره الملك فؤاد فى ديروط أثناء رحلته للصعيد.

وقد ذكره صاحب دليل عناوين الشخصيات البارزة فى مصر فقال:

أحمد قرشى باشا عضو مجلس الشيوخ عن دائرة ديروط المحطة - كان يسكن فى ٣ شارع شجرة الدر بالزمالك بالقاهرة.

قلت: وقد ذكر حسنى عبد الحميد فى كتابه «الزعيم فى الصعيد» والذى ألفه فى رحلة الزعيم مصطفى النحاس باشا إلى صعيد مصر أن النحاس باشا نزل فى ضيافة أحمد باشا قرشى بديروط وخطب هناك فى داره هو والأستاذ مكرم عبيد، وأنه أزال الأحقاد والضغائن التى كانت بين أمين بك الشلقامى وأحمد باشا قرشى.

المصادر:

- ١ - دليل عناوين الشخصيات البارزة صفحة ٢٨.
- ٢ - معجم باشوات مصر من تأليفنا صفحة ٦٣.
- ٣ - الزعيم فى الصعيد تأليف حسنى عبد الحميد صفحة ١٤٤.

محمد عبد الخالق حسونة باشا النواوى

حفيد شيخ الأزهر الإمام الأكبر الشيخ حسونة النواوى، وأصلهم من قرية نواى مركز ملوى التابع لأسيوط - قديماً - وقد ذكر فى دليل عناوين الشخصيات البارزة بما هذا نصه : محمد عبد الخالق حسونة النواوى باشا حصل على نيشان النيل وهو وزير سابق ويسكن فى فيلا مونا بمنشية البكرى بمصر الجديدة.

المصادر:

١ - معجم باشوات مصر من تأليفنا صفحة ٣٦٠.

٢ - دليل عناوين الشخصيات البارزة صفحة ٥٥.

* * *

يوسف بن محمد بن أبى البركات السيوطى

قاضى أسوان. -

ذكره الأدفوى فى كتابه الطالع السعيد فى معرفة رجال الصعيد وقال :
ينعت جمال الدين كان من القضاة المحسنين المحمودين الطريقة ، المشهورين
عند الخليفة، وله قضايا فى القضاء تؤثر وتشتهر، وله نفس شريفة، وهمة
كبيرة، ومروءة غزيرة، وحسنات كثيرة اشتهر بمصر وفى بلده بالفقه، وناب

فى الحكم ببوتيج وطما وغيرهما من بلاد سيوط، ثم توجه إلى مصر واشتغل بها وقرأ وكتب، رأيت بخطه الشرح الكبير للرافعى وغيره، وتزوج بنت القاضى وجيه الدين عبد الله السمرباى، ولما ولى قوص جاء إلى البلاد فتولى القضاء بها وبأرمنت ثم بإسنا.

وكان فيه قيام بالأمر بالمعروف والنهى عن المنكر.

ولما أضيفت إليه أدفو مع إسنا فى سنة ٧٠١هـ وكنت قد قرأت على قاضيه شمس الدين بن محمد بن عبد العليم الأرمنتى من كتاب التنبيه إلى الأقضية فكملت بقيته على جمال الدين يوسف المذكور وأحسن إلى، وكنت تحت الحجر فزادنى فى النفقة فى الغلة والفضة، وأشار على بالتوجه إلى قوص فتوجهت إليها وأقمت بها سنين وحصل خير فجزاه الله عنى خير الجزاء.

وكان شديد البأس صاحب همة وهيبة، وله بأسوان آثار حسنة، وكان لطيفاً منشرح النفس، كثير الإحسان إلى معارفه مقصوداً.

توفى يوم الأربعاء رابع ربيع الأول سنة ٧٢٤هـ.

المصادر:

انظر الطالع السعيد للأدفوى صفحة ٤١٩.

محمد بن حمزة بن عبد المؤمن السيوطى

ذكره الأدفوى فى الطالع السعيد فقال:

محمد بن حمزة بن عبد المؤمن ينعت بأمين الدين الأسفونى المحتد،

السيوطي المولد والمنشأ، كان فقيهاً فاضلاً متديناً، تولى الحكم بأبى تيج، وتولى إسنا، وأعاد بمدرسة أسيوط.

توفى عام ٧٢٢هـ.

وجد أبيه من أسفون وأقام جده بها وانتقل إلى أسيوط وتأهل بها.

المصادر:

انظر الطالع السعيد فى معرفة أعيان الصعيد للأدفيى صفحة ٢٨٧.

* * *

عمر بن أحمد الخطاب السيوطي

ذكره الأدفيى فى الطالع السعيد فى معرفة رجال الصعيد فقال:

عمر بن أحمد المعروف بالخطاب السيوطي ثم القناوى، صاحب الشيخ أبي يحيى بن شافع وهو أمرد بسيوط، وحضر معه إلى قنا وتزوج ابنته. وكان من الصالحين المشهورين بالكرامات.

حكى لى ابنه الشيخ محمد أن بنته وقعت من دارهم وهى دار عالية فدخلت إليه أمها وهى تبكى فقال: ما يصيبها شئ وتكبر وتزوج، وتسمى فى تزويجها كلام فكان كذلك.

وحكى لى أيضاً أنه طُلب ابن شيخه أبو يحيى إلى سماع فجاء عمر إليه وقال: لا ترح فما قبل منه، فقال له: تموت، فتوجه فدرس له سُم فمات.

وسمى الخطاب لأنه كان يخرج يحتطب للرباط.

توفى بقنا فى شهر جمادى الآخرة سنة ٦٧٨هـ ودفن بجبانقتها.

المصادر:

انظر الطالع السعيد للأدفيى صفحة ٢٣٩.

شعيب بن يوسف بن محمد السيوطي

ذكره الأذفوى فى كتابه الطالع السعيد الجامع لنجباء الصعيد فقال :
شعيب بن يوسف بن محمد ينعت بالشرف وكنيته أبو مدين السيوطي
المحتد الإسناى المولد.

قرأ الفقه على أبيه وعلى أبى الحسن على بن محمد الفوى ، وأخبرنى أنه
قرأ النحو على الشيخ تقى الدين بن الهمام السمهودى ، والفرائض على عطاء
الله بن على الإسناى ، وبحث المنهاج على ابن عزة ، وقرأ بعض العروض على
الخطيب السمهودى ، واستتاب والده فى الحكم عنه بأسوان ، ثم بعد وفاته حضر
إلى مصر وتمثل بين يدى شيخنا قاضى القضاة ابن جماعة وشكر عنده وكتب
بولاياته مكان أبيه ، فولاه القاضى سراج الدين يونس الأرمئى فى سنة ٧٢٤هـ ،
ثم استمر إلى سنة ٧٢٩هـ ، فولى أسوان ثم إسنا وأدفو من جهة قاضى القضاة
بمصر ، ودرس بالمدرستين بأسوان والمدرسة العزبة بإسنا ، وهو خير الذات حسن
الصفات ، مشتمل على عقل وافر ، ودين ظاهر ، ونزاهة يشهد بها البر والفاجر ،
ومن صفاته العزبة أنه لا يؤذى من يؤذيه ، ولا يضر له ذلك عند القدرة عليه ،
وقد اختبرته فى ذلك مرات كثيرة ورأيت له ما لو وقع من يدعى فيه الكرامة
لكان من أجلها ، وهو أنه شوش عليه بعض الناس فأقام شهراً ومات ، ثم شوش
عليه بعض القضاة وقصد انتزاع ولايته منه فلم يقم سوى ثلاثة أشهر وعزل من
منصبه ، ثم أرسل أبو العباس أحمد بن حرمى إلى قاضى القضاة يذكر عنه قضية
فلم يقم إلا شهراً وشنع عليها بأشنع منها ، وكان فى عمل قوص ثلاثة قضاة
الاثنان يقصدان أن تضم جهته إلى جهتهما ويضاف عمله إلى عملهما فصرما عن
العمل واستمر هو فى جهته وأضيف إليه من جهة كل منهما جهة إلى جهته .

ونظم بعضهم فى ذلك :

إن القضاة ثلاثة بصعيدنا قد حققوا ما جاء فى الأخبار
قاضٍ بإسنا قد ثوى فى الجنة والقاضيان كلاهما فى النار
هذا بحسن صفاته وفعاله وهما بما اكتسبا من الأوزار
ثم ولى قاضى القضاة عز الدين بن جماعة، فلما اجتمعت به ذكرته له،
فقال: كان عزمى استقراره ولكن المقام الشريف رسم أن لا تقتطع الأقاليم
ويضم بعضها إلى بعض ثم وصى قاضى القضاة عليه قاضى قوص ليستقر به
على حاله، وكان بلغنى أن شخصاً فى نفسه من شرف الدين شىء فوصى
قاضى قوص على أحد جهته منه، وقاضى قوص منقاد إلى ذلك الرجل،
فصمم على أنه لا بد أن يأخذ بعض جهاته فانتزع منه أدفوه، فلم يقم ذلك
الحاكم سوى شهور قليلة وعمى بصره، ودام المناع واستمر شرف الدين على
ما كان على وظيفته.

ولد بإسنا صالحة يوم الجمعة ٢٢ ذى الحجة سنة ٦٩٩هـ.

وتوفى عام ٧٥٤هـ.

المصادر:

انظر الطالع السعيد صفحة ١٣٦.

علم الدين إبراهيم بن إبراهيم المنقلوطى

ذكره الأديب فى الطالع السعيد الجامع لنجباء الصعيد فقال:

إبراهيم بن إبراهيم المنقلوطى القنائى الشيخ علم الدين قطب زمانه وغوث

أوانه من الفقهاء الصالحين المعروفين بالمكاشفات وأنواع الكرامات من أصحاب الشيخ أبي الحسن الصباغ وكان مالكي المذهب.

وكان يغيب في أوقات كثيرة وربما استمرت غيبته اليومين والثلاثة. ومن كراماته قال يوماً: والله الذي لا إله إلا هو أنا القطب غوث الوجود كذا ذكره عبد الغفار في الوحيد.

وله رسالة جليلة في التصوف ذكر فيها مناقب شيخه سيدي أبي الحسن الصباغ.

المصادر:

انظر مختصر الطالع السعيد الجامع لأسماء نجباء الصعيد للأدفي من تأليفنا ضمن كتابنا الطبقات الكبرى صفحة ٤٦٦.

* * *

محمد بن أحمد الفرغل

العارف الكبير، والولي الشهير، من أشهر أولياء الصعيد، وطبقت شهرته الآفاق، وهو بحق من كبار مشاهير أسيوط.

وذكره الشعراني في الطبقات الكبرى فقال: كان رضى الله عنه من الرجال المتكئين أصحاب التصريف، وهو مدفون في أبي تيج بالصعيد.

ومن كراماته: أن امرأة اشتبهت الجوز الهندي فلم يجده في مصر فقال للنقيب مخيمر: يا مخيمر ادخل هذه الخلوة واقطع لها خمس جوزات من الشجرة التي تجدها فدخل فوجد شجرة جوز فقطع لها منها ٥ جوزات، ثم دخل بعد ذلك فلم يجد الشجرة.

ومر عليه شيخ الإسلام ابن حجر بمصر يوماً حين جاء إلى شفاعة لأولاد

عمر فقال فى سره : ما اتخذ الله من ولى جاهل ولو اتخذته لعلمه - على وجه الإنكار - فقال له : قف يا قاضى فوقف فمسكه وصار يصفعه ويقول : بل اتخذنى وعلمنى يا ابن حجير.

ودخل عليه بعض الرهبان فاشتبهى عليه بطيخاً أصفر فى غير أوانه فأتاه به وقال : وعزة ربى لم أجده إلا خلف جبل قاف.

وخطف التمساح بنت مخيمر النقيب فجاء وهو يبكى إلى الشيخ فقال له : اذهب إلى الموضع الذى خطفها منه وناد بأعلى صوتك : يا تمساح تعال كلم الفرغل فخرج التمساح من البحر وطلع كالركب وهو ماشٍ والخلق بين يديه جارية يميناً وشمالاً إلى أن وقف على باب الدار فأمر الشيخ الحداد بقلع أسنانه وأمره بلفظها - أى البنت - من بطنه فلفظها حية مدهوشة، وأخذ على التمساح العهد أن لا يعود يخطف أحداً من بلده مادام يعيش، ورجع التمساح ودموعه تسيل حتى نزل البحر، وكان رضى الله عنه كثيراً ما يقول : كنت أمشى بين يدى الله تحت العرش وقال لى : كذا وقلت له كذا فكذبه شخص من القضاة فدعا عليه بالخرس فخرس حتى مات، وكان آخر عمره مقعد ويتكلم على أخبار سائر الأقاليم من أطراف الأرض، وسمعت سيدى محمد بن عنان يقول : زرت الفرغل بن أحمد وأنا شاب فأخبر جماعته بخروجه من بلاد الشرقية وقال : ها هو محمد بن حسن الأعرج خرج يقصد زيارتنا، وكانت نصرانية تعتقده فى بلاد الأفرنج فنذرت إن عافى الله تعالى ولدها أن تصنع للفرغل بساطاً فكان يقول : ها هم غزلوا صوف البساط ها هم دوروا الغزل على المواسير ها هم شرعوا فى نسجه ها هم أرسلوه ها هم نزلوه المركب ها هم وصلوا إلى المحل الفلانى ثم الفلانى فقال يوماً : واحد يخرج يأخذ البساط فإنه قد وصل على الباب فخرجوا فوجدوه على الباب كما قال الشيخ.

وقال لرجل زوجنى ابنتك فقال: مهرها غالٍ عليك فقال: كم تريد؟
فقال: أربعمائة دينار فقال: اذهب للساقية وقل لها: يقول لك الفرغل
املئى قادوس ذهب وقادوس فضة فملأت قادوسين فلم يزل هو وذريته مستورين
ببركة الشيخ حتى ماتوا.

وجاءه ابن الزايزرى فقبل رجله فقال له: وليتك من الخلصة إلى الملصة
فولاه السلطان كشف أربع أقاليم بالصعيد.

وأرسل رسولاً من قبله إلى أمير فى مصر يشفع فى فلاح فقال: قل لشيخك
أنت دوكارى فرجع القاصد إلى الشيخ فأخبره فنقر بأصبعه فى الأرض كهيئة
الذى يحفر فجاء الخير أن السلطان غضب عليه وأمر بهدم داره فهى خراب
إلى اليوم ثم ضرب عنقه، فقالوا للسلطان: ما سببه؟ فقال: ليس له سبب
إلا أن الله حركنى لذلك.

وجلس عنده فقيه يقرأ فط الفقهاء فقال له: نطيت فقال له: من أعلمك
يا سيدى وأنت لا تحفظ القرآن؟ فقال: كنت أرى نوراً متصلاً صاعداً إلى
السما فانقطع النور فعلمت أنك نطيت.

وكان رضى الله عنه يقول: أنا من المتصرفين فى قبورهم فمن كانت له
حاجة إلى الله فليأت قبالة وجهى ويذكرها أقضيها له.
توفى عام نيف وخمسين وثمانمائة.

المصادر:

انظر الطبقات الكبرى للشعرانى ١٠٤ / ٢.

سيد جلال

السياسى والاقتصادى الخطير، أحد أعلام مصر وأسيوط وأصله من بنى عدى.

واسمه الحاج سيد جلال بن جيلانى مبروك العدوى ولد عام ١٨٩٩م ببني عدى الوساظنية ونشأ بها.

وكان عضواً بمجلس الشعب عن دائرة باب الشعرية، وعضواً بمجلس النواب عن هذه الدائرة فى عهد حكومة السعديين قبل الثورة، وعضواً بمجلس الأمة عنها فى عهد الرئيس جمال عبد الناصر.

وهو رجل عصامى فعال للخير والبر والإحسان، وطار صيته فى مصر لكثرة ما تبرع به من أموال للمستشفيات والملاجئ والمساجد والمعاهد والمدارس.

نشأ فى بنى عدى ثم رحل إلى بورسعيد ثم الإسكندرية والقاهرة وزاول المهن الحرة وعرف أحوال الناس وذاق الحلو والمر حتى جمع ثروة ضخمة وأصبح من كبار الأثرياء بمصر، وكان والده يعمل فى حراسة الحقول التى يملكها الأغنياء ببني عدى، وكان مشهوراً بالكرم والشجاعة على رغم فقره الشديد، حتى يقال أنه ذبح نعجة وحيدة لضيوفه واقترض ثمن الخبز من جاره.

توفى الحاج سيد جلال عام ١٩٨٧م.

المصادر:

انظر تاريخ بنى عدى لمحمد على مخلوف صفحة ٤١٩.

الشيخ ياسين التهامي

المنشد المعروف

وهو من أشهر المنشدين الدينيين والصوفيين الذين طبقت شهرتهم الآفاق، وهو يعد من أعلام أسيوط.

وقد سافر إلى بلاد شتى لإقامة حفلات الإنشاد الصوفي والديني فقد سافر إلى العراق والسعودية والإمارات وسوريا وأمريكا وفرنسا.

وكان صوته جميلاً، وقمة من قمم الذوق العالي، وكان يلحن لنفسه القصائد الصوفية، وكان ينشد لأعلام شعراء الصوفية مثل ابن الفارض وأبي الفيض المنوفي وابن عربي وغيرهم.

وأصله من قرية الحواتكة التابعة لمنقروط بأسيوط، ويقال أنه حاصل على الثانوية الأزهرية.

وكان يحجز لعدة أشهر، لكثرة الضغط عليه، ويستحيل أن يقيم حفلة لأحد إلا بحجز مسبق، وقد وصل أجره إلى مبالغ باهظة.

وكان يحيى الليلة الكبيرة لمولد مولانا الإمام الحسين رضى الله عنه بالقاهرة.

وكانت الناس تتقاتل على حضور حفلاته لاسيما فى الموالد، فلا تجد مكاناً تقف فيه على الأرض.

وقد حضرت له بعض الحفلات الصوفية مع والدى رحمه الله تعالى. وكان سيدى محمد أبو بطانية يذهب إليه ويحجزه لكى يقيم له ذكراً صوفياً.

وكان لهذا الرجل عشاقه من شتى طبقات المجتمع، فترى الطبيب والوزير

والتاجر والمهندس والمستشار والفلاح والعامل يعشقه ويحب سماعه ويحرص على حضو حفلاته.
وكان والده من ضمن المجازيب والأولياء كما أخبرني بذلك سيدى محمد أبو بطانية رضى الله عنه.
وهو إلى الآن حى يرزق.

عبد المتعال منصور عرفة العدوى

الإمام الكبير المقرئ الحافظ، كان يقرئ بالروايات الأربعة عشر.
وكان شيخ مقارئ مصر.
وكثيراً ما كان يحضر بإذاعة القرآن الكريم ويعلم القراءات.
وأصله من بنى عدى.
وكان صديقاً لوالدى، وكانا كثيراً ما يقزاوران.
وقد من الله على وقرأت عليه بقراءة ورش فى منزل والدى.
وكان مقيماً بإمبابة بمنزله، وكان يتجر بالسجاد.

شمس الدين الديروطى

أصله من ديروط.
الشيخ الإمام العارف الكبير من طبقت شهرته الآفاق، أحد كبار أولياء عصره من أهل التصريف، وهو من كبار أعلام أسيوط.
وقد ترجمه الإمام الشعرانى فى الطبقات الكبرى على أنه من شيوخه

فقال: ومنهم شيخنا وقدوتنا إلى الله تعالى الإمام الصالح الورع الزاهد شمس الدين الديروطى ثم الدمياطى الواعظ كان فى الجامع الأزهر أيام السلطان الغورى قانصوه، وكان رضى الله عنه مهاباً عند الملوك والأمراء زاهداً ورعاً مجاهداً صائماً قائماً بالمعروف ناهياً عن المنكر، وقد حضرت مجلس وعظه فى الجامع الأزهر مرات فرأيتُه مجلساً تفيض فيه العيون، وكان إذا تكلم أنصتوا بأجمعهم، وكان يحضره أكابر الدولة والأمراء فكان كل واحد يقوم متخشعاً صغيراً ذليلاً.

وكان إذا مر فى شوارع القاهرة يتزاحم الناس على رؤيته.
وكان من لم يحصل ثوبه روى برادته من بعيد على ثيابه ثم يأخذ رداءه فيمسح به على وجهه.

وكان رضى الله عنه يختفى إذا شاء فى بيته، وذكرت والدته أنها كانت تضع ما يأكل وما يشرب فيأكله وهى لا تراه إنما تسمع كلامه فقط، وكان شجاعاً مقداماً فى كل أمر مهم، وخرج عليه مرة قطاع الطرق وهو فى بحر دمياط فخاف أهل المركب فقال لهم: لا تخافوا ثم أشار إلى المركب فتسمرت فى الماء فلم يقدروا أن يحركوها فاستغفروا وتابوا، وقالوا للرئيس: من معك؟ فقال: شمس الدين الدمياطى فقالوا: أخبره أننا تبنا إلى الله تعالى فقال: ميلوا إلى جانب البر وأنتم تخلصون فمالوا فخلصوا، وحط مرة على السلطان الغورى فى ترك الجهاد فأرسل السلطان خلفه فلما وصل إلى مجلسه قال للسلطان: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فلم يرد عليه فقال: إن لن ترد السلام فسقت وعزلت فقال: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ثم قال: علام تحط علينا بين الناس فى ترك الجهاد وليس لنا مراكب نجاهد فيها؟ فقال: عندك المال الذى تعمر به فطال بينهما الكلام فقال الشيخ له: نسيت نعم الله عليك

وقابلتها بالعصيان أما تذكر حين كنت نصرانيا ثم أسروك وباعوك من يد إلى يد ثم من الله عليك بالحرية والإسلام وورقاك إلى أن صرت سلطاناً وعن قرب يأتيك المرض الذى لا ينجع فيه طب ثم تموت وتكفن ويحفرون لك قبراً مظلماً ثم يدس أنفك هذا فى التراب ثم تبعث عرياناً عطشاناً جيعان ثم توقف بين يدى الحكم العدل الذى لا يظلم مثقال ذرة ثم ينادى المنادى : من كان له حق أو مظلمة على الغورى فليحضر فيحضر خلائق لا يعلم عدتها إلا الله تعالى فتغير وجه السلطان من كلامه فقال كاتب السر وجماعة السلطان :

القاتحة يا سيدى الشيخ خوفاً على السلطان أن يختل عقله فلما ولى الشيخ وأفاق السلطان قال : ائتونى بالشيخ وعرض عليه عشرة آلاف دينار يستعين بها على بناء البرج الذى فى دمياط فردها عليه وقال : أنا رجل ذو مال ولا احتاج إلى مساعدة أحد ولكن إن كنت أنت محتاجاً أقرضتك وصيرت عليك فما رزى أعز من الشيخ فى ذلك المجلس ولا أذل من السلطان فيه ، هكذا كان العلماء العاملون.

وقد صرف على عمارة البرج الذى بدمياط نحو أربعين ألف دينار ولم يساعده أحد ، إنما كان يعقد الأشربة ويتاجر فى الخيار شنبر ونحوه ، ولم يأخذ قط معلوم وظيفه من وظائف الفقهاء ، وكان ينفر الطلبة من أخذ وأكل أوقاف الناس وقبول صدقاتهم ويخبرهم أنها قلوبهم.

وله من المصنفات شرح المنهاج فى الفقه وشرح الستين مسألة وكتاب القاموس فى الفقه وشرح قطعة من الإرشاد لابن المقرئ.

وكان متواضعاً مع من قرأ عليهم القرآن وهو صغير ولم يصده ما وصل إليه من العلوم والمعارف والشهرة عن ذلك ، ولقد رأيته مرة راكباً فنزل وقيل يد أعمى تقوده ابنته فقلت له : من هذا ؟

فقال: هذا أقرأني وأنا صغير جزأين من القرآن فما أقدر قط أن أمر عليه وأنا راكب، وأخبر زوجته أن ولدها حمزة يقتل شهيداً، وأنه يأتيه مدفع فيطير رأسه، فكان كما قال، وكانت والدته تخبر أنها لما حملت به رأت النبي صلى الله عليه وسلم فأعطاها كتاباً فكان الكتاب هو الشيخ. ولما حضرته الوفاة أخبر والدته أنه يموت في تلك الرقدة فقالت له: من أين لك هذا العلم؟ فقال: أخبرني الخضر بذلك فكان كما قال. توفي رضى الله عنه عام ٩٢١هـ وله من العمر نيف وخمسون سنة ودفن بزاويته بدمياط.

المصادر:

انظر الطبقات الكبرى للشعراني ١٨٢ / ٢.

* * *

محمد شريت

العلامة الإمام الفقيه، أحد أعلام أسيوط

وهو أول شيخ لمعهد أسيوط الأزهرى.

ولد عام ١٨٦٩م بقرية ريفا التابعة لمركز ومديرية أسيوط، وهو من أسرة عريقة فى المجد وتالدة فى العلم والأرومة وهى أسرة ثرية.

وقد ألحقه والده بمكتب الشيخ عبد الرحمن صالح بريفًا ليحفظ القرآن ثم بمكتب الشيخ محمد طه بأسيوط، وفى أسيوط بدأ يتلقى مبادئ العلم على خاله الشيخ طاهر حسن شريت وبعدئذ بعث به والده إلى شطب حيث مكث خمس سنوات يتلقى العلم على المرحوم الشيخ مكى حسان.

وفى عام ١٨٨٩م ألحق بالأزهر الشريف فاتصل بكبار شيوخه وتتلذذ على

أيديهم كالشيخ البشري والشيخ البيولاقي والشيخ العدوي، وقد حصل على الشهادة العالمية سنة ١٩٠٢م، ثم اشتغل مدرساً بالأزهر ٤ سنوات، وفي سنة ١٩٠٦م اختير مدرساً بمعهد الإسكندرية.

وحينما أنشئ معهد أسيوط عام ١٩١٥م وقع الاختيار عليه ليكون أول شيخ له فرفع شأن المعهد ونهض به وبقي شيخاً له إلى سنة ١٩٢٠م، وفي سنة ١٩٢٠م عين وكيلاً لمعهد طنطا وبقي هناك حتى لقي ربه عام ١٩٢٢م وعمره ٥٤ عاماً، وقد صلى عليه بالمسجد الأحمدي نحو خمسة آلاف شخص، ثم نقل جثمانه إلى أسيوط حيث دفن بمدافن أسرته بريفاً.

المصادر:

انظر كتاب معهد أسيوط الديني لمحمد حسين النجار صفحة ١٩.

محمود أحمد قراعة

العلامة الفقيه أحد أعلام أسيوط

ولد عام ١٨٧٣م في أسيوط، وكان أبوه قاضياً وجده لأبيه قاضياً وجده لأمه قاضياً، وهو من أسرة قراعة العريقة وكان من أعمامه القضاة ومن إخوته العلماء والقضاة، وحسب الأسرة فخراً المفتي الأكبر الشيخ عبد الرحمن قراعة.

حفظ القرآن في الصغر على الشيخ الكراك، وقد تعهده والده فحفظه بعض المتون في مختلف الفنون ثم لقنه جده مبادئ العلوم تمهيداً لإرساله إلى الأزهر.

وفي عام ١٨٨٧م التحق بالأزهر فالتقى على كبار علمائه كالشيخ محمد

عبده والشيخ البحراوى والشيخ الطويل والشيخ المطيعى ، وقد حصل على الشهادة العالمية عام ١٩٠٨م ، وفى العام التالى ابتداءً يلقى الدروس بالجامع الأزهر.

وفى سنة ١٩١٠م أسعده الله بزيارة الروضة النبوية المطهرة عن طريق السكة الحديدية الحجازية ثم عاد إلى عمله بالأزهر وبقى مدرسًا إلى عام ١٩١٥م .
ثم انتقل للتدريس بمعهد أسيوط إلى عام ١٩٢٧م حيث نقل إلى القسم الثانوى بالمعهد الأزهرى بالقاهرة .
توفى عام ١٩٣٥م وعمره ٦٢ عامًا .

المصادر:

انظر تاريخ معهد أسيوط الدينى للشيخ محمد حسين النجار صفحة ١٩ .

فرغلى سيد الريدى

العلامة الكبير والفقير الشهير أحد شيوخ معهد أسيوط الدينى ، وأحد أعلام أسيوط .

ولد فى أبى تيج بأسيوط عام ١٨٧٥م ، ثم نال العالمية الأزهرية .
وفى عام ١٩٠٧ عين مدرسًا بالأزهر ، ومنه نقل إلى معهد الإسكندرية ثم عين شيخًا لمعهد دمياط .

وفى عام ١٩٣٥م عين شيخًا لمعهد أسيوط .
ولقد كان فى بيته فى أسيوط مقصد الزائرين من جميع الطبقات .
وفى عام ١٩٣٦م عين شيخًا لمعهد أسيوط الدينى .
وفى عام ١٩٣٧م انتخب عضوًا فى جماعة كبار العلماء .

المصادر :

انظر تاريخ معهد أسيوط الدينى لمحمد حسين النجار صفحة ٥٦.

محمد حسين النجار

مؤلف كتاب (معهد أسيوط الدينى منذ نشأته) الصادر فى أسيوط عام ١٣٥٦هـ عن مطبعة الجهاد الإسلامية والتي كان يديرها أخوه إبراهيم حسين النجار.

وكان المترجم من علماء معهد أسيوط الدينى ، وكان ممن يعنى بفن التاريخ.

وقد أجاد وأفاد فى كتابه السابق ذكره.

وهو حفيد الشيخ على الشطبى قاضى أسيوط - والذى يعتبر الجد الثالث للمؤلف ولأسرة خشبة بأسيوط ولمحمد محمود باشا وأشقائه.

على الشطبى

قاضى أسيوط

الإمام الكبير والعلامة الخطير، كان من كبار فقهاء أسيوط وقضاتها. ولا أعلم عن حياته وتراثه شيئاً سوى ما ذكره الشيخ محد حسين النجار فى صدر كتابه تاريخ معهد أسيوط الدينى فقال : كان الشيخ على الشطبى قاضى أسيوط، وهو الجد الثالث لى ولأسرة خشبة بأسيوط ولدولة محمد باشا محمود وأشقائه.

وقد ذكره على مبارك فى الخطط أنه كان يدرس العلم بمسجد سيدى
جلال بأسيوط.

المصادر:

- ١ - تاريخ معهد أسيوط الدينى لمحمد حسين النجار صفحة ٤.
- ٢ - الخطط التوفيقية ١٢ / ١٠٤.

حسن بشتك

العلامة الإمام الفاضل، شيخ أسيوط، وذكر فى الخطط التوفيقية أن أصله
من قرية موشى بأسيوط، وكان رحمه الله من العلماء الأجلاء فى مدينة
أسيوط، فقد زكى عن علمه خير زكاة بقيامه على تدريس اللغة العربية
بالمدرسة الأميرية وبتدريسه للناس فى مسجدى القاضى وسيدى جلال،
وتلاميذه كثيرون، لا يزال كثير منهم على قيد الحياة وهم يذكرونه بالإجلال
والاحترام، وقد لقى ربه سنة ١٩٠٠م مخلفاً ثلاثة أبناء وهم الشيخ عبد الحكيم
والسيد كامل والشيخ فاضل. وابنه الشيخ فاضل ولد بأسيوط عام ١٨٨٥م وكان
يعمل مدرساً بمعهد أسيوط منذ نشأته.

المصادر:

- ١ - انظر تاريخ معهد أسيوط الدينى صفحة ٢٧.
- ٢ - الخطط التوفيقية لعلى مبارك ١٢ / ١٠٤.

عبد الرحمن بن أحمد البكرى الديروطى

قال على باشا مبارك فى كتابه الخطط التوفيقية : ما هذا نصه : وينسب إلى دهروط كما فى الضوء اللامع للسخاوى الشيخ عبد الرحمن بن أحمد بن محمد ابن أحمد بن محمد بن أحمد بن ناصر الدين البكرى الدهروطى ثم المصرى الشافعى ، ولد فى ليلة الإثنين السابع والعشرين من شعبان سنة ٨٠٩هـ بدهروط من البهنساوية ، وقرأ بها القرآن وحفظ التحرير والمنهاجين مع زوائد الإنسانى وألفية ابن مالك ، واشتغل يسيراً على أبيه ، ثم لازم الشمس البرماوى والقائاتى وغيرهما وسمع على شيخنا وناب عنه وعن غيره فى القضاء ودرس بالتقوية والحسامية من القيوم وحج وعانى النظم ومن كلامه قوله :

توالت خطوب الدهر قسراً على الورى

وناهيك خطب الدهر يعقبه القسر

مات فى شوال عام ٨٨٣هـ.

المصادر:

انظر الخطط التوفيقية لعلى باشا مبارك ١١ / ٦.

* * *

محمد بن محمد بن محمد بن الشرف الديروطى

قال على باشا مبارك فى الخطط التوفيقية :

وممن ينسب إلى ديروط الشيخ محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن

إسماعيل بن موفق الدين الشمس بن البدر بن الفخر بن الشمس بن الشرف
الديروطى الشافعى.

ولد بديروط عام ٨٤٨هـ، وقرأ بالسبع وحفظ الملحّة والعنقود فى النحو
والرحبية وغالب المنهاج الفرعى.

وقدم القاهرة فقرأ على الديمى وعلى غيره وصار أحد شهود بلده، بل ولى
بها القضاء حتى مات سنة ٨٩٠هـ
كذا فى الضوء اللامع.

المصادر:

انظر الخطط التوفيقية لعلى باشا مبارك ٦/ ١١.

* * *

محمد بن محمد بن الشرف الديروطى

قال على باشا مبارك فى الخطط التوفيقية:

وهو ابن أخو محمد بن الشرف الديروطى السابق ذكره وهو يجتمع معه
فى رابع المحمدين.

حفظ القرآن والرحبية والشاطبية.

واشتغل على عمه السابق ذكره وغيره، وقدم القاهرة ولازم الديمى حتى قرأ
عليه بالسة وغيرها، وتكسب بالخياطة وباشر الإمامة وتدرّب فى المباشرة
بالشمس البحيطى.

وكان قدومه القاهرة سنة ٨٧٦هـ.

المصادر:

انظر الخطط التوفيقية لعلی باشا مبارك ١١ / ٦.

محمد جلال البكرى الديروطى

قال على باشا مبارك فى الخطط التوفيقية :

قال السخاوى فى الضوء اللامع : محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عوض بن عبد الخالق بن عبد المنعم ابن يحيى بن موسى بن الحسن بن عيسى بن شعبان بن داود بن ناصر الدين البكرى الديروطى ويعرف بجلال الدين البكرى.

ولد فى ثانى صفر سنة ٨٠٣ هـ بدیروط ونشأ بها فحفظ القرآن والتحریر وألفية الحديث والنحو وغير ذلك ، وتفقه بجده ، وتحول بعد موته إلى مصر ، وقرأ على التقي بن عبد البارى والذكى الميديمى والشمس البرماوى والقمنى ، وحضر دروس الولی العراقى فى الأصول والحديث ، وأخذ عن الجلال البلقينى وأخيه ، وبرع فى حفظ الفقه وشارك فى علم الأصول مع الديانة والبيهاء والتواضع ، وقد حج مرتين وجاور ، وأخذ هناك عن الأهدل ، وكذا سافر إلى دمشق وزار بيت المقدس وناب فى القضاء عن الحافظ ابن حجر ، واستقل بقضاء الإسكندرية وحعدت سيرته فيها ولكنه لم يلبث أن عزل فتألم أهلها لذلك ورجع إلى القاهرة فلازم النيابة مع التصدى للإقراء والإفتاء ، ثم أعرض عن القضاء بسبب حادثة مسته من الدويدار الكبير من أجلها ناله بعض مكروه وعاكسه السلطان.

وقد شرح المنهاج ومختصر التبريزى وبعض التدريب للبلقيني والروض لابن المقرئ وتنقيح اللباب وأفرد نكتاً على كل من الروضة والمنهاج بل شرع

فى شرح البخارى ، وبالجملـة فهو أحفظ الشافعية لقـروع المذهب فى ذاك الوقت ، ولكنه ليس فى الكتابة والفهم فضلاً عن التحقيق بالناهر ، توفى عام ٨٩١هـ .

المصادر :

انظر الخطـط التوفيقية لعلـى باشا مبارك ١١ / ٦ .

الأمير الكبير الشريف ثعلب حصن الدولة ابن يعقوب الجعفرى الديروطى

صاحب ديروط والذى تنسب إليه ديروط
وهذا الشريف تنسب إليه ديروط ، فقيل ديروط الشريف ، فجاءها
الشرف منه .

قال انقريزى فى رسالته البيان والإعراب عما بأرض مصر من الأعراب :
إن صاحب هذه القرية - أى ديروط - هو الشريف ثعلب وهو الأمير
الكبير حصن الدولة مجد العرب ثعلب بن يعقوب بن مسلم بشد اللام بن
يعقوب بن أبى جميل بن جعفر بن موسى بن إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر
ابن إبراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن جعفر وهو رئيس الجعافرة ،
ومن ذريته الأمير الكبير حصن الدين ثعلب بن على بن الشريف المذكور
الذى أنف من سلطنة الأتراك وثار فى سلطنة الملك المعز أيبك التركمانى
وكتب الملك الناصر يوسف بن العزيز صاحب دمشق وجمع العربان فى مصر
وخرجت إليه الأتراك وحاربوه وقبضوا عليه وسجن بالإسكندرية حتى شنفه
الظاهر بيبرس .

قال : وكانت مساكن الجعافرة من بحرى منفلوط إلى سمالوط غربًا وشرقًا
ولهم بلاد أخرى يسيرة ونسبة الجعافرة إلى جعفر الطيار بن أبى طالب .
وقال المقرئى فى السلوك : إنه كان بقرب ديروط مساكن كثيرة من العربان ،
ومسكن أميرهم الأمير حصن الدين ثعلب بن الأمير الكبير نجم الدين على .
المصادر :

انظر الخطط التوفيقية لعلى باشا مبارك ١١ / ٤ .

**الأمير الكبير الشريف
حصن الدين ثعلب بن على نجم الدين
بن الأمير الكبير حصن الدولة ثعلب
الجعفرى الديروطى**

وجده الأمير الكبير الشريف حصن الدولة ثعلب هو الذى تنسب إليه
ديروط فيقال ديروط الشريف .
وينتهى نسبه كما سبق فى ترجمة جده إلى جعفر الطيار بن سيدنا على
ابن أبى طالب كرم الله وجهه .
وذكر المقرئى فى السلوك أنه كان بقرب ديروط مساكن كثيرة من العربان
ومسكن أميرهم الأمير حصن الدين ثعلب بن الأمير الكبير نجم الدين على من
عائلة ثعلب بن يعقوب صاحب ديروط .
وفى سنة ٦٥١هـ قام ذلك الأمير وقامت معه جميع العربان بالصعيد
والوجه البحرى والفيوم على قدم العصيان حتى قطعوا الطرق برًا وبحرًا ثم

كتب ذلك الأمير إلى الملك الناصر صاحب حلب يتجهز إلى مصر وهو يكون معه بجميع العربان، وكانت خيالاته اثني عشر ألف فارس غير من لا يحصى من الرجال، وقد علم الملك المعز أيبك التركمانى بذلك فجيش خمسة آلاف فارس من الجند وسيرهم إليهم مع الأمير فارس الدين أقطاي المستعرب الذى ترجمه أبو المحاسن فقال هو فارس الدين أقطاي بن عبد الله الملقب بالنجمى وبالمستعرب مات عام ١٦٧٢هـ. والتحمت الحرب عند ديروط فحصلت مقتلة عظيمة من طلوع الشمس إلى الزوال، وبينما الأمير حصن الدين يجول فى المعركة إذ سقط عن فرسه فاحتاطت به رجاله ودافعت عنه الأتراك فما أركبوه فرسه إلا وقد قتل من عبيده ورجاله نحوًا من أربعمائة ثم رأى الغلبة عليه فتقهقر بجيشه وتبعتهم الأتراك بالقتل والأسر إلى دخول الليل وأخذوا كثيرًا من نسائهم وأولادهم وغنموا منهم ما لا يحصى من الخيل والإبل وغيرها. ورجعوا بجميع ذلك إلى معسكرهم فى بلبيس، ومن وقتئذ تفرقت العربان وخمدت نارهم، ثم إن حصن الدين بعد أن جمع ما بقى من أصحابه أرسل للمعز يطلب الصلح والدخول فى طاعته فقبل منه ذلك المعز وواعده بإقطاعات له ولرجاله فاغتر حصن الدين وظن أن الأتراك لا يستغنون عنه فى محاربة الناصر وقام وسار برجاله إلى بلبيس فلما قرب من خيمة الملك ترجل عن فرسه فلم يلبث أن قبض الجيش عليه وعلى من معه وكانوا نحوًا من ألفى فارس وستمائة راجل ونصبت لهم المشائق فيما بين بلبيس والقاهرة وصلبوا جميعًا ماعدا الأمير حصن الدين فإنه أرسل به إلى سجن الإسكندرية وبقي به، وأمر الملك المعز بزيادة القطيعة المضروبة على العرب وأن يزداد فى القود على المعتاد وأن يعاملوا بالشدة والقسوة، فذلت العرب وضعفوا وانكسرت شوكتهم ونقص عددهم إلى الغاية، قال: والقود هو ما يبعث به إلى الملوك من نحو الخيل والإبل والحيوانات ١٠هـ.

المصادر:

انظر الخطط التوفيقية لعلی باشا مبارك ١١ / ٤.

محمد بن محمد الأمير المالكی

صاحب كتاب مجموع الأمير

الإمام العلامة شيخ مشايخ الإسلام، وإمام الفقهاء والمحدثين في زمانه عند الخاص والعام، وهو خاتمة علماء السادة المالكية، وأسطورة الفقه المالكی، وهو يعد من أشهر أعلام أسيوط.

قال علی باشا مبارك - عند كلامه علی بلدة صنبو التابعة لديروط بأسيوط - في الخطط التوفيقية ما نصه: وكفاها شرفاً أنها ولد بها من الأعيان الإمام الشهير عالم عصره علی الإطلاق، ووحيد دهره بلا شقاق، خاتمة المحققين سيدى محمد بن محمد الأمير المالكی صاحب التأليف العديدة والدروس المفيدة في كل فن من العقول والمنقول والآداب، انتهت إليه الرئاسة في العلوم في الديار المصرية، وبعد أن ختم القرآن بصنبو وهو ابن تسع سنين التحق بالأزهر واجتهد في تحصيل العلوم، ولم يبق فناً إلا وأتقنه حتى الفقه الشافعي والحنفي والقراءات والهندسة والهيئة والفلك والأرواق والحكمة وغير ذلك، وله تأليف جمّة في فنون كثيرة من أجلها كتاب المجموع في فقه الإمام مالك، صنفه وهو ابن ٢١ عاماً وشرحه وحشاه فجمع فيه المذهب مع صغر حجمه لأنه لا يزيد عن أربعين كراساً وحاشيته لا تزيد عن عشرين، وقد جمع أكثر مما جمع الخرشي ومحشيه مع أنهما يبلغان نحو ٤٠٠ كراساً، فكلامه رضى الله عنه كجوامع الكلم، ومنها شرحه علی عبد السلام شارح جوهرة التوحيد وهي معجزة للفحول ومنها حاشية علی الأزهرية في علم

العربية التي قيل فيها :

كلام الأمير أمير الكلام لنا منه أزهرت الأزهرية

فتلك عروس جلاها لنا ولكنها من بنات الروية

ومنها حاشية جليلة على شرح عبد الباقي فى الفقه وحاشية على مغنى اللبيب فى النحو وحاشية على ملوى السمرقندية فى البيان وغير ذلك مما لو استقصى قصى وقد شاع ذكره فى جميع الآفاق خصوصاً بلاد المغرب. قال الجبرتي: وكانت تأتية العلماء وشهدوا بفضلها واستجازوه وكانت تأتية الصلات من سلطان المغرب وتلك النواحي.

وتوجه فى بعض المقتضيات إلى دار السلطنة وألقى هناك دروساً حضر فيها العلماء وشهدوا بفضلها واستجازوه ورجع إلى مصر معظماً مبعجلاً ومعه مرسومات وخطابات للباشا والأمراء، وقد أنعم عليه من الدولة بألف قرش ورتب له من الضرخانة فى كل يوم قرش ومن كلامه رضى الله عنه:

دع الدنيا فليس بها سرور يتم ولا من الأحزان تسلم

ونفرض أنه قد تم فرضاً فغم زواله أمر محتم

وكن فيها غريباً ثم هيئ إلى دار البقا ما فيه مغنم

وإن لابد من لهو فلهو بشئ نافع والله أعلم

وسبب تلقيبه بالأمير أن جده الأقرب أحمد بن عبد القادر كان له أمانة حكم فى بلاد الصعيد وأصلهم من الغرب، ونزلوا فى مصر عند سيدى عبد الوهاب أبى التخصيص الوفاى ثم التزموا ببلاد منها سنيو ولهم فيها منزل كبير يعرف إلى الآن بدار الأمير وأمامه مسجد صغير يعرف بمسجد الأمير أيضاً.

وكانت ولادته يوم الأربعاء سنة ١١٥٤هـ وتوفى عليه سحائب الرضوان يوم الإثنين عاشر ذى القعدة عام ١٢٣٢هـ.

ومما قيل في رثائه بعد موته :
حلف الزمان ليأتين بمثله حنثت يمينك يا زمان فكفر
وكان رضى الله عنه متكلمًا ذا جرأة لا تأخذه في الله لومة لائم بل يغلظ
القول للأمرء وغيرهم.

المصادر :

انظر الخطط التوفيقية لعلی باشا مبارك ١١ / ٥٤.

* * *

عبد الحق الدوينی

ذكره علی باشا مبارك في الخطط التوفيقية فقال عند التعرض لقرية
دوينة: قرية من مديرية أسيوط يقسم أبى تيج واقعة في الشمال الغربى
لأبى تيج على أقل من ساعة أمام قناطر بنى سمیع وأبنيتها من أعظم أبنية
الأرياف ليسار أهلها وفيها مساجد بدون فنارات وكنيسة أقباط في جنوبها
الشرقى وفيها نخيل.

وفيها بيت أولاد عبد الحق من أشهر بيوت العرب.
وكان عبد الحق ناظر قسم في زمن العزيز محمد علی باشا وكان مشهورًا
بالكرم وعلو الهمة، وله بها منازل مشيدة ومضيقة متسعة وحديقة ذات
فواكه، وكان أخوه ثعلب من العمد المشهورين.
وقد توفيا وتركوا أولادًا هم عمدها.

المصادر :

انظر الخطط التوفيقية لعلی باشا مبارك ١١ / ٧٠.

الحادى الدوينى

ذكره على باشا مبارك فى الخطط فقال عند التعرض لقرية دوينة: وفيها بيت يسمى بيت الحادى، كان لهم شهرة واعتبار قبل بيت عبد الحق، ومنهم الشيخ عثمان الحادى عالم مالكى مشغل بالتدريس.

المصادر:

انظر الخطط التوفيقية لعلى مبارك ٧٠ / ١١.

الحاج عبد العال عثمان

عميد أسرة عبد العال بساحل سليم بأسوط.

قال على باشا مبارك فى الخطط التوفيقية عند كلامه على ساحل سليم مانصه: وفيها عائلة مشهورة يقال لهم أولاد عبد العال لهم بها آثار كثيرة من قصور مشيدة عديدة ومناظر مفروشة بالرخام والبلاط ومضيئة متسعة ومسجد مزخرف ذو منارة وجنات وزرع كثير فى جهات وكان أكبرهم عبد العال عثمان وكان رجلاً صالحاً كريماً مهيباً شفيقاً على الناس ورزق من الأولاد الذكور أربعة أكبرهم همام بك ويليه سنًا أخوه تمام ويليه أخوه أبوزيد أغا وأصغرهم سليمان بك عبد العال.

المصادر:

انظر الخطط التوفيقية ٢ / ١٢.

همام بك عبد العال

من أعلام أسيوط، ومن أعيان عائلة عبد العال بساحل سليم
قال علي باشا مبارك في الخطط التوفيقية:

همام بك هو أكبر أولاد عبد العال عثمان، وقد تعلم القراءة والكتابة
وعرف ما افترض الله عليه وتعلم اللغة التركية وشيئاً من العربية وهو من
أول من دخل في ميادين التمدن من أولاد الفلاحين من حيث الزى والمعارف
لأن الأهالي وإن توظف بعضهم قبله بالوظائف الديوانية لكن كانوا بهيئتهم
الأصلية فلذا كان يقال له من دونهم همام أفندى، وفي زمن المرحوم عباس
باشا جعل معاوناً لمديرية أسيوط ثم جعل ركبداراً بمحروسة مصر مع جماعة
من مشاهير الصعيد كأحمد أغا أبى مناع وعثمان أغا أبى ليلى من الريانة
وأحمد أغا الدقيشى من ناحية نزه بجوار الجبل الغربى من أعمال طهطا.

ثم فى زمن المرحوم سعيد باشا أنعم عليه برتبة أميرالاي وجعل عضواً فى
مجلس الأحكام بالمحروسة مع جماعة من مشاهير الصعيد كمحمد بك أبى
حمادى وحسن بك الشندوبلى وأحمد بك أبى مناع.

وفى مدة الخديوى إسماعيل جعل عضواً فى مجلس الاستئناف بأسيوط.
ثم توفى إلى رحمة الله تعالى سنة ١٢٨٨هـ وله من العمر أكثر من ٧٠ سنة.
وكان له من العقل وحسن التدبير والبشاشة الحظ الوافر، وكان له باع
طويل فى السعى فى حوائج الناس والشفاعة لهم عند الأمراء، وهو صاحب
الصيت والشهرة فى هذه العائلة ولم يعقب ذكوراً.

المصادر:

انظر الخطط التوفيقية ١٢ / ٢.

أبو زيد أغا عبد العال

من أعلام أسيوط، ومن أعيان عائلة عبد العال بساحل سليم
وهو ابن الشيخ عبد العال عثمان كبير عائلة عبد العال.
وترتيبه الثالث فى إخوته بعد أخيه تمام وبعدهم الأخ الأكبر لهم وهو
همام بك.

قال على باشا مبارك فى الخطط التوفيقية عند الكلام على عائلة عبد العال :
وكان أبو زيد أغا ناظر قسم ببلاد الشرق من مديرية أسيوط زمن العزيز محمد
على إلى أن توفى عام ١٢٦٥هـ وترك ولدًا يقال له صالح وتولى نظارة قسم
أبى تيج.

المصادر:

انظر الخطط التوفيقية ١٢ / ٢.

سلمان بك عبد العال

من كبار أعلام أسيوط، ومن أعيان عائلة عبد العال
وكان أصغر أولاد الشيخ عبد العال عثمان.
قال فى الخطط التوفيقية:

كان سليمان بك عبد العال حاكمًا على جملة قرى من شرق ساحل سليم
زمانًا، ثم أنعم عليه الخديوى إسماعيل برتبة أميرالاي سنة ١٢٨٧هـ وجعل
مديرًا لمديرية قنا نحو سنتين ثم مديرًا لمديرية سوهاج نحو سنة ثم أعفى.

وقد رزق من الأولاد الذكور أربعة أكبرهم محمود بك وكيل
مديرية أسيوط.

المصادر:

انظر الخطط التوفيقية ١٢ / ٢.

والد جلال الدين السيوطي

أبو المناقب كمال الدين أبو بكر بن محمد بن سابق الدين الخضيرى
السيوطى قاضى أسيوط.

ترجمه فى حسن المحاضرة فى أخبار مصر والقاهرة ابنه جلال الدين
السيوطى فقال: هو الإمام العلامة كمال الدين أبو المناقب أبو بكر بن محمد
ابن سابق الدين أبى بكر الخضيرى السيوطى.

ولد رحمه الله بأسيوط بعد سنة ٨٠٠هـ تقريباً، واشتغل ببلده وتولى بها
القضاء قبل قدومه إلى القاهرة ثم قدمها فلزم العلامة القياتى وأخذ عنه
الكثير من الفقه والأصول والكلام والنحو والإعراب والمعانى والمنطق وأجازه
بالتدريس فى سنة ٨٢٩هـ، وأخذ عن الشيخ باكير وعن الحافظ ابن حجر علم
الحديث وسمع عليه حديث مسلم وقرأ القراءات على الشيخ محمد الجيلانى
وأخذ أيضاً عن الشيخ عز الدين القدسى وأتقن علومًا جمّة وبرع فى كل
فنونه وكتب الخط المنسوب وبلغ فى صناعة التوقيع النهاية وأقر له كل
من رآه بالبراعة فى الإنشاء، وأذعن له فيه أهل عصره كافة، وأفتى ودرّس
سنين كثيرة، وناب فى الحكم فى القاهرة عن جماعة بسيرة حميدة وعفة
ونزاهة، وولى درس الفقه بالجامع الشيخونى وخطب بالجامع الطولونى،

وكان يخطب من إنشائه ، بل كان شيخنا قاضى القضاة شرف الدين المناوى فى أوقات الحوادث يسأله فى إنشاء خطبة تليق بذلك ليخطب بها فى القلعة ، وأم بالخليفة المستكفى بالله وكان يجعله إلى الغاية ويعظمه ، ولم يكن يتردد إلى أحد من الأكابر غيره ، وأخبرنى بعض القضاة أن الوالد دار يوماً على الأكابر ليهنئهم بالشهر فرجع آخر النهار عطشان فقال له : قد درنا فى هذا اليوم ولم تحصل لنا شربة ماء ولو ضيعنا هذا الوقت فى العبادة لحصل خير كثير ، فلم يهنئ بعد ذلك أحداً لا بشهر ولا بيوم ، وعين ذات مرة لقضاء مكة فلم يتفق له ، وكان على جانب عظيم من الدين والتحرى فى الأحكام وعزة النفس والصيانة ويغلب عليه حب الإنفراد صبوراً على كثرة أذاهم مواظباً على قراءة القرآن ، يختم كل جمعة ختمة .

وله من التصانيف : حاشية على شرح الألفية لابن المصنف ، وحاشية على شرح العبد ، ورسالة على إعراب قول المنهاج وماضبب بذهب أو فضة ضبة كبيرة ، وله كتاب فى التصريف ، وآخر فى التوقيع ، وهذان لهما أقف عليهما .

توفى شهيداً بذات الجنب وقت أذان العشاء ليلة الإثنين من صفر عام ٨٥٥هـ وتقدم فى الصلاة عليه قاضى القضاة شرف الدين المناوى . وذكر بعض الثقة أنه قيل له وهو ينتظر الصلاة عليه لم يبق هنا مثله فقال : لا هنا ولا هناك .

المصادر :

انظر الخطط التوفيقية لعلى مبارك ١٢ / ١٠٦ .

محمد بن أبى بكر الصلاح الحسنى السيوطى

ترجمة السخاوى فى الضوء اللامع فقال : محمد بن أبى بكر بن على بن حسن بن مطهر بن عيسى بن جلال الدولة بن أبى الحسن الصلاح الحسنى السيوطى ثم القاهرى الشافعى .

ولد فى شوال عام ٧٨٣هـ بأسىوط من الصعيد ونشأ بها فقرأ القرآن وتلا به لورش على الشرف عبد العزيز بن محرز ولأبى عمرو على الشهاب الدوينى الضريير، ثم انتقل به أبوه إلى مصر قبل القرن فعرض العمدة على الزين العراقى وأجاز له ثم عاد به فأقام إلى سنة ست، فلقى تركيا سكران فراجعته كلامًا فطغى عليه فقتله فانتقل بأهله إلى القاهرة فقتلها وسكن بالصحراء ولازم الولى العراقى فى الفقه والحديث والأصول والنحو والمعانى والبيان وكتب أماليه، وأخذ الفقه عن النور الأدمى، وأخذ النحو عن الشمسيين الشطنوفى وابن هشام والعروض والأدب على البدر الدماينى، وحضر دروس العز بن جماعة، ولم ينفك حتى برع فى الفنون وتقدم فى الأدب وجمع فيه مجاميع كرياض الألباب ومحاسن الآداب والمرج النضر والأرج العطر ومطلب الأريب ونظم فى الخيل أرجوزة فى ٥٠٠ بيت وغير ذلك فأكثر وكتب الخط الحسن لنفسه ولغيره.

وولى بعد سنة خمس وثلاثين تدريس مدارس بأسىوط وهى الشريفة والفائزية والبدرية والخضيرية ونظرها ولم يتم له ذلك إلى أن بنى قراقجا الحسنى مدرسته بخطط قنطرة (طقردم) وجعله خطيبها وإمامها وكفاه مؤنة

كبيرة، وحج مراراً وجاور مرتين، وزار القدس ودمشق والخليل، وكان خيرًا فاضلاً منجماً عن الناس حسن الهيئة، صنف سوى ما تقدم فضل صلاة الجماعة في جزء لطيف وشرح الأربعين النووية وغيرها.
مات في صفر عام ٥٦ بمدرسة قراقجا وصلى عليه المناوى.

المصادر:

انظر الخطط التوفيقية ١٢ / ١٠٧.

محمد رضوان السيوطي

المعروف بابن الصلاحى

قال الجبرتي في تاريخه: السيد العالم الأديب الماهر الناظم الناصر محمد رضوان السيوطي الشهير بابن الصلاحى، ولد بأسيوط على رأس الأربعين ونشأ هناك، وأمه شريفة من بيت شهير هناك.

ولما ترعرع ورد مصر وحضر دروس الشيخ محمد الحفنى ولازمه وانتسب إليه فلاحظته أنواره ولابسته أسرارها، ومال إلى فن الأدب فأخذ منه بالحظ الوافر، وخطه في غاية الجودة والصحة، وكتب نسخة من القاموس جاءت في غاية الحسن والإتقان والضبط، وله شعر عذب يغوص فيه على غرائب المعانى، وربما يبتكر ما لم يسبق إليه، وقد أجازته الشيخ الحفنى.

وللمترجم مقامة بديعة متضمنة مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم وذيلها بقصيدة سماها الدرة البحرية والقلادة النحرية وهى طويلة تزيد على ٨٠ بيتاً ومن شعره قوله:

هات لى قبوة الشفا على شفاك واسقنيها على فخامة جامك

عاطنيها يا أوحـد العـصر لطفًا ويديـع انـثـال فـي أشـباهـك
يا غـزالاً لو صـور البـدر شـخصًا ليضاهيك فـي البـها لم يـضاهـك
عاطنيها جـهراً شـفاهاً ولا تخـ شـ ملاماً فلذتـي فـي شـفاهـك
عاطنيها ولا تدع لـي حـراكاً لست أقوى عـلى كـمال انـتـباهـك
مات ببلده آخر أمره عام ١١٨٠هـ رحمه الله.

المراجع:

انظر الخطط التوفيقية لعلی مبارک ١٢ / ١٠٧.

الأُسعد بن مماتى السيوطى

صاحب كتاب قوانين الدواوين

ورد فى الخطط للمقريزى: أن من نصارى أسيوط أسعد بن مهذب بن زكريا بن قدامة بن نينا شرف الدين بن مماتى أبى المكام بن سعيد بن أبى النليح الكاتب، اتصل جده أبو المليح بأمير الجيوش بدر الجمالى وزير مصر فى أيام الخليفة المستنصر بالله، وكتب فى ديوان مصر وولى استيقاء الديوان، وكان جواداً ممدوحاً انقطع إليه أبو الطاهر إسماعيل بن محمد المعروف بن مكيسة الشاعر فمن قوله فيه لما مات:

طويت سماء الكرما	ت وكورت شمس المديح
وتناثرت شهب العلا	من بعد موت أبى المليح
ما كان بالنجس الدنى	من الرجال ولا الشحيح
كفر النصارى بعد ما	غدروا به دون المسيح

ورثاه جماعة من الشعراء، ولما مات ولى ابنه المهذب ابن أبى المليح زكريا

ديوان الجيش بمصر فى آخر الدولة الفاطمية ، ولما قدم الأمير أسد الدين شيركوه وتقلد وزارة الخليفة العاضد شدد على النصارى وأمرهم بشد الزناير على أوساطهم ومنعهم من إرخاء الذؤابة التى تسمى اليوم بالعذبة فكتب لأسد الدين :

يا أسد الدين ومن عدله يحفظ فينا سنة المصطفى
كفى غيار شد أوساطنا فما الذى أوجب شد القفا

فلم يسعفه لطلبه ولا أمكنه من إرخاء الذؤابة وعندما أيس من ذلك أسلم فقدم على الدواوين حتى مات ، فخلقه ابنه أبو المكارم الأسعد بن مهذب الملقب بالخطير على ديوان الجيش واستمر فى ذلك مدة السلطان صلاح الدين الأيوبى وأيام ابنه الملك العزيز عثمان وولى نظر الدواوين أيضاً واختص بالقاضى الفاضل وحظى عنده وكان يسميه بلبل المجلس لما يرى من حسن خطابه وصنف عدة مصنفات منها :

- ١ - تلقين اليقين فى الكلام على حديث بنى الإسلام على خمس.
- ٢ - وكتاب حجة الحق على الخلق فى التحذير من سوء عاقبة الظلم وهو كبير ، وكان السلطان صلاح الدين يكثر النظر فيه ويقول :
وقفت من الكتب على ما لا تحصى عدته فما رأيت والله كتاباً يكون قبالة باب أحسن منه ، وإنه والله من أهم ما طالعه الملوك.
- ٣ - قوانين الدواوين صنفه للملك العزيز فيما يتعلق بدواوين مصر ورسومها وأصولها وأحوالها وما يجرى فيها وهو ٤ أجزاء ضخمة ، والذى يقع فى أيدى الناس جزء واحد اختصره منه غير المصنف ، فإن ابن ممتاى ذكر فيه ٤ آلاف ضيعة من أعمال مصر ومساحة كل ضيعة وقانون ريعها ومتحصلها من عين وغلة.
- ٤ - ونظم سيرة السلطان صلاح الدين يوسف.

٥ - ونظم كليلة ودمثة.

٦ - وله ديوان شعر.

ولم يزل بمصر حتى ملك السلطان الملك العادل ووزر له صفى الدين على ابن عبد الله بن شكر فخافه الأسعد لما كان يصدر منه فى حقه من الإهانة ، وشرع ابن شكر فى العمل عليه ورتب له مؤامرات ونكبه وأحال عليه الأجناد ففر من القاهرة إلى حلب فخدم بها حتى مات سنة ٦٠٦ هـ عن ٦٢ عامًا . وكان سبب تلقيب أبى المليح بمعاتى أنه كان عنده فى غلا، مصر فى أيام المستنصر قمع كثير وكان يتصدق على صغار المسلمين وهو نصرانى ، وكان الصغار إذا رأوه قالوا معاتى فلقب بها .

المصادر :

انظر الخطط التوفيقية لعلى مبارك ١٢ / ١٠٨ .

أبو محفوظ

كبير أعيان قرية الحواتكة ، ومن أعلام أسيوط ذكر هذا الرجل على باشا مبارك فى الخطط التوفيقية عند تعرضه لذكر قرية الحواتكة فقال :

وأولاد أبى محفوظ عائلة مشهورة من أجيال ، ولهم أملاك كثيرة ويزرعون الألوف من الأطنان الخصبة .

وأهل القرية فى قبضتهم حتى يقال أنه إذا مات من تلك العائلة أحد تحزن عليه أهل القرية جميعاً ، ولا يبيت من رجالهم أحد فى داخل منزله ، ولا يتزوج أحد ، ولا يختتن أحد ، ولا يضرب بها دف ولا معزف ، وإذا ظهر

بامرأة حمل فى تلك السنة فلا بد من أذية زوجها وأذيتها.

المصدر:

انظر الخطط التوفيقية ٨٤ / ١٠.

فراج الباقورى الحنفى

قاضى المنيا ، ومفتى قنا ثم مفتى بنى سويف ، أحد أعلام أسيوط ذكره على باشا مبارك فى الخطط التوفيقية عند ذكره لقرية باقور فقال : وإليها ينسب الشيخ فراج الباقورى الحنفى قاضى المنيا بعد أن كان مفتى مجلس مديرية قنا ، وهو الآن مفتى مديرية بنى سويف .

المصدر:

انظر الخطط التوفيقية ٣ / ٩.

عبد الوهاب عمدة بنى محمد بأسيوط

ذكره على باشا مبارك فى الخطط التوفيقية عند التعرض لذكر بنى محمد فقال :

بنى محمد هذه بلدة كبيرة من مديرية أسيوط بقسم أبنوب الحمام فى شرقى النيل وهى تشتمل على ثلاث قرى متلاصقة وبها مساجد عامرة وكنائس ومكاتب للمسلمين والنصارى ونخيل وبساتين ولها سوق كل يوم

خميس وعمدتها عبد الوهاب كان ناظر قسم أسبوط مدة الخديوى إسماعيل باشا وقبلها، وعدة أهلها أكثر من ١٠,٠٠٠ نفس، وتكسبهم من الزرع، ومنهم من ينسج الصوف، وأكثرهم أصحاب ثروة لخصوصية أرضهم وكثرة متحصلها، وفيهم الكرم والشجاعة وعلو الهمة.

وفى كتاب البيان والإعراب عن بأرض مصر من الأعراب للمقريزى أن بنى محمد من ولد حسان بن ثابت.

المصادر:

انظر الخطط التوفيقية ٩٧ / ٩.

سيدى محمد الجاولى

الإمام العارف الكبير، والولى الشهير، أحد أعيان أسبوط، وأصله من بلدة الجاولى التابعة لمنفلوط بأسبوط فى غرب البحر

وقد ذكره على باشا مبارك فى الخطط التوفيقية عند التعرض لذكر بلدة جاولى ثم قال: والظاهر أن الشيخ محمد الجاولى ينسب إلى هذه القرية.

وقد ترجمه الإمام الشعرانى فى الطبقات الكبرى فقال:

ومنهم الشيخ الإمام الكامل الراسخ الأمين على الأسرار العارف بالله تعالى والداعى إليه الوارث الربانى النورانى الفرقانى العيانى ذو المؤلفات الجليلة والصفات الحميدة والألفاظ الرشيدة والمعانى الدقيقة من شاع علمه فى أقاليم مصر وذاع، ومن كراماته وصفاته قد شرفت البقاع، ومن يكل لسان واصفه فى بيان أوصافه الزكية وشيمه المرضية سيدى الشيخ محمد الجاولى رضى الله عنه، صحبته رضى الله عنه مدة فما رأيت عليه شيئاً يشينه فى دينه

بل تربى فى حجر الأولياء على وجه اللطف والدلال كما قال سيدى على
وفا رضى الله عنه :

فما عرفنا ولا ألفنا سوى الموافاة والوصال
مات بمكة سنة نيف وثلاثين وتسعمائة .

المصادر :

١ - الطبقات الكبرى للشعرانى ٢ / ١٨٢ .

٢ - الخطط التوفيقية ١٠ / ٥٢ .

أبو ناصر

أشهر أهل البدارى على الإطلاق ، وزعيم عائلاتها ، وهو معدود من أعلام
أسيوط .

ذكره على باشا مبارك فى الخطط التوفيقية عند ذكره لمدينة
البدارى فقال :

البدارى بلدة من مديرية أسيوط بقسم الشرق شرقى النيل على ثلث
ساعة من ساحل سليم ، وأبنيتها بالآجر واللبن وبها جوامع عامرة ، وأهلها
مشهورون بالكرم .

وفىها بيت مشهور يقال له بيت أبى ناصر ، كان منه الحاج عبد الله
أبو ناصر كان ناظر قسم فى زمن العزيز محمد على ، وكان لابنه عبد الحق
حاكم خط فى زمن الخديوى إسماعيل .

ويزرع أهلها الدخان المشروب بكثرة والمزروعات المعتادة ، وتكسب أهلها
من ذلك وسوقها كل يوم اثنين .

انظر الخطط التوفيقية لعلی باشا مبارك ١٣/٩.

أحمد بيك جمعة

مفتش عموم تنظيم المحروسة عام ١٢٨٨هـ وأحد أعلام أسيوط.
ذكره على مبارك في الخطط عند تكلمه على مدينة أبنوب فقال:
ومن قرية أبنوب نشأ الفاضل أحمد بيك جمعة مأمور تقسيم مياه الوجه
البحرى ووكيل عموم الزراعة.

أخبر عن نفسه أنه دخل مكتب أسيوط الذى أنشئ على طرف الميرى سنة
١٢٤٩هـ فتعلم به فى حال صغره الخط العربى وشيئاً من القرآن ثم نقل منه فى
سنة ١٢٥٠هـ إلى مدرسة القصر العينى بالمحروسة ثم فى سنة ١٢٥٢هـ نقل
منها إلى مدرسة التجهيزية فى أبى زعبل وفى عام ١٢٥٣هـ نقل إلى مدرسة
المهندسخانة ببولاق فأقام بها نحو خمس سنين فتعلم بها العلوم الرياضية
والطبيعية وغيرها من الفنون، وكان فى كل مدرسة من نجباء فرقته.

وفى سنة ١٢٥٨هـ أعطى رتبة ملازم ثان بوظيفة معاون بقلم الهندسة.
وفى عام ١٢٥٩هـ أعطى رتبة ملازم أول وجعل معاوناً فى صحبة بهجت
باشا رئيس هندسة بحر الغرب، وفى سنة ١٢٦٥هـ ترقى إلى رتبة اليوزباشى
وجعل باش مهندس مديرية القليوبية ومكث خمس سنين وفى سنة ١٢٧٠هـ
أضيفت إليه مديرية الشرقية، وفى سنة ١٢٧٢هـ أحرز رتبة صاغقول أغاسى
وبقى كذلك إلى سنة ١٢٨٠هـ فأنعم عليه برتبة بكباشى وجعل باش مهندس
مديرية الغربية وفى سنة ١٢٨٢هـ أضيفت إليه المنوفية، وفى سنة ١٢٨٧هـ

أنعم عليه برتبة قائم مقام وجعل وكيل مدرسة الزراعة، وفي سنة ١٢٨٨هـ جعل مفتش عموم تنظيم المحروسة، وفي عام ١٢٨٩هـ جعل وكيل تفتيش الوجه القبلى وباش مهندس الترعة الإبراهيمية، وفي سنة ١٢٩٠هـ زيد له فى راتبه فجعل ٤ آلاف قرش وجعل مأمور تقسيم مياه الوجه البحرى ووكيل مجلس الزراعة، ثم توفى.

المراجع:

انظر الخطط التوفيقية ٨ / ١٨.

محمد بن عبادة العدوى المالكي

الإمام الجامع والعلامة ذائع الصيت أحد نجباء بنى عدى وأحد أعلام أسيوط
ذكره على باشا مبارك فى الخطط التوفيقية عند تعرضه لذكر بنى عدى فقال:

إن من علمائها أحد الائمة الأعلام وأحد فضلاء الأنام الشيخ محمد بن عبادة بن برى المالكي ينتهى نسبه إلى ابن صالح المدفون بالعلوة فى بنى عدى قدم مصر سنة أربع وستين ومائة وألف وجاور بالأزهر وحفظ المتنون ثم حضر على شيوخ الوقت مثل الشيخ على العدوى المذكور والشيخ عمر الطحلاوى والشيخ خليل والشيخ البيلى وأخذ المعقولات عن شيخه الشيخ على العدوى وغيره ولازمه ملازمة كلية وانتسب إليه حساً ومعنى وصار من نجباء تلامذته ودرس الكتب الكبار فى الفقه والمعقول ونوه الشيخ بفضله وأمر الطلبة بالأخذ عنه وصار له باع طويل فى العلوم وفصاحة فى التقرير والتحرير

وقوة استحضار ثم تصدى للتأليف فألف حاشية على شرح الشذور لابن هشام وحاشية على مولد النبي عليه الصلاة والسلام للغيطي وحاشية على مولد ابن حجر وحاشية على شرح ابن جماعة في مصطلح الحديث وحاشية على جمع الجوامع في الأصول وحاشية على السعد في العلوم الثلاثة وحاشية على شرح أبي الحسن في الفقه وحاشية على شرح العلامة الخرشى في الفقه أيضًا وكتب على الرسالة العضدية وعلى آداب البحث والاستعارات ولم يزل يملئ ويفيد ويحرر ويجيد حتى وافاه الحما في أواخر جمادى الثانية من سنة ثلاث وتسعين ومائة وألف ودفن بقراة المجاورين عليه رحمة الله.

المصادر:

انظر الخطط التوفيقية ٩/ ٩٥.

أحمد بن موسى البيلي العدوي المالكي

الإمام الكبير، والعلامة الخطير، وأحد وجهاء بني عدى وأحد أعلام أسيوط.

ذكره على مبارك في الخطط عند التعرض لبني عدى فقال:

ومن علمائها الإمام الفاضل الشيخ أحمد بن موسى بن أحمد بن محمد البيلي العدوي المالكي ولد سنة احدى وأربعين ومائة وألف لازم الشيخ عليا الصعدي ملازمة كلية وكان له قريحة جيدة وحافظة غريبة يملئ في تقريره خلاصة ما ذكره أرباب الحواشي والطلبة يكتبون ذلك بين يديه وقد خرج

من تقاريره على عدة كتب كان يقرأها حتى صارت مجلدات ودرس في حياة شيخه سنين وكان له علم بتنزيل الأوقاف والوقف المئني والعددي والحرفي وطريق لتنزيله بالتطويق والمربعات وغير ذلك ولما توفي الشيخ أحمد الدردير ولي مشيخة رواق الصعائدة وله مؤلفات منها مسائل كل صلاة بطلت على الإمام بطلت على المأموم الخ.

توفي رحمه الله في سنة ألف ومائتين وثلاث عشرة .

المصادر:

انظر الخطط التوفيقية لعلى باشا مبارك ٩ / ٩٦ .

* * *

أحمد كابوه العدوى

العلامة الإمام الفقيه شيخ رواق الصعائدة بالجامع الأزهر ذكره على باشا مبارك في الخطط التوفيقية عند التعرض لعلماء بنى عدى فقال :

ومنهم الشيخ أحمد كابوه شيخ رواق الصعائدة من سنة ست وستين من القرن الثالث عشر إلى أن توفي سنة أربع وثمانين ولم يشتغل في مدة عمره إلا بالتعلم في صغره والتعليم في كبره درس مختصر الشيخ خليل في مذهب مالك بعد المغرب نحو عشرين مرة كل مرة في سنتين وكذا شرح الخرشي عليه في الغداة فكان هذا دأبه دائما .

المصادر:

انظر الخطط التوفيقية ٩ / ٩٦ .

عبد الله القاضي العدوى

العلامة الإمام الفقيه شيخ رواق الصاعدة وأحد أعلام أسيوط ووجهاء بني عدي.

ذكره على باشا مبارك في الخطط التوفيقية عند التعرض لعلماء بني عدي فقال:

ومن علمائها الشيخ عبد الله القاضي ولد بها سنة إحدى وثمانين من القرن الثاني عشر وجاور بالأزهر حتى أتقن فنونه وتصدر للتدريس وتولى مشيخة رواق الصاعدة سنة اثنتين وخمسين ثم آلت إليه مشيخة المالكية فقام بالوظيفتين إلى أن توفي سنة سبع وخمسين ومائتين وكانت له براية تامة بلغة العرب وأشعارهم وأساليب كلامهم ومن أشياخه محمد الأمير الكبير وطبقته.

المصادر:

انظر الخطط التوفيقية ٩ / ٩٦.

محمد الحداد المالكي العدوى الخلوتي الأزهري

الإمام الكبير الصوفي، أحد وجهاء بني عدي وأحد مشاهير أسيوط ذكره على باشا مبارك في الخطط التوفيقية فقال عند ذكره لعلماء بني عدي:

ومن علمائهم العالم الكبير والعلامة الشهير الشيخ محمد الحداد المالكي العدوي الخلوتي الأزهرى ولد رحمه الله تعالى سنة ١٢١٨ هجرية بها وتربى بين أبويه إلى أن حفظ القرآن على يد رجل من كبار الصالحين يقال له الشيخ عبد الرحمن جعفر ثم حضر إلى مصر وأقام بها لطلب العلم الشريف مدة حتى فتح الله عليه وقرأ جميع الكتب التى تقرأ بالجامع الأزهر وأخذ طريق الخلوتية عن الأستاذ الشهير السيد محمد فتح الله السمديسى المتلقى عن الشيخ الصاوى المالكي المدفون بالبقيع المتلقى عن القطب الشهير الشيخ أحمد الدردير المالكي الخلوتي الحفنى رضى الله عنه وسنده مشهور وأذنه شيخه الشيخ فتح الله بالتلقين والإرشاد ثم توجه إلى ناحية الواحات الداخلة بمديرية أسيوط لأنه كان لوالده رحمه الله بها نخيل وعقار وغير ذلك فأقام بها نحو عشر سنين ونشر الطريقة بها وقرأ العلوم كذلك حتى تمكنت عقائد الدين وفروعه من قلوب أهلها واشتغلوا بأوراد الطريق ثم حضر إلى الجامع الأزهر واشتغل بقراءة العلوم من معقول ومنقول مع الاشتغال بالطريق مع أولاده فكان يشغل نهاراً بالعلم وليلاً بالأوراد والذكر وقد تلقى غير طريقة الخلوتية من الطرق بعضها عن أبى العباس الخضر وبعضها عن غيره بسند كل المتصل، وأما مشايخه فى العلم فمنهم العلامة الشيخ مصطفى البولاقى المالكي والعلامة الشيخ خضارى المالكي والعالم العامل الكبير الشيخ مصطفى الملبط الشافعى رحمه الله وشيخ الاسلام الشيخ إبراهيم البيجورى الشافعى والشيخ حمد محمد كابوه العدوي المالكي وغيرهم من أكابر العلماء وقد أجازة مشايخه الأعلام بقراءة العلم وتدريسه واشتغل بذلك مع الجد والاجتهاد إلى أن توفى إلى رحمة الله تعالى ليلة السبت ٢٦ جمادى الآخرة سنة إحدى وثمانين ومائتين وألف هجرية ودفن بالقرافة الكبرى قريباً من زاوية شيخ

الإسلام الشيخ عبد الله الشرقاوى الشافعى ومقامه مشهور هناك عليه سحائب
الرحمة والرضوان.

المصادر:

انظر الخطط التوفيقية لعلی مبارک ۹ / ۹۶.

محمد قطة العدوى المالكی

رئيس التصحيح بمطبعة بولاق

الإمام اللغوى والعلامة الأديب المدقق المصحح ، وقد طبقت شهرته الآفاق ،
وله تصانيف مفيدة ، وقد أثمرت به مطبعة بولاق وأينعت ، وأظهر تصانيف
مفيدة قام هو وحاشيته بتصحيحها.

ذكره على باشا مبارك فى الخطط التوفيقية فقال عند التعرض لعلماء

بنى عدى :

وعلمائها الفاضل المحقق الشيخ محمد بن الشيخ عبد الرحمن قطة
المالكى الذى آلت إليه بعد تصحيح كتب قلم الترجمة وظيفة رئاسة تصحيح
المطبوعات العقلية والنقلية والأدبية بمطبعة بولاق وشهرته فى تصحيح الكتب
لا تحتاج إلى دليل وتوفى رحمه الله فى سنة إحدى وثمانين عقب حج مبرور
ودفن ببستان العلماء وهو ابن الامام الجيهذ الشهير الشيخ عبد الرحمن قطة
العدوى المالكى قرين مفتى السادة المالكية الشيخ محمد الأمير الكبير.

المصادر:

انظر الخطط التوفيقية ۹ / ۹۷.

منصور كساب العدوى

العلامة الإمام الفقيه، صاحب التقارير المفيدة، والدروس المحررة المشيدة.

ذكره على باشا مبارك فى الخطط التوفيقية عند التعرض لبنى عدى فقال:

ومنها العلامة الشيخ منصور كساب كان حلالا للمشكلات درس فى الأزهر الكتب الكبيرة وأفاد وأجاد وله تقارير على شرح الاشمونى وحاشية الصبان على ألفية ابن مالك ورسالة فى الأشكال المنطقية توفى رحمه الله قبيل سنة ١٣٨٠هـ ودفن ببستان العلماء بقرافة المجاورين.

ثم قال عن بنى عدى:

بلدة كبيرة من قسم منفوط بمديرية أسيوط بحافة بساط الجبل غربى منفوط إلى جهة قبلى وهى ثلاث قرى القبلىة والوسطى والبحرية وأبنيتها بالآجر واللبن وبها جوامع كثيرة كلها عامرة وفى بعضها تقرأ دروس العلم وبها أثر قصر كان بناه لآل أوغلى مدة إقامته هناك بالعساكر بعد قيامهم من ناحية أسوان وبها جنان ونخيل فى الجهة القبلىة وأكثر أهلها مسلمون وتكسبهم من الزرع والتجارة فمنهم من يتجر فى الغنم ومنهم من يتجر فى الغلال يتسوقون ذلك من الصعيد الأعلى ويوجهونه إلى مصر وكثير منهم محترفون بمصر وبولاق فمنهم شيخ ساحل بولاق ومنهم البوابون بالخانات وتجار الدخان النشوق وغيره وقل أن توجد حرفة شريفة أو وضيعة إلا وفيها ناس منها ومنهم من يتجر فى محصولات الواحات مثل التمر والأرز والنيلة بسبب

أن منها طريقا إلى الواحات مسافتها ثلاثة أيام فتنزّل عليها محصولاتها كثيرا ثم توجه إلى القاهرة وغيرها لاسيما التمر بأنواعه مثل العجوة التي توضع في مقاطف طويلة من الخوص تسمى العجول والتمر الناشف وكان لأهلها في السابق ككثير من بلاد منفلوط شهرة بأكل الخلد ويسمونه زغول الغيط ولهم مهارة في صيده وفي صنعة طبخه فيجعلون منه محمرا ومشويا وطواجن ويقدمونه للضيوف فيحسبونهم حماما ومنهم من يبيعه وذلك جائز عند المالكية إذا لم يصل إلى النجاسات وإلا فلا يجوز أكله كفأر البيوت وأما العرسة فلا تؤكل لما قيل أن أكلها يورث العمى والخلد بتثليث الخاء المعجمة وسكون اللام هو فار الغيط كما في كتب اللغة وفي هذه البلدة تنسج أحزمة الصوف الأسود فتشبه في الجودة أحزمة بلاد المغرب وكذا ينسج بها ثياب الصوف الجيدة ذات الصفاقة مع الرقة وأكثر من يغزله عندهم النساء كما هو العادة القديمة أن الغزل للنساء والخياطة للرجال وهكذا تجد في أهل هذه البلدة نوعا ما من التمسك بعوائد العرب فإنهم قوم كرام ذو همم عالية وذكاء وفطنة وفصاحة قيل إنهم من قبيلة بنى عدى القبيلة المشهورة القرشية وقد وقع لهم مع الفرنسيين حروب كما فى الجبرنى فى حوادث سنة ١٢١٣هـ وحاصلتها أنه فى زمن انتشار الفرنسيين فى البلاد القبلية من مصر وضربهم الأموال والكلف على أهالى تلك البلاد امتنع أهالى بنى عدى من دفع المال ورأوا فى أنفسهم الكثرة والقوة فحضرت إليهم جملة من عساكر الفرنسيين وضربوهم فخرجوا عليهم وقتلوهم فركب عليهم الفرنسيين تالا عاليا وضربوا عليهم بالمدافع فأتلفوهم وأحرقوا جرونها ثم هجموا عليهم وأسرفوا فى قتلهم ونهبوهم وأخذوا أشياء كثيرا وأموالا عظيمة وودائع كثيرة كانت عندهم وهى أيضا مشهورة بالعلماء من قديم الزمان والجامع الأزهر دائما لا يخلو منهم

ولا ينقص المجاورون منهم به عن نحو الثلاثين ومنهم شيخ رواق الصعائدة
غالبا ومنهم المدرسون والمؤلفون قديما وحديثا.

المصادر:

انظر اله طط التوفيقية ٩ / ٩٧.

أبو كريشة

من أعيان المطيعة قديماً، ومن أعلام أسيوط

وقد ذكره على باشا مبارك في الخطط التوفيقية فقال عند ذكره للمطبعة:
بلدة من قسم أسيوط على الشاطئ الغربى للنيل يمر بها الجسر الخارج
من سيوط إلى جهة قبلى بينها وبين سيوط ساعتين، ويقال لها الآن المطيعة
بالميم، وجميع أسس أبييتها بالآجر لكثرة النشع فيها زمن الفيضان، وفيها
شارع متسع مستقيم من الشمال إلى الجنوب، وفيها مساجد عامرة، وفيها
بيت مشهور يقال له بيت أبى كريشة، كان منه عمر أبو كريشة ناظر قسم فى
زمن العزيز محمد على، وكان فيها الحاج مراد من ذوى الأموال وبنى أبنية
مشيدة ومناظر بشبابيك الحديد والزجاج والخرط ثم توفى ولم يخلف ذرية.

وأكثر أهلها زراعون، وبعضهم ملاحون فى المراكب، وبعضهم يفحمون
حطب السنت ويتجرون فيه لوجود هذه الصنف فى بحريها بكثرة على شاطئ
البحر، وفيها نخيل بكثرة وجنات ويزرع بأرضها السلجم والحمص، وفيها
معصرة زيت ومعمل دجاج، ولها سوق كل يوم إثنين.

المصادر:

انظر الخطط التوفيقية لعلى مبارك ١٤ / ١٠٣.

عبد العال العقالى

عين أعيان العقال، وأحد أعلام أسيوط ذكره على مبارك باشا فى الخطط التوفيقية عند تعرضه لذكر بلدة العقال فقال: المرحوم عبد العال العقالى عمدة العقال، كان صاحب ثروة وزراعة كثيرة، وقد أحسن إليه الخديوى برتبة قائمقام بعد وقعة قاو لما جمع أهل بلده ومنعهم من العصيان مع من عصى، بل قام بهم مع العساكر على العصاة فحظى بالقبول إلى أن توفى عام ١٢٨٧هـ، وترك أولادًا منهم عمدة الناحية الآن وأملًا كثيرًا وقصورًا مشيدة، وبنى جامعًا فاخرًا، ومنزلهم عامر إلى الآن.

المصادر:

انظر الخطط التوفيقية لعلى مبارك ١٤ / ٥٣.

شاكر بك عبد العال العقالى

أحد وجهاء أسيوط، وكبير وجهاء العقال البحرى بأسيوط. وهو من عائلة ثرية إذ أبوه عبد العال العقالى عمدة العقال البحرى كما ذكر ذلك على مبارك فى الخطط، وشغل هو نفس المنصب من بعد أبيه وكان كبير عائلة العلامة بالعقال البحرى.

وله هناك قصر شامخ وعزبة وجنائن وأراضٍ شاسعة. وكان وفدى الحزب، وكان كثيرًا ما يزور النحاس بمصر، وقد زاره

النحاس فى بلدته العقال، وقد ذكر ذلك حسنى عبد الحميد فى كتابه الزعيم فى الصعيد، وذكر أن شاكرك بك أقام سرادقاً فخماً للنحاس باشا بالعقال واستقبله فيه.

وكان شاكرك بك صديقاً لوالدى وكان يصحبه كثيراً فى أسفاره ويسامره فى قصره، وحكى لى عنه الكثير.

المصادر:

انظر الزعيم فى الصعيد لحسنى عبد الحميد صفحة ١٠٦.

* * *

عمران أحمد عمران

الإمام الكبير، والحجة الخطير، شيخ أسىوط، وعلامة الصعيد وكان شاذلى الطريق.

وكان إماماً فى الفقه والخلاف والأصول والحديث.

وهو أستاذ شيخنا محمد بن سيد دلال العقالى وقد أخذ عنه، الطريقة الشاذلية.

وله مسجد بأسىوط.

وله عدة مصنفات مطبوعة منها:

١ - كتاب فى إنكار البدع الشائعة وهو مفيد جداً.

٢ - رسالة فى الرد على الوهابية.

وقد حدثنى عنه شيخنا محمد زكى إبراهيم كثيراً فى مصر.

أحمد القصيرى

الإمام العارف بالله.

وأصله من القصير تبع ديروط بأسسيوط، كما ورد فى الخطط التوفيقية والقاموس الجغرافى.

قال الغزى فى الكواكب السائرة فى أعيان المائة العاشرة:

أحمد بن عبدو الكردى القصيرى الشافعى الفقيه الصوفى أخذ الطريق عن أبيه ولبس الخرقة وصار خليفة عن أبيه فى حال حياته بعد إنكاره على والده فتاب الله عليه ثم اهتدى فقدم عليه وتاب مما فرط منه ثم صار بعد ذلك يشغل الطلبة فى علوم الظاهر مع قلة بضاعته وسار يبسط موائده للواردين وكثر الواردون عليه بمنزله بجبل الأقرع حتى لم يخل منزله من نحو خمسين واردًا وكانت الفتوحات والوصايا واردة إليه بمزيد اعتقاد أهل القصير فيه بحيث نال منزلة فوجد الكفاية مع أخذه فيهم بالمواعظ والأمربالمعروف والنهى عن المنكر واشتهر صلاحه وبعد صيته وكثر خلفاؤه ومريدوه توفى عام ٩٦٨هـ.

المصادر:

١ - الكواكب السائرة ٣ / ١٢٠.

٢ - القاموس الجغرافى لمحمد رمزى ٤ / ٥٤.

٣ - طبقات الخلوتية الكبرى من تأليفنا صفحة ١٢٦.

إبراهيم أبو العيون

أحد أعلام أسيوط، ومن كبار المصلحين والمجددين والأولياء فى عصره.
الإمام الراسخ القطب الكامل صاحب الشهرة التى طبقت الآفاق.
وكان معاصراً لجدى الشيخ محمد الطعمى الكبير رضوان الله عنه.
وأصل الشيخ من دشلوط بلدة تابعة لأسيوط بجوار عواجة مات
ودفن بها.

وهو شريف حسنى أصله من المغرب.
من كراماته أن رجلاً كانت له قضية فى المحكمة فقابله على سلم المحكمة
فقال له الشيخ: اذكرنى فى نفسك عند الجلسة قال الرجل: فلما نزلت
قلت: لا أذكر سوى الله فناداه الشيخ على الفور: إذا كنت تريد الله فما
الذى أتى بك عندى.

وحدثنى أحد تلاميذ جدى من قرية عرب فزاره بأسيوط أن جدى كان هو
وتلاميذه يريدون أن يعبروا النهر فرآهم من بعيد الشيخ أبو العيون ومريدوه
فسأل أبو العيون تلاميذه: من هذا الشيخ؟

فقال له أحد تلاميذه: هذا رجل يسمى الشيخ الطعمى رجل درويش غلبان
يصحب الغلابة.

فلما اقترب أبو العيون من جدى سلم عليه فقال له جدى على الفور:
أنا رجل غلبان أصحاب الغلابة فقبله الشيخ أبو العيون على الفور واحتضنه
ضاحكاً وقد علم كرامة الشيخ.

المصادر:

- ١ - طبقات الخلوتية الكبرى من تأليفنا صفحة ١٢٧.
- ٢ - الطبقات الكبرى من تأليفنا ٣ / ٤١٧.

أبو نبوت

أحد أعلام أسيوط
الشيخ الجليل والعارف الخطير.
أصله من المعابدة قرية بجوار الجبل تابعة لأبنوب من أعمال أسيوط.
وهو من مشاهير مشايخ الخلوتية بتلك الناحية وكان معاصراً لجدى
الطعمى الكبير وللشيخ عبد رب الرسول دفين القداديح بأبنوب وخلف ذرية
صالحة بالمعابدة.
وله كرامات ومناقب.
وكان كالغول إذا ذكر الله اهتزت الجبال.

المصادر:

- ١ - طبقات الخلوتية الكبرى من تأليفنا صفحة ١٢٩.
- ٢ - الطبقات الكبرى من تأليفنا ٣ / ٢٢٤.

محمد عبد العزيز

أحد أعلام أسيوط
العارف الفاضل النبيل.

كان يقطن في عواجة بأسيوط وله فيها مريدون وساحة وأتباع هناك.
وكان كثير الإطعام.

والناس يزورونه ويأكلون في ساحته ويتبركون به.
أخذ عن سيدي عبد الجواد المنفيسي ومن كراماته ما حدثني به بعض
فضلاء عرب فزاره بأسيوط أنه توجه لزيارته وكان مريضاً بالدوسنتاريا فرآهم
يأكلون الطبخ المسبك باللحم فامتنع وخاف على نفسه من الأكل.
فقال له الشيخ: كل وستشفى إن شاء الله وقد كان.

المصادر:

١ - طبقات الخلوتية من تأليفنا صفحة ١٣١.

٢ - الطبقات الكبرى لنا ٣ / ٤٧٥.

جمعة الشريف

أحد كبار الصوفية في عصره، وأحد أعلام أسيوط.
العارف الكبير والمربي الشهير صاحب الكرامات والمعارف وأصله من القدايح،
قرية بأبنوب التابعة لأسيوط واسمه جمعة بن أحمد النجار الشريف.
كان شريف النسب وهو من تلامذة العارف الكبير عبد رب الرسول
دفين القدايح وكان هو وجدى محمد الطعمى الكبير مريدين للشيخ
عبد رب الرسول.

وكان رضى الله عنه آية من آيات الله فى السخاء والكرم والتواضع وربما
عمل ساقياً للمريدين ولأهل بلدته وهذا من شدة تواضعه.
وكان له أكثر من عشرين ألف مريد فى شتى بلاد مصر.

وقد ينصب مجالس السماع للمريدين.

ذهب للحج وتوفى بالبقيع هناك ودفن بالمدينة.

قال المؤلف مولانا الشيخ الأكبر سيدى محيى الدين الطعمى : حدثنى ابنه الشيخ عبد الرحيم الشريف قال : كنت بالمدينة المنورة ولا علم لى بقبر والدى فنمت فرأيت فى المنام فقال لى : يا بنى تكون فى المدينة بجوارى ولا تأتى لزيارتى؟ فقلت : لا أعرف القبر فقال: قبرى بجوار قبة العباس بن عبد المطلب ، قال : فذهبت ووجدت القبر هناك كما وصفه وزرته ورجعت.

المصادر:

١ - طبقات الخلوتية الكبرى لنا صفحة ٣٣.

٢ - العقد الفريد فى معرفة أولياء الصعيد ضمن الطبقات الكبرى لنا ٤٣٤/٣.

محمد رشوان الخلوتى

أحد كبار صوفية أسيوط، وأحد أعلامها

كان أحد السبعة المتصرفين فى الكون كما أخبرنى الشيخ محمد أبو بطانية رضى الله عنه وكانوا يسمونه عمدة المجازيب.

وتلقى منه أبو بطانية الطريقة الخلوتية.

وكان كما حدثنى عنه الشيخ محمد أبو بطانية: من المتصرفين بسورة يس إذا قرأها فى أى شىء نفذ وكان من أهل الذل والانكسار.

وأخذ الطريقة عن سيدى عبد الجواد المنسفيسى.

وأصله من القوصية بأسيوط.

وحدثني عنه الشيخ أبو بطانية من كراماته الكثير منها : أنه رأى في المنام
كأن شيخه محمد رشوان يلبسه طاقية فجاء لى يحكى له الرؤيا فى ثانى
يوم فبادره الشيخ قائلا على سبيل الكشف : يا بنى لما أزلت وفاة شيخى
المنفيسى رأيت فى النوم كأنه يلبسنى طاقية.
وهو الذى رد للشيخ أبى بطانية حاله.
توفى ودفن بالقوصية.

المصادر:

- ١ - الطبقات الكبرى لنا ٣ / ٤٦٨ .
- ٢ - طبقات الخلوتية الكبرى لنا صفحة ٥٠ .

إسماعيل صادق العدوى الخلوتى

أحد أعلام عصره، وأحد أعلام الأزهر، وأحد أعلام أسيوط.
وهو شيخ الجامع الأزهر المعروف، والذى طبقت شهرته الآفاق وهو الإمام
العارف الكبير المتبحر فى شتى فنون العلم.
وقد أحببت أن أذكر ههنا ترجمته كاملة وقد ذكرها تلميذه محمد هاشم
العشيرى فى مقدمة كتابه (من كنوز العلم النافع) الذى جمعه فى حقه رضى
الله عنه فقال:

هذه نبذة مختصرة عن القطب الإمام الشيخ إسماعيل صادق العدوى العالم
العلم المحدث الفقيه الأصولى المشارك فى علوم المنقول والمعقول الداعى من
على منبر رسول الله عليه الصلاة والسلام إلى طاعة وحب الله تعالى ورسوله
الكريم عليه الصلاة والسلام، فهو من أئمة دعاة الحق بمنهج الحقيقة

والشريعة لا يخشى في الله لومة لائم فهو لا يعنيه نفسه ولا الدنيا ولا التفاف الناس حوله بقدر (حب الله وملازمة ذكره تعالى واتباع المصطفى عليه الصلاة والسلام) فهو رضى الله عنه من قمم العلماء الأجلاء، ومن أئمة الأقطاب الأوتاد حيث من الله عليه بالولاية الكبرى ذروة مقام القرب والتصرف والتمكين والكشف والتي لا ينالها إلا من اتصف بالعبودية الخالصة لله تعالى بعد فئاته عن نفسه وقيامه بالحق تعالى، فتولاه مولاه وأفاض عليه من أنوار ذاته وأسرار أسمائه وصفاته مع عز شهود التوحيد الإلهي والنهل من جميع فيض العلم اللدني الرباني وأنس المعية والكشف النوراني رضى الله عنه وأرضاه وجميع أولياء الله (ونحسبه كذلك ولا نزكى على الله أحداً).

أولاً: مولده ونشأته ونسبه رضى الله عنه وأرضاه:

إسماعيل بن صادق بن حسوب العدوى، وكان الشيخ صادق قطباً من أقطاب الصوفية صاحب حال كبير وكرامات شديدة رضى الله عنهما، وينتهي نسبه من أمه وأبيه إلى قبيلة بنى عدى إلى سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه، ولد فى بنى عدى التابعة لمركز منقلوط بمحافظة أسيوط فى السادس من أغسطس عام ١٩٣٤م.

وعاش وتربى بالقاهرة بحى الباطنية بجوار الأزهر الشريف ومسجد سيدى أحمد الدردير رضى الله عنه.

عنى به والده عناية فائقة مبكراً بالدراسة والتعليم وحفظ القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، حتى توصل إلى المرحلة الثانوية الأزهرية بمعهد القاهرة الدينى ثم بالأزهر الشريف بكلية الشريعة حتى حصل على العالمية بامتياز والتي تعادل الدكتوراه وذلك فى علوم أصول الدين والشريعة والفتوى عام ١٩٦٤م، وبعد تخرجه بفترة وجيزة تم تعيينه إماماً لمسجد سيدى أحمد

الدريير في سن مبكرة حيث كان أول عمله هو الدعوى ، وفي هذه الأثناء رأى رؤيا منامية أن والده الشيخ صادق أمسكه بيده إلى أن أدخله إلى حضرة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم في كم موضع ذكرت مصر في القرآن الكريم فأجاب الشيخ إسماعيل رضى الله عنه وأرضاه بالآيات القرآنية التى ذكرت فيها مصر كلها فقال له صلى الله عليه وسلم بما معناه (فتح الله عليك) و (بارك الله فيك).

وكان رضوان الله عليه يخفى حقيقة مقامه وسر أنواره بعباءة العلم والشرعية ورداء البساطة وخفة الظل ، أما من حيث الحقيقة فقد عنى به والده عناية فائقة وعلمه أصول التذوق والسلوك والإحسان.

ثم أثناء تعليمه بالأزهر الشريف سلمه والده الشيخ عبد اللطيف القتورى وكان صاحب أحوال باهرة وكشوفات ربانية خارقة ، فكان من النقباء أصحاب الولاية المستورة الكبرى رضى الله عنه فاستلمه هذا الشيخ (وشرب الشيخ إسماعيل حال شيخه) وورث مقامه وفاق عليه رضوان الله عليهم جميعاً.

ثانياً: حياته وأثاره:

عمل إماماً فى مسجد سيدى أحمد الدريير ثم إماماً بالإمارات ثم انتدب مديراً للدعوة والإرشاد بأبى ظبى فكان لا يخشى فى الحق لومة لائم (بالإضافة إلى ذلك الأساس) ، ولقد كان دائم العطاء والجهد فكان إسلاماً متحرراً بنور وهدى القرآن الكريم والسنة المطهرة داعياً إلى حب الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم.

ولقد كان رضى الله عنه دائم العطاء فلم يدخر وسعاً ولا جهداً فى سبيل الدعوة.

وقد كانت حياته رضى الله عنه مثلاً للجهد والعطاء المتواصل.

فيوم الجمعة يستيقظ مبكرًا ليعد خطبة الجمعة التي يلقيها في الجامع الأزهر، وبعد صلاة العصر يتوجه إلى مسجد سيدنا ومولانا الحسين ليشرح صحيح البخارى وكان لا يستخدم الميكروفون وعندما سئل عن ذلك قال لى إبنى أستحي أن أتحدث بميكروفون فى حضرة سيدنا ومولانا الحسين رضى الله تعالى عنه لما يحدث من ارتفاع شديد فى الصوت.

وفى يوم السبت يتوجه بعد المغرب إلى مسجد مصطفى محمود لإلقاء درس فى العقيدة ذلك العلم الذى يصعب على الكثير من العلماء شرحه للناس. وفى يوم الإثنين يلقي درسه فى الجامع الأزهر بعد المغرب يشرح فيه صحيح الإمام مسلم، ثم بعد العشاء يتوجه إلى منزله ليلقى درسًا آخر فى مكان أعده فى منزله ويسمى الندوة ويشرح فيه كتاب أوضح المسالك إلى مذهب الإمام مالك لسيدى أحمد الدردير بأسلوب قد يفهمه كل فئات المجتمع. ثم فى أيام أخرى يقوم بشرح الموطأ فى مسجد سيدى أحمد الدردير بعد صلاة المغرب وبعد صلاة العشاء يقوم بعمل مقراءة للقرآن. وكان رضى الله عنه يخصص يوم الثلاثاء لدرس النساء بمسجد السيدة فاطمة النبوية.

وفى يوم الأربعاء يتوجه إلى الجامع الأزهر بعد المغرب ليلقى درس التفسير، وبعد العشاء يقيم فى دار الندوة فى بيته مقراءة يعلم فيها القرآن. ولما أذن الله تعالى له أن يترك حى الباطنية وينتقل إلى مدينة نصر تبرع ببيته وجعله معهدًا أزهريًا وسماه معهد سيدى أحمد الدردير الأزهرى. ويوم الخميس كان يخصصه لتحضير خطبة الجمعة مع واسع علمه وعلو شأنه، ولكنه رضى الله عنه كان يخصصه دائمًا لتحضير كل دروسه وكان يوصى أبنائه من الأئمة والخطباء بالاهتمام بالتحضير للخطب والدروس.

أما عن نشاطه فى وسائل الإعلام فكان رضى الله عنه يشترك بالعديد من البرامج الدينية بالتلفزيون التى يحرص المجتمع الإسلامى على مشاهدتها لثرائها ووضوح أسلوبها مثل برنامج حديث الروح وأسماء الله الحسنى وبعض اللقاءات الدينية الأخرى الكثيرة التى صورت فى مصر وفى بعض البلاد الإسلامية مثل مصر والإمارات والمغرب وغيرها.

أما عن نشاطه بالإذاعة فقد قام بكثير من التسجيلات لإذاعة القرآن الكريم شرح فيها مناسك الحج وغيرها من الموضوعات الإسلامية هذا فى مصر، أما فى بقية العالم الإسلامى فقد قام رضى الله عنه بشرح كتاب الشمائل المحمدية فى إذاعة الإمارات العربية ومنها إلى كل دول العالم الإسلامى. أما عن المؤتمرات العلمية فقد شارك رضى الله عنه فى معظم المؤتمرات الإسلامية فى جميع أنحاء العالم وفى مصر والسعودية وأمريكا وغيرها.

ولقد كان رضى الله عنه يجوب فى رمضان من كل عام معظم دول العالم يشرح الإسلام للجاليات الإسلامية المحرومة من ذلك النبع الصافى، وفى السنوات الأخيرة اقتصر على الذهاب إلى المغرب والإمارات، بالإضافة إلى كل ما سبق فقد كان رضى الله عنه وأرضاه من الأركان الأساسية فى القوافل الدينية التى تجوب صعيد مصر إما لإطفاء الفتنة الدينية أو لإزكاء روح الحب فى الإسلام بدلاً من التعصب والتطرف، ومع كل هذا العبء وتلك الرسالة الضخمة المستمرة كان دائم السفر للعمرة والحج كل عام يلقي الدروس ويفتى على المذاهب الأربعة للحجاج والمعتمرين مؤدياً مناسك الحج قائلاً: إني أستحي أن أذهب إلى عرفات أو أن أفيض منها راكباً محققاً العبودية لله تعالى فى سلوكه ونسكه وعباداته ومعاملاته فضلاً عن خروجه فى شهر رمضان المبارك للدول العربية وبالأخص إلى الإمارات بدعوة حاكمها والمغرب بدعوة

من ملكها، ولكن لا يثنيه ذلك من الخلوة فى العشرة الأواخر من كل شهر رمضان المبارك فى رحاب الكعبة المشرفة مع قيامه بالسفر إلى أمريكا وأوروبا وأفريقيا وآسيا لإلقاء المحاضرات وتوصيل مفهوم الإسلام، لأنه كان الرئيس لرابطة أئمة العالم الإسلامى، كل ذلك فضلاً عن تأسيه برسول الله صلى الله عليه وسلم وكل المجاهدين من أولياء الله الصالحين رضوان الله عنهم فى الجهاد فى حق الوطن والمواطنين والدين.

فعلى سبيل المثال فى عام ١٩٧٣م سافر كثيراً إلى الجبهة بصفة شبه مستمرة بين جنود القوات المسلحة البواسل على خط النار فى القناة، ثم بعد ذلك فى سيناء يذكرهم بفضائل الجهاد ويحرضهم إما على النصر أو الشهادة حتى كتب الله تعالى النصر لجنودنا وكان يقول: «إذا جاء الجهاد فهو أولى من الكلام» فجهاده دائماً متصل مستمر بين القرى والنجوع والمساجد وكذا خط النار.

وفى كل ما سبق لم ينظر إلى دنيا أو مظهر أو منصب فلم يكن فى قلبه سوى الله ورسوله وكان زاهداً فى الدنيا مردداً فى كل مناسبة «إننا تراب نعيش فوق تراب»، فكان فى كل ذلك صافى السريرة حاضر القلب صاحب وقار وجلال وهيبة بسيطاً ومتحيزاً للفقراء والمساكين لدرجة أن زملاءه كانوا يسمونه بقطب الفقراء، وكان عند زيارته للأثرياء والأغنياء يأخذهم بلطف يقصد جمعهم على خالقهم ورازقهم وترقيق قلوبهم لحب الخير والصدقة للفقراء، وكان رضوان الله عليه صاحب دعوة مستجابة محققة عرفها كل من خالطه وطلب الدعوات منه.

ثالثاً: مذهبه وطريقته:

كان رضوان الله عليه مالكي المذهب وكان يفتى على المذاهب الأربعة يعلم وبصيرة، وكان رضى الله عنه خلوتى الطريقة عن والده الشيخ صادق العدوى

وعن شيخه الشيخ عبد اللطيف رضى الله عنهما.

والطريقة الخلوتية هي:

من الطرق الصوفية الجامعة لمحاسن جميع الطرق كلها والتي تعتمد على خلوة القلب والذكر الدائم والعمل الصالح الخفى، وقد شرب رضوان الله عليه من النهر المسمى على يد كثير من أكابر أقطاب هذا العصر وكانوا جميعاً رضوان الله عليهم يضعوه فى موضع التقدير والاهتمام البالغ مع صغر سنه بالنسبة لهم مما أثار اندهاش وتعجب الكثير من المحيطين بهؤلاء الأقطاب الكبار، ونخص منهم الإمام القطب أحمد رضوان والإمام القطب صالح الجعفرى رضوان الله عليهم أجمعين.

أما نسب الشيخ وشجرة الطريقة فهى بشكل مركز ومختصر كالآتى:

إسماعيل صادق العدوى عن عبد اللطيف القتورى عن:

صادق العدوى - محمد راغب السباعى - موسى أبو كحلة - على حكشة - سليم السباعى - محمد وأحمد صالح السباعى - أحمد الصاوى - أحمد الدردير - شمس الدين محمد الحفنى - مصطفى البكرى - يحيى الباكوبى إلى محمد الكبرى - أبو القاسم الجنيد - سرى السقطى - معروف الكرخى - داود الطائى.

رابعاً: كراماته:

كان رضى الله عنه وأرضاه شديد الكشف الربانى بما لا يتسع ذكره فى هذا الكتاب فكل من عرفه يحفظ العديد من الكرامات والخوارق المدهشة المذهلة ويكفى أن نشير أن كثيراً من زعماء الدول الإسلامية والعربية كان موضع تقدير عندهم لأنه ما حدثهم فى أمر إلا وتحقق بإذن الله فكانت خوارقه وكراماته تلوى أعناقهم فيخرون لله تعالى وعظيم قدرته مستغفرين

ساجدين تائبين وكان يقول: ليست الكرامات سحرًا أو لعبًا بل لابد أن يكون لها غاية وهدف فهي بالدين وللدين فهي بالله ومن الله وفي الله وإلى الله تعالى، ولأن كراماته كثيرة شاهدها الملايين ممن عرفوه ولأنها قد لا تتحملها الكثير من العقول فنكتفى بذكرها هنا كعنوان فقط دون تفصيل وأيضًا لأن الغرض من هذا الكتاب هو العلم النافع الذي أفاض الله تعالى به على الشيخ رضى الله عنه وأرضاه.

خامسًا: فى خدمة الله تعالى:

لم يمكث فى بيته وأسرته إلا فى فترة مرضه الأخير وكان راضيًا بما كتبه الله عليه من إبتلاء مدة عامين تقريبًا وهذا شأن عباد الله الصالحين إلى أن وافته المنية مغرب الأربعاء ٢٣ رمضان عام ١٤١٨هـ من الهجرة الموافق يناير سنة ١٩٩٨م من الميلاد وصلى عليه فى الأزهر الشريف ودفن فى بستان العلماء بالدراسة مع والده رضوان الله تعالى عليهم ظهر الخميس الوتر فى العشر الأواخر ٢٤ من شهر رمضان المبارك عام ١٤١٨هـ أنعم الله عليه مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ونفعنا بهم دنيا ودين وإنا لله وإليه راجعون.

سادسًا: على هامش الوفاء:

- ١ - تقيدت مجموعة مريدى مولانا الشيخ إسماعيل صادق العدوى المرتبطين بمحمد هاشم العشيري - فى الاستمرار وتجديد العهد به وبالطريقة الخلوتية الدرديرية - فأقاموا حضرة كل آخر خميس لكل شهر عربى خاصة بورد مختصر من الورد العام الكبير لسيدى الدرديرى.
- ٢ - قام بتوفيق الله وبعد إذن أسرته الكريمة محمد هاشم العشيري بإصدار عدد ٩ أجزاء من تراث مولانا الشيخ إسماعيل صادق العدوى من خطبه

ودروسه واجتماعاته وسميت كنوز العلم النافع وكانت وهبه لا تباع ولا تشتري ولكن فقط وزعت على مريديه فى كل الأمة الإسلامية.

المصادر:

١ - انظر مقدمة كتاب من كنوز العلم النافع لمحمد العشيرى.

٢ - طبقات الخلوتية الكبرى من تأليفنا صفحة ٥٣.

محمد أبو بطانية الخلوتى

أحد كبار صوفية عصره، وأحد أعلام أسيوط الإمام العارف الكبير المجاهد أحد أقطاب عصره ممن طبقت شهرته الآفاق.

أخذ الطريقة من سيدى محمد رشوان عمدة المجاذيب. وأصله من المدور بلدة من أعمال أسيوط ولد عام ١٣٥٢. وكان كثير الاجتماع برسول الله صلى الله عليه وسلم يقظة وكذلك الخضر عليه السلام.

وكان لا يلبس سوى البطانة فقط لمدة أربعين سنة وكان لا ينام الليل أصلاً إلا قليلاً.

وظل سبع سنين راکباً على شجرة لا ينزل عنها إلا لأجل الطهارة وبشرنى بأننى سوف أرى الرسول صلى الله عليه وسلم فى اليقظة. وكان من كبار أهل الكشف فى عصره حدثنى ذات مرة أنه رأى فى عالم الكشف امرأة على قدم الخضر فلما ذهب ليجتمع بها وجدها قد ماتت. وكانت مكة بالنسبة له مجرد خطوة.

ولد عام ١٣٥٢هـ ببلدة المدور بأسيوط وهو إلى الآن حي يرزق.

المصادر:

- ١ - الجواهر فيمن رأى الخضر من الأكابر من تأليفنا.
- ٢ - طبقات الخلوتية الكبرى لنا صفحة ١١٨.
- ٣ - العقد الفريد الجامع لأولياء الصعيد ضمن الطبقات الكبرى لنا ٤٦٧/٣ .
- ٤ - الطبقات الصغرى لنا ضمن الطبقات الكبرى ٦٠١/٣ .

أحمد القصيرى شيخ أبى الوفاء بن معروف الحموى الخلوتى رضى الله عنه

أحد أعلام أسيوط

من كراماته: حكى أن أبا الوفاء بن معروف الحموى الخلوتى نزل فى مصر عند الأستاذ أبى الحسن البكرى قال: فقرأت عليه بعض الكتب من بعض العلوم فلما وجدنى على أسلوب الصالحين من ملازمة الأوراد والقيام على قدم التهجد طلب منى أن يتخذنى مريدًا له ويعطينى العهد، فكنت أتغافل فاءنى لمزيد اعتقادى فى الشيخ أحمد ما أردت أن أعتاض عنه بغيره فراودنى فى ذلك مرات قال: فبينما أنا فى الحجرة ليلاً وإذا بالشيخ أبى الحسن أقبل علىّ وعليه قنباز من جوخ أحمر وعلى رأسه عمامة صغيرة منامية فجلس وبسط يده إلىّ وقال: هات يدك حتى أبايحك على طريقتنا الشاذلية فسكت وإذا بالجدار انشق وخرج منه شيخنا أحمد القصيرى فقال للشيخ أبى الحسن لا تتعرض لمريدى فقال: هذا مريدى فوقعت بينهما مشاجرة وإذا

بالشيخ أحمد نظر إليه نظرة هائلة خرج من عينيه خيط نار ووصل إلى البكرى
فتباعد عنى وإذا برجل أصلح بينهما وقرأ الفاتحة لهما فسألت هناك واحداً:
من هذا الذى أصلح بينهما؟
فقال لى: الخضر عليه السلام توفى عام ٩٦٨.

المصادر:

انظر طبقات الخلوتية لنا صفحة ١١٠.

حماد المعبدى

الإمام العارف الكبير، أحد أعلام أسيوط
أصله من قرية المعابدة التابعة لأبنوب من أعمال أسيوط وخلف ابنه سيدى
عبد اللطيف بن حماد المعبدى، وتوجد عندى إجازة جدى الشيخ محمد
الطعمى الكبير رضى الله عنه والشيخ عبد اللطيف أحد شيوخه فيها.
وكان الشيخ حماد وابنه عبد اللطيف من كبار شيوخ الخلوتية فى عصرهما
وهما من أعيان بيت أبى نبوت وهو البيت الصوفى الشهير، وتعلم لهذا
البيت الكثير من الأعيان المتصوفة مثل الشيخ عبد رب الرسول والشيخ محمد
الطعمى الكبير والشيخ جمعة الشريف وكان كل هؤلاء امتدادا لهذا البيت
العريق.

المصادر:

انظر طبقات الخلوتية الكبرى لنا صفحة ٣٥.

عبد الغفار أبو العيون

أحد نبلاء، أسيوط

العارف الكبير التقيت به مرة واحدة ببيته بمصر الجديدة.
ولم يحدث بيننا كلام الإسلام وكنت قد أهديت له كتابي الطبقات الكبرى
وفيه ترجمة جده سيدى إبراهيم أبى العيون فأعطانى ٣٠٠ جنيه فرفضت،
فصم مؤكداً فقبلتها وقال لى: هى نفحة سيدى إبراهيم أبى العيون لك.
وكان كريماً مكاشفاً لضيوفه بما فى قلوبهم، وكان بعض رجال الأعمال من
الطبقات الراقية يذهبون له ويستشيرونه فى بعض صفقاتهم فيقول لهم: نعم
أو لا فيمثلون فيكون ما قال.
وهو إلى الآن حى يرزق وله شعبية وصيت بين الطبقات الراقية.

المصادر:

انظر طبقات الخلوتية لنا صفحة ٤٤.

محمد الطعمى الكبير جد المصنف

الإمام الكبير، أحد نبلاء، أسيوط

كان يربى خمسين ألف مريد.

هو العارف الكبير قطب وقته وأحد أكابر السادة العارفين بالله محمد
ابن على الطعمى جدى الكبير تلميذ الشيخ عبد رب الرسول دفين القدايح
وخليفته من بعده على مريديه.

كان مالكي المذهب عالماً قوَّامًا صوامًا عابِدًا لا يخاف في الله لومة لائم
وكان له أكثر من سبعين ألف مريد بمصر ومدنها وقراها.

وكان معاصرًا للشيخ أبي العيون.

وكان قوَّى الهيكل بعيد ما بين المنكبين أسمر غليظ الذراعين
ثقيل الكفين.

دخل ذات يوم في مسجد بني سليمان بطعمة فرأى الشيطان في الفجر
فضربه بعصاه فلما زار مريديه بأبنوب قالوا له سمعنا رنة سيف.

وكان يدخل المسجد في السَّحَر ويؤذن ويطلق البيوت ليوظ الناس ويضرب
من يتقاعس.

وفي ذات مرة حصلت هفوة من مريد له فحكم عليه أن يذهب من أسيوط
ماشياً إلى طنطا ويعود فامتثل مريده لأمره. وضربوه بالرصاص في أبنوب فلم
يؤثر فيه.

توفى بطعمة ودفن بمقابر الشيخ عيسى.

المصادر:

انظر طبقات الخلوتية الكبرى صفحة ٤٥.

على عبد الدايم

العارف الكبير، والوالى الشهير

من طبقت شهرته الآفاق، واحتاج له كل مشتاق.

وأصله من قرية الغريب بالجبل الواقعة على الخط الشرقى قبل
ساحل سليم.

وكان مجذوباً فانيّاً في الذات الإلهية.

وهو شيخ أزهرى.

وظهرت له كرامات، وقصده المريدون من كل الجهات.

ويقال إنه كان ماکثاً في حفرة نصفه مردوم فيها، والنصف الثاني ظاهر.

وكان يتكلم على الأحوال.

عبد رب الرسول القدادىحى الخلوتى

أحد أعلام أسيوط

الشيخ الإمام المجاهد العارف الكبير الخلوتى شيخ الطريقة والحقيقة مربي

المريدين الصادقين.

كان رضى الله عنه شيخ التربية فى عصره.

وقد تتلمذ له جدى العارف الكبير الشيخ الطعمى الكبير رضى الله عنه

وكذلك تتلمذ على يديه الشيخ جمعة الشريف.

وكلاهما كانا من خلفائه على التلاميذ من بعده.

وكان رحمه الله من العاملين بالكتاب والسنة فى عرب القدادىح.

وأصله من عرب القدادىح التابعة لمركز أبنوب بأسيوط

وضريحه بالقدادىح.

المصادر:

١ - طبقات الخلوتية الكبرى صفحة ٨٠.

٢ - العقد الفريد فى معرفة أولياء الصعيد ضمن الطبقات الكبرى لنا

٤٤٧/٣.

محمد على الطعمى والد المصنف

الإمام الصوفى الفقيه المفسر الأديب الواعظ، أحد أعلام نبلاء العصر،
وأحد أعلام أسيوط

وهو والدى رحمه الله ولد بقرية طُغمة من أعمال مركز البدارى بأسيوط
عام ١٩٢٠م الموافق ١٣٤٠ هجرية وحفظ القرآن الكريم ثم التحق بمعهد طهطا
الأزهري ثم التحق بكلية أصول الدين وحصل على العالمية عام ١٩٥٣ وعين
واعظاً بنجع حمادى بقنا ثم انتقل إلى القاهرة وعمل مفتشاً عاماً للوعظ ثم
عهد إليه بتحرير مجلة نور الإسلام فظل زهاء عشر سنين وهو المدير المحرر
لها والذي يحكم على ما ينشر فيها من مقالات وأبحاث واختير عضواً بلجنة
الفتوى بالأزهر واختاره الأزهر لعدة أقطار إسلامية مبعوثاً رسمياً له هناك
فذهب إلى اليمن والعراق وسلطنة عمان وله من المقالات زهاء ألف مقالة فى
المجلات الإسلامية العالمية مثل مجلة منبر الإسلام ومجلة الوعي الإسلامى
ومجلة الأزهر ومجلة لواء الإسلام ومجلة نور الإسلام ومجلة التصوف ومجلة
العربى. وحرر فى بداية حياته مجلة أنشأها هو وسماها مجلة النهار وكان
هو مدير تحريرها.

وكان رضى الله عنه عضواً فى لجنة المصالحات بأسيوط يصلح المختصين
من العائلات والذين يقعون فى رذيلة الثأر وبنى وساهم فى بناء أكثر من
عشرين مسجداً.

وكان رضى الله عنه من كبار المهتمين بالتصوف ورجاله والنشر فيه ومحبة
أمله، أخذ التصوف عن والده العارف الكبير على بن محمد الطعمى وهو

عن أبيه محمد الطعمى الكبير وسند الخرقة عندى وله رضى الله عنه أتباع كثيرون بالصعيد فى شتى بقاعه وهؤلاء المريدون يتفانون فى محبته.

ومن عظيم كراماته رضى الله عنه أنه ذهب ذات مرة إلى قرية العطييات بأبنوب بأسىوط فخرج لاستقباله غالب أهل القرية حتى نصارى القرية والنساء والعبيد والأطفال والشيوخ الطاعنين فى السن.

ورآه ذات مرة رجل بقرية فزارة التابعة لمركز القوصية بأسىوط وهو نازل من سيارة السفر وكان هذا الرجل مريدًا له وقد جلس يحلق شاربه وقد حلق له الحلاق نصف شاربه وبقي النصف الآخر فبمجرد أن رآه الرجل قام مسرعًا وترك الحلاق وقبل يده.

وكان رضى الله عنه ملامتى المقام لا يحب التحدث فى التصوف ولا الكلام عن نفسه ولا أبيه ولا جده ويحب التحدث فى الشرع أكثر من التحدث فى التصوف والحقائق.

وكان رضى الله عنه شفاف الفؤاد رقيق القلب لا يحتمل الإزعاج ولا الخصام ولا الكراهية ولا يطيق أن يرى دمًا ولم يذبح فى حياته ولو عصفورًا. وكان رضى الله عنه يقيم السماع ويأتى بالمنشد إذا ذهب عند مريديه فى الصعيد وربما ملكه الوجد فبكى أو صرخ.

وكان رضى الله عنه يفضل النوم على الأرض وأكل الخبز بالجبن والمشى الطويل على القدمين بدلًا من الركوب وكان ربما جلس على التراب.

وكان رضى الله عنه يطبخ لنفسه وأحيانًا يطبخ لنا فى البيت وكان يحب زيارة الفقراء جدًّا ومساعدتهم وحل مشاكلهم ويحب صدقة السر وبناء المساجد أو المساهمة فى بنائها.

وكان رضى الله عنه يزجرنى إذا سمعنى أتكلم فى التصوف أو الأحوال أو المقامات.

وقال لى ذات مرة: قرأت إحياء علوم الدين للغزالي فأعددت نفسى من جملة فسقة المسلمين.

وكان يحب من يظلمه أو يشتمه أو يكرهه أو يبخسه حقه.

ولما بنى لنا فيلا مدينة نصر وأنشأها قال بعد أن تم بناؤها: اللهم أخرجنى من الدنيا كما ولدتنى أمى وكان يكره المقام بها ويذهب إلى شقة بإمبابة متواضعة لنا ويقيم بها معظم الوقت.

وفى ذات مرة مرض مرضاً شديداً فاطلعت على نوتة له فى دولابه فرأيت فيها بخط يده قد كتب: هذه أموال فى ذمتى إلى يوم القيامة فلان له عندى مبلغ كذا وفلان له عندى مبلغ كذا وفلان له عندى مبلغ كذا.

وكان رضى الله عنه يحب صحبة العوام كثيراً والقعود معهم ومحادثتهم ولو فى أتفه الأمور برغم علمه الغزير.

وكان رضى الله عنه كثيراً ما يصلح النساء الغاضبات من أزواجهن.

وكان رضى الله عنه كثيراً ما يحل مسائل الطلاق للعامة الكثيرين من الحلف بالطلاق.

وكان رضى الله عنه يكره المدعين لاسيما فى طريق القوم ويحب الصادقين ويقول: ما أكثر الصالحين وما أقل الصادقين.

وكان رضى الله عنه يأتى لنا بالفاكهة والحلوى فى البيت ويأكلها الأطفال وتفن ولا يتذوق منها شيئاً.

وكان رضى الله عنه مستجاب الدعاء أكلاً للحلال.

له من التصانيف:

«سيرة سلمان الفارسى».

و «طبقات أزواج النبى صلى الله عليه وسلم».

و «سيرة زين العابدين على بن الحسين بن أبي طالب رضى الله عنهم».
و «كتاب فى الخطب المنبرية».

توفى رضى الله عنه عام ١٩٨٨ الموافق ١٤٠٨ هجرية ودفن بعقابر الشيخ
عيسى بجوار طعمة بمركز البدارى بأسىوط. وقد رأيته رضى الله عنه فى رؤيا
بعد موته فذهبت لكى أكله فقال لى: لا تكلمنى فإنى غير محتاج لشىء منك
قد أغنانى الله فانتبه لنفسك وحالك.

المصادر:

- ١ - انظر ترجمته فى النور الأبهر فى طبقات شيوخ الجامع الأزهر من تأليفنا
صفحة ١١٩.
- ٢ - طبقات الخلوتية لنا صفحة ٤٣.

* * *

محمد بن سيد دلال العقالى

الإمام اللغوى الكبير الحبر الجهمذى النحوى الأديب الفقيه المحدث المفسر،
أحد أعلام العصر، وأحد أعلام أسىوط.

وأصله من العقال البحرى من مركز البدارى الخاضع لأعمال أسىوط وبالعقال
ولد عام ١٩٣١ ونشأ نشأة دينية وحفظ القرآن وبعض المتون مثل الألفية
وغيرها ثم التحق بالأزهر حتى حصل على العالمية من كلية اللغة العربية
سنة ١٩٥١ ثم عين مدرساً بمدارس وزارة التربية والتعليم وكان أسطورة فى
النحو والصرف والفقه والتفسير والجدل وهو أحد شيوخ الأوائل الذين
تلقيت العلم على أيديهم وكان حنفى المذهب يقتى على مذهب الإمام أبى
حنيفة النعمان وأحياناً يقتى على المذاهب الأخرى وكان يحفظ من شواهد

اللغة كثيراً من الأبيات ويكاد يتكلم فى كل علم أنزله الله حتى سماه تلاميذه الفيلسوف وكان لا يخاف فى الله لومة لائم وكان متصوفاً على الطريقة الشاذلية أخذها عن الشيخ عمران أحمد عمران من أسيوط وكان إذا زار أى قوم أكل أى شئ يقدم له ولو خبز بملح وكان يلبس أى ثوب يجده وهو فى غاية التواضع لله تعالى ولا يحترم أى رجل من الكبراء أو الأثرياء المتكبرين ولا يعطى لهم جناح بعوضة من اهتمام حتى يكاد ذلك المتكبر أن يتفجر من الغيظ وما جادله مجادل إلا وهزمه وكان له اطلاع شامل على خزائن الكتب وكان عنده خزانة كتب لكنها نهيت من أجل الاستعارة وكان رفيقاً لوالدى بالأزهر منذ الصغر وقد أجازنى بإجازة أحببت أن أثبتها هنا:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال شيخنا الإمام العالم العلامة، والخبير القيامة، الخبير الموقر، والجهيد المتصدر، المتبحر فى فنون الشريعة، والمتصدر على بساط الحقيقة، شيخ العقال وعلامة أسيوط فى زمانه وإمامها، أستاذنا وشيخنا أبو جلال محمد ابن سيد دلال العقالى السيوطى الحنفى رضى الله تعالى عنه:

الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات، وبتوقيقه تنجز المهمات، والصلاة والسلام على خير المرسلين، وسيد النبيين، وشفيع الخلق أجمعين.

وبعد، فإننى بحمد الله وتوقيقه أعتبر أول مرشد لتلميذى الشيخ محبى الدين الطعمى، وأول من سقاه لبن الشريعة وعرفه قوانينها، وأوقفه على دواوينها، وكان عمره آنذاك فى السادسة عشرة ورأيتة شاباً فاق الأقران، وسبق أعيان الزمان، عقله أكبر من سنه، ولبه أكبر من عمره، هو البحر الذى لا يسابق، والمحيط الذى كلما نضب ماؤه يتعاقب.

ولذا، فإننى استخرت الحق تعالى فى أن أجيزه إجازة خالدة تالدة، عاملة شاملة، وتوكلت على الله، إرضاء للإله.

وقد أخذت الفقه الحنفى عن والدى عالم العقال وإمامها الشيخ سيد بن أحمد دلال العقالى رضى الله عنه.

وأخذت طرفاً من الفقه المالكي عن الوالد أيضاً رضى الله عنه.

وأخذت النحو وعلوم اللغة العربية عن الشيخ عبد الحق أبى ناصر العلامة النحوى الشهير وأصله من بنى سويف رضى الله عنه.

وكذلك أخذت النحو عن العلامة المتبحر الشيخ أحمد هيكال الباقورى من باقور من أعمال أسيوط رضى الله عنه.

وكذلك قرأت طرفاً من «تاج العروس» للزبيدي وقرأت «مختار الصحاح» على والدى علامة العقال الشيخ سيد دلال العقالى رضى الله عنه.

وقرأ والدى فقه المالكية على الإمام شيخ الإسلام سيدنا يوسف الدجوى رضى الله عنه ويقال عنه بلغ قطبانية وقته.

وأخذت الفقه المالكي والتفسير عن الشيخ محمود عنبر وأصله من طهطا وهو أخذ عن العلامة محمد بخيت المطيعى عن الصاوى عن الدردير.

وأخذ والدى فقه الشافعية وفقه الحنفية عن العلامة الإمام مفتى الديار المصرية محمد بخيت المطيعى رضى الله عنه.

وأخذ والدى الفقه المالكي وفتاوى المالكية عن العلامة الأزهرى الشهير الشيخ عlish رضى الله عنه.

وأخذ والدى علوم التفسير وفقه المالكية عن أبى الوفاء الشرقاوى الأزهرى علامة عصره وإمام قرنه رضى الله عنه وبلغ قطبانية الزمان رضى الله عنه.

وحضر الوالد دروس الإمام محمد عبده فى حلقات التفسير رضى الله عنه.

وأخذ والدى الحديث وعلومه عن العلامة مفتى الديار المصرية محمد بخيت المطيعى رضى الله عنه.

أما أنا فأخذت علوم التوحيد والكلام على الشيخ زكى الشهير بالدكتور.
وأخذت المنطق عن العلامة المنطقى الشهير الشيخ عبد الحكم الملوى
الأزهري رضى الله عنه.

وتلقيت الحديث عن محدث الأزهر الشهير الشيخ الأوزن رضى الله عنه
وأصله من المنصورة.

وتلقيت علوم التفسير ومصطلحه عن الشيخ محمد أبى الروس رضى الله
عنه عالم الأزهر الشهير الذى طبقت شهرته الآفاق.

ودرست المنطق على العلامة الغباشى رضى الله عنه.
ودرست التاريخ وفنونه وأيامه على العلامة المتبحر الدكتور فياض رحمه
الله ورضى عنه.

وكذلك تلقيت علوم الحديث ومصطلحه ورواياته ودراياته على محدث
الديار المصرية العلامة محمد بن عبد اللطيف بن سالم التجانى رضى الله عنه
اجتمعت به فى الحج ثم زرتة فى زاويته بالمغربلين فلذلك أكون أنا وتلميذى
الشيخ محبى الدين زميلين فى التلمذة على الشيخ التجانى الكبير محمد
الحافظ بن عبد اللطيف بن سالم رضى الله تعالى عنه وقدره سره.

وكذلك أخذت العلم وفنونه عن آل أبى العيون وهم ممن كان لهم الأثر
الكبير فى منهم الولي المحدث الشيخ محمد أبو العيون وكذا إخوته وأبناء
عمومته كسيدى إبراهيم وعبد الحفيظ رضى الله عنهم.

وكذلك كنت أحضر وأستمع درس الجمعة بالأزهر على شيخنا ولى الله
الشيخ صالح الجعفرى رضى الله عنه الفقيه المالكى دفين الدراسة.

وكذلك تتلمذت على يد العالم العلامة والحبر الفهامة إمام أسيوط فى
زمانه الشيخ عمران أحمد عمران رضى الله عنه وتلقيت عنه جملة صالحة
من العلوم.

وكذلك تتلمذت للشيخ الإمام شيخ مصر وحبرها مولانا حسن البنا رضى الله عنه وأخذت عنه علوم الوعظ ودعوانه للحضور إلى بلدنا العقال فحضر ودرس وأفتى ووعظ وأعجب به أهل العقال وتتلمذوا كلهم على يديه وسعوا خطبه الرنانة الطنانة وكان يصحبه آنذاك الشيخ أحمد الباقورى .

هذا وإننى لا أنكر فضل الشيخ العلامة محمد بن على الطعمى رضى الله عنه على ابنه محيى الدين فإنه كان له الفضل الأكبر فى تنشئته ورعايته علمياً وخلقياً وتعريفه بآداب السلوك والطريق .

وقد كان الشيخ محيى الدين الطعمى أنبغ تلاميذى بالقراءة والمناقشة والندوة حتى اطمأن له قلبى فسمحت له بالرواية ونصحت له بالاطلاع ومصاحبة الأشياء الصالحين وقد أجزته بهذه الإجازة الخالدة الثالثة وبالرواية عني وعن شيوخى وأسأله سبحانه وتعالى أن يجعله عبداً تقياً فإن التقوى أعظم العلم والله يوفقه ، مع رجاء انداومة على الاطلاع وصحبة الأشياء العارفين .

محمد سيد أحمد دلال العقالى

١٨ رمضان ١٤٠٩ هـ .

المصادر :

النور الأبهر فى تاريخ طبقات شيوخ الجامع الأزهر من تأليف المؤلف ص ٩٧ .

الشيخ أبو طابق

هذا الولى مدفون فى بلدة فزارة بجوار القوصية .

وقد أقام عليه سيدى محمدى أبو بطانية مسجداً ضخماً ، وألحق به معهداً أزهرياً .

وكانت به خلوة الشيخ أبي بطانية لسنوات.
وقد حدثني عن كراماته فقال: رأيت الشيخ محمد عثمان البرهاني أتى
طائراً من السودان لزيارة سيدي أبي طابق.
ومن كراماته أنني رأيت القطب واضعاً يده على شباكه.

محمد الحافظ التجاني

من أعلام أسيوط، ومن أعلام التصوف بمصر والعالم.
أخبرني ابنه شيخنا أحمد الحافظ أن أصل الشيخ من أبنوب
التابعة لأسيوط.

وهو شيخنا الإمام شيخ الإسلام وحجة الزمان محدث الديار المصرية وشيخ
المحدثين في عصره العارف الكبير والصوفي الشهير كان رضي الله عنه قطب
وقته وغوث زمانه وكان آية في معرفة العلوم وورث خزائن العلوم وبحار
الفهوم حتى كان يتكلم في جميع فنون الإسلام.

وصنف رحمه الله وأفاد وخدم علم الحديث خدمة جليلة وترك التلاميذ
الجهابذة في شتى بقاع الأرض ورحل في طلب الحديث إلى بلاد كثيرة
مثل العراق وبلاد الشام والحجاز والمغرب وتونس وجمع من الإجازات ما لم
يجمعه أحد سواه وكان رضي الله عنه آية في العلوم الباطنية ولكن أبي التكلم
فيها واستتر بعلم الظاهر وعلوم الشريعة.

وهو شريف حسيني حسنى خضعت لخدمته الأكابر واقتدى به فحول
العلماء ورحلوا إلى ساحته وسلكوا على يديه. وقد رأيت رضي الله عنه في
النام في صورة النبي صلى الله عليه وسلم وكان رضي الله عنه لا ينام الليل
أصلاً ومعظم عمره أفناه في مطالعة كتب العلم وتدوين كتب السنة.

وجمع من الكتب ونفائس المخطوطات ما لم يجمعه عالم فى القاهرة المعز ويضرب بمكتبته المثل فى القاهرة وبنى زاوية رحمه الله فى المغربلين وعمرها بذكر الله.

«ومن تصانيفه» ترتيب دخائر المواريث وترتيب مسند الإمام أحمد ورد أوهام القاديانية وأهل الحق العارفون بالله السادة الصوفية والحق فى الحق والخلق وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم وكان يصفه الإمام عبد الحليم محمود رضى الله عنه بأنه كان فانيا فى الذات الإلهية مولها بها لا يقف مع الرسوم بل روحه تسبح مع الملاء الأعلى وتصير فى الملك والملكوت.

ومن كراماته رضى الله عنه ما حدثنى به بعض مريديه بالزاوية قال سافرنا مع الشيخ من بلاد الفلاحين قاصدين القاهرة فى العام الذى حرم فيه السادات ذبح اللحوم وكان معنا «لحمة» جلبناها من الفلاحين - ذبحت سرا - فلما وصلنا فى طريقنا إلى اللجان أخذوا منا اللحمة فلما بعدنا عنهم تبسم الشيخ وأخرجها لنا من جيبه.

ومن كراماته رضى الله عنه أنه كان ينفق من الغيب من تحت سجاده يخرج الأموال الطائلة ويصرف كنفقة الملوك والأمراء حتى قال لى أحد كبار تجار الكتب بمصر: ما ذهبت له إلا وأخرج لى كل ما لا يخطر على بال من الأموال العظيمة.

ومن كراماته رضى الله عنه أن امرأة فى موسم الحج قالت له: أنت القطب قال ومن أدراك؟ قالت: سألت أحد الصالحين عن القطب؟ فقال لى: ادخلى هذا المسجد وأول رجل ستلقينه هو القطب.

ومن كراماته رضى الله عنه ما أخبرنى به أحد الإخوة الأفاضل بالزاوية التجانية أن الشيخ جمع الإخوان قبل حرب السادس من أكتوبر بأيام وقال لهم: تعالوا نقرأ يس بنية إخراج اليهود من سيناء.

ومن كراماته رضى الله عنه : ما ذكره مولانا عبد المجيد الشريف رضى الله عنه فى ترجمة الشيخ رضى الله عنه قال : وكان فى البرد الشديد ينزل للاستحمام فى ماء النيل ويمكث فيه مددا طويلة وكنا نرى أن كثرة الذكر تولد له حرارة شديدة فى جسده لا يقوى على تحملها فيبردها بالماء .
أصر فى يوم من أيام الشتاء القارص على ساحل البحر فى العريش بعد الغروب أن ينزل للاستحمام فى البحر وكان شديد الهياج فخشينا عليه هياج البحر فلما نزل الماء هدأ البحر وسكن .
ومن كراماته رضى الله عنه ما ذكره الشيخ النادى فى مناقب الشيخ قدس سره قال : إن الشيخ رأى النبى صلى الله عليه وسلم فى أثناء إقامته بالمدينة المنورة فقال له : أنت من الآمنين .

* * *

أبو عمر

عين أعيان الشيخ تمى ، ومن كبار أعيان أسيوط ذكره على مبارك فى الخطط أثناء كلامه على قرية تمى قسم ملوى التابعة لأسيوط فقال :

هى قرية من قسم ملوى بمديرية أسيوط على الشاطئ الشرقى للنيل بقرب الجبل وأهلها مسلمون وأقباط وفيها نخيل بكثرة وبستان فيه أنواع الفواكه ويزرع بها قصب السكر بكثرة وفيها له عسارات .

وفيها بيت أبى عمر مشهور ويشتمل على قصور ومضايف تشبه قصور مصر ، وكان محمد أغا أبو عمر ناظر قسم ساقية موسى زمن العزيز محمد على وفى زمن الخديوى إسماعيل ترقى ابنه يوسف فكان ناظر قلم دعاوى بمديرية

أسيوط، وهم مشهورون بالشجاعة وعندهم الخيل الجياد.
والجبل هناك يسمى جبل الشيخ تمى، ومنه يؤخذ الجبس للعمارات.

المصادر:

انظر الخطط التوفيقية ١٠ / ٤٤.

الأمير سليمان بك المعروف بالأغا

ورد فى تاريخ الجبرتى أن سليمان بك المعروف بالأغا من مماليك محمد بيك أبى الذهب توفى بأسيوط ودفن بها وهو أخو إبراهيم بيك المعروف بالوالى صهر إبراهيم بيك الكبير الذى مات فى وقعة الفرنسيين الأولى بإناباه مديراً قاراً وسقط فى البحر، وقيل تقدمهما فى الصنجدية كان أحدهما والى الشرطة والآخر أغاة مستحفظان فلم يزالا يلعبان بذلك حتى مات.

وكان سليمان بيك محباً لجمع المال وله إقطاعات واسعة خصوصاً جهة قبلى واستوطن أسيوط لأنها كانت من إقطاعه وبنى بها داراً عظيمة، وأنشأ يساتين وسواقي وأغناماً وأبقاراً كثيراً، ومما اتفق له أن جز الأغنام وكانت أكثر من عشرة آلاف ووزع أصوافها على الفلاحين وسخرهم فى غزلها بعد أن وزنه عليهم، ثم وزعه على القزازين فنسجوه أكسية ثم جمع المتسبين وباعه عليهم، وكان موته بالطاعون عام ١٢١٥.

المصادر:

الخطط التوفيقية ١٢ / ١٠٩.

سليمان الكاشف السيوطى

ورد ذكره فى تاريخ الجبرتى فقال: وممن مات بأسيوط ودفن بها سليمان كاشف السيوطى وهو من مماليك عثمان بك المعروف بالجرجاوى من البيوت القديمة وخشداش عبد الرحمن بك عثمان المتوفى عام ١٢٠٥ بالطاعون الذى مات به إسماعيل بك وتزوج ابنته بعد موته وكان ملتزماً حصّة من أسيوط والشرف الناصرى، واستوطن أسيوط وبني بها داراً عظيمة وأنشأ بها عدة بساتين وغرس بها وبشرق الناصرى أشجاراً كثيرة وعمر عدة قناطر وعمل جسوراً وأجرى خلجاناً وأسبله فى مغاوى الطرق وأنشأ داراً كانت جليلة لسليمان بك المعروف بأبى نبوت بحارة عابدين بالمحروسة وعمرها وزخرفها، وكان متزوجاً بثلاث زوجات، إحداهن ابنة سيده عثمان بك توفيت وهى فى عصمته، والثانية ابنة خشداش عبد الرحمن المذكور، والثالثة زوجة على كاشف المعروف بجمال الدين، وكان ذا بأس وصولة وظلم تجاراً وأخاف عرب الناحية وقاتلهم مراراً وقتل منهم الكثير، وكان يهادى الأمراء بمصر وأرباب الحل والعقد والمتكلمين عندهم، ويرسل إليهم الغلال والعبيد والجوارى والطواشية ومات فى السنة المذكورة.

المصادر:

الخطط التوفيقية ١٢ / ١٠٩.

كدوانى

من أعيان أسيوط، ومن أعيان شطب وكان عمدتها ذكره على مبارك فى الخطط التوفيقية فقال عند ذكره لبلدة شطب: هى بلدة بالصعيد بأسيوط فى قبليها ويقال لها شطب الحمراء وهى فى وسط حوض الزنار واقعة على كيما ن عالية قديمة، وأغلب أبنيتها من الطوب الأحمر، وبيوت أكابرها على دورين وبها جامع بمنارة، وفى قبليها سبيل عنده بناء متسع تستريح عنده الواردون وعدة حيضان لتعطين الكتان وعنده بسستان نضر مسور بسور متين وذلك السبيل بناه عمدتها كدوانى، وهو رجل مشهور بالغنى، ويوجد عنده القمح الذكر اليوسفى يقال إنه جلبه من بلاد المغرب، وقد كثر زرعه الآن ببلاد الصعيد، وهو جيد الدقيق والخبز، وأهل مصر تفضله على غيره وتزيده فى الثمن، وفى زمن فيضان النيل لا يتوصل إلى تلك البلدة إلا فى المراكب.

الأمير عبد اللطيف باشا

أحد نبلاء أسيوط، ومدير أسيوط سابقاً ذكره على باشا مبارك فى الخطط التوفيقية عند التعرض لذكر قرية العقادرة قرية بأسيوط من قسم الشرق شرقى النيل وقبلى الشامية على ربع ساعة منها بها نخيل وأشجار ومسجد جامع وجنينة وقصر مشيد كلاهما للأمير الخطير سعادة عبد اللطيف باشا وله هناك أبعادية وبها جناثن.

وذكره على مبارك عند تعرضه لذكر أسيوط فقال :
السجن الجديد الذى بناه الأمير لطيف باشا وقت أن كان مدير تلك الجهة ،
ولآن يعرف عند الأهالى بدار لطيف ، وبابه من الشارع المار بالتكية والكنيسة
وهو يشتمل على حوش كبير وعدة حواصل وزاوية للصلاة ، وفى جهته
الغربية خزانة المديرية وبأعلاها الاسبتالية ، وفى الضلعين البحرى والشرقى
حبس ذوى الجرائم الخفيفة وفى وسطه حاصل كبير مربع ضلعه ٢٥ ذراعاً
مسقوف على أكتاف من البناء قائمة فى وسطه ، والنور يأقيه من أعلاه ، وبه
ما يحتاج إليه المسجون لإزالة الضرورة ونحوها ، ويسجن فيه المحكوم عليهم
بالقتل وتسميه الأهالى حاصل الدم .

المصادر :

انظر الخطط التوفيقية لعلى باشا مبارك ١٤ / ٥٣ ، ١٢ / ١٠٣ .

سليم باشا السلحدار

من كبار أعيان أسيوط ، ومن مشاهير أثريائها
وذكره على باشا مبارك فى الخطط فى عدة مواضع فمما قاله عنه عند
تعرضه لقرية فزارة التابعة لأسيوط :
وفى شرقيها جنينة لسليم باشا السلحدار وله بها أطيان ، وكانت فى
عهدته سابقاً .

الحاج رميح

من أعلام أسيوط، وأصله من القوصية ذكره على باشا مبارك فى الخطط عند تعرضه لذكر القوصية فقال :
وفىها مساجد عامرة منها اثنان بمنارتين، أحدهما المسجد الكبير فى
جهتها الشرقية والثانى فى وسطها جدد عمارته أحد مشاهيرها الحاج رميح
بالجير والآجر.
وأغلب أبنية البلد باللبن على طبقة أو طبقتين، وقد تجدد بها أبنية تشبه
أبنية القاهرة لأكابرها كالحاج رميح وعائلته.
وكان فى السابق ناظر قسم وكذلك الأورباويون القاطنون فيها للتجارة،
وفىها وكالتان للحاج رميح عامرتان بالتاجر.
وبها فيخورة وأبراج حمام، ولها سوق كل يوم خميس وبها كنيسة فى
جهتها البحرية مشيدة وعمارة.

المصادر:

انظر الخطط التوفيقية ١٤ / ١٤١.

الشيخ بخيت

ذكره على باشا مبارك فى الخطط التوفيقية عند الكلام على مدينة القوصية
فقال :

ومن عادة أهل القوصية أن يعملوا كل سنة مولداً يعرف بمولد الشيخ بخيت
وهو ليلة يجتمع فيها خلق كثيرون ويكون فيها البيع والشراء والمسابقة بالخيول

من العصر إلى الغروب، ثم في الصباح إلى الزوال، وفي الليل يشتغلون بالأذكار وضرب الطبول والكؤسات مع الإنشاد والغناء فيكونون حلقة حلقة ويهوى أهل البلد طعاماً كثيراً من اللحم وغيره للعشاء والغداء، ويكون مجتمعهم بعد العشاء بجوار مقام الشيخ بخيت فيستمرون كذلك إلى آخر الليل.

المصادر:

انظر الخطط التوفيقية ١٤ / ١٤١.

أحمد بن عبد الله القوصاوى المالكى السيوطى

الإمام العلامة الفقيه الجامع، شيخ رواق الصعايدة بالجامع الأزهر، وأحد أعلام أسيوط، وأصله من القوصية ذكره على مبارك فى الخطط فقال عند تعرضه لمدينة القوصية: وإلى هذه البلدة ينسب الشيخ أحمد بن عبد الله القوصاوى المالكى. ولد بها عام ١١٩٥هـ وقرأ بها القرآن، وجاور بالأزهر سنة ١٢١٥هـ، وتصدر للتدريس سنة ١٢٣١هـ، وفى سنة ١٢٢٧هـ تولى مشيخة رواق الصعايدة بالأزهر.

وقرأ كبار الكتب كالمطول وجمع الجوامع وتوفى عام ١٢٦٦هـ. وكان عالماً حليماً ذا تودة شريف النفس عفيفاً أميناً على الأحكام، عاش أغلب عمره فى ضيق عيش، حكى عن نفسه أنه فى مبدأ أمره كان إذا اشتد به الجوع يلتقط قشر البطيخ من خارج الأزهر ويغسله ويسد به ريقه.

المصادر:

انظر الخطط لعلی مبارک ۱۴ / ۱۴۱.

جاء الرب بیک

من أعلام أسيوط، ومن أعيان القوصية
وقد رأيت سرايته بمدخل القوصية وقد ظهر عليها الثراء والفخامة، وهي
أعظم سرايات القوصية على الإطلاق، وقد ذكر لي أحد أهالي أسيوط أنه الآن
لم يتبق من نسله سوى ابنة له وحفيدها وهو المقيم في السراي.
وقد ذكره على مبارک في الخطط فقال عند تعرضه لذكر مدينة القوصية:
وقد تجد بالقوصية أبنية تشبه أبنية القاهرة لأكايرها جاء الرب بیک مدير
مديرية المنيا سابقاً ومفتش شغلک الفشن.
قلت: وفي کتاب تاريخ معهد أسيوط الدينى لمحمد حسين النجار أن
أحمد باشا جاء الرب تبرع لمعهد أسيوط الدينى بعشرة أفدنه.. وأوقفها
على المعهد.

المصادر:

١ - الخطط التوفيقية لعلی مبارک ۱۴ / ۱۴۱.

٢ - تاريخ معهد أسيوط الدينى لمحمد حسين النجار صفحة ۱۲.

أحمد بن صقر اليريدى

أحد أعلام أسيوط، وأصله من نوای بملوى ذكره على مبارك فى الخطط عند كلامه على قرية نوای من أعمال أسيوط فقال:

وكان بنوای هذه عمدة شهير يسمى أحمد بن صقر اليريدى، كان مقدماً شجاعاً تهابه الأقران، رأى أن بيتاً فى البلد أخذ فى الظهور فقتل منه اثنى عشر نفساً فى ليلة واحد فى عهد المرحوم سعيد باشا ثم حصل منه مخالفات على عهد الخديوى إسماعيل فنفاه إلى السودان فتوفى هناك.

المصادر:

انظر الخطط التوفيقية لعلی مبارك ١٧ / ١٤.

حبيب بن أحمد شيخ العرب بمصر

أحد أعلام أسيوط، وأصله من شطب

ذكره الجبرتي فى حوادث سنة ١١٨٣هـ فقال:

إن دجوة كانت مسكناً للجناب الكبير والمقدام الشهير من سارت بذكره الركبان وطار صيته بكل مكان الفارس الضرغام النجيب شيخ العرب سزيم ابن حبيب من أكابر عظماء العرب بالقلوبية مثل أبيه حبيب بن أحمد، وليس لهم أصل مذكور فى قبائل العرب وإنما اشتهروا بالفروسية والشجاعة وحبيب هذا أصله من شطب قرية قريبة من أسيوط ولما مات حبيب خلف

ولديه سالما وسويلما وكان سالم أكبر من أخيه وهو الذى تولى الرئاسة بعد أبيه واشتهر بالفروسية وعظم أمره وطار صيته وكثرت جنوده وفرسانه ورجاله وخيوله وأطاعته جميع المقادم وكبار القبائل ونفذت كلمته فيهم وعظمت صولته عليهم وامتثلوا أمره ونهيه وصاروا لا يفعلون شيئا بدون اشارته ومشورته وصار له خفارة اليرين الشرقى والغربى من ابتداء بولاق إلى رشيد ودمياط وكان هو وفرسه مقوما على انفراده بألف خيال وكان ظهور حبيب هذا فى أوائل القرن واتفق له ولابنه سالم وقائع وأمور مع اسماعيل بيك بن ايواظ وغيره لا بأس بذكر بعضها فى ترجمته منها أنه فى سنة خمس وعشرين ومائة وألف أرسل حبيب ولده سالما إلى خيول الأمير اسماعيل بيك بن ايواظ فهجم عليها بالمربع وجم معارفها وأذناها وتركها وذهب ولم يأخذ منها شيئا وذلك بإغراء بعض الناس مثل غيطاس بيك وغيره وكانت الخيول بالغيظ جهة القليوبية فلما حضر أمير اخور ورأى ذلك أخبر مخدمه فاغتاظ لذلك وعزم على الركوب عليه فلاطفه يوسف بيك الجزار حتى سكن غيظه ثم أحضر حسن أبادفية زعيم مصر سابقا وكان من القاسمية ومشهورا بالشجاعة وجعله قائم مقام الأمانة فاسافر بجبخانه ومدفعين وصحبته طوائف رجال وأمره بأن يطلب شر حبيب وإن قدر على قتله فليفعل وكتب مكاتبات للنواحي بأن يكونوا مطيعين للمذكور فلم يزل حتى نزل فى غيط برسيم عند ساقية خراب وعمل هناك متراسا ووضع المدفعين وغطاهما باللباد وأقام رصد خيالة بالطرق وإذا بسالم بن حبيب راكب فى عبيده ورجاله متوجه إلى الجزيرة فمر فى طريقه بغيط الاوسية فحضر الخيالة الرصد إلى الأمير حسن أبى دفية وأخبروه فركب برجاله وترك عند المدفعين عشرة من السيجمانية وأوصاهم بأنهم إذا انهزموا من

القوم يرمون بالمدفعين سواء ففعلوا ذلك بعد ما لاقاهم فرمى منهم رجالا ووقع منهم أيضا عند رمى اندفاع والرصاص ثلاثة عشر خيالا وأخذوا منهم نحو ستة قلائع ورجع سالم بن حبيب بمن بقى من طائفته إلى أبيه وعرفه بما وقع له من الأمير حسن فأرسل إلى عرب الجزيرة فأحضر منهم فرسانا كثيرة وكذلك من أقليم المنوفية وركب الجميع قاصدين مناوشته فوصلته الأخبار بذلك فركب بمن معه وفعل كالأول وركب مبحرا وانعطف عليهم وحاربهم فرمى منهم فرسانا فانهزموا أمامه فوقف مكانه فرجعت عليه العرب والعبيد فانهزم أمامهم فرمحو خلفه طمعا حتى وصل المدافع فرموا بها وأتبعوهم بطلق رصاص قولوا هاربين وسقط من عرب الجزيرة وغيرها عدة فرسان وأخذوا منهم خيولا وسلاحا وحضرت نساؤهم ورفعوا القتلى ورجع سالم إلى أبيه وعرفه بما جرى عليهم من حرقهم وقتل فرسانهم فأرسل حبيب إلى غيطاس بيك يقول له: إنك أغريتنا بآبن ايواظ وتولد من ذلك أنه وجه علينا قائم مقامه وأحرقنا بالنار وقتل منا أجاييد فأرسل إليه مكاتبة خطابا للقصابين بمعاونتته ومساعدته فحضر إليه منهم عدة فرسان ضاربى نار وجمع إليه عرب الجزيرة وخيالة كثيرة من المنوفية وركب حبيب وأولاده وجموعه إلى جسر الناحية ونزل هناك وأرسل أولاده بالخيول يطلبون شرأبى دفية وإذابه ركب عليهم فانهزموا أمامه حتى وصلوا إلى محل رباطهم بالجسر فضربت القصابة بنادقهم طلقا واحد فرموا نحو ثلاثين جنديا من الكبار والذى لم يصب فى بدنه أصيب فى حصانه وردت عليهم الخيول وانهزم الأمير حسن أبو دفية بمن بقى معه إلى دار الأوسية وأخذت العرب المدافع والخيول الشاردة وعروا الغز ورموهم فى مقطع من الجسر وأرسل العبيد ومعهم الجراريى فجرفوا عليهم التراب من غير غسل

ولا تكفين ثم رجع إلى بلده وقد خلص ثاره وزيادة وحضر الأجناد إلى مصر وأخبروا الصنjq بما وقع لهم مع حبيب وأولاده فعزل الأمير حسن أبادفية من رتبة قائم مقام وولى خلافه وأعطاه فرمانا بضرب حبيب وأولاده وركب عليهم من البر والبحر فوصلت النديرة إلى حبيب فرمى مدافع أبى دفية فى البحر ووضعوا النحاس فى أشناف وألقاه أيضا فى البحر وقيل أن حبيباً قبل هذه الواقعة بأيام أحضر ستة قناديل وعمرها بعد ما عاير فتائلها ورتبها بالميزان عياراً واحداً وكتب على كل قنديل ورقة باسمه واسم أخيه وأولاده واسم ابن ايواظ وأسرجها دفعة واحدة فانطلقا الذى باسمه أولاً ثم انطلقا قنديل ابن ايواظ ثم قناديل أخيه وأولاده شيئاً بعد شىء فقال أنا أموت فى دولة ابن ايواظ ولما وصل إليه الخبر بحركة ابن ايواظ وركوبه عليه ركب مع أخيه وأولاده وخرجوا هاربين ووصل ابن ايواظ إلى دجوة ورمح على دواويرهم ورموا الرصاص وكانت المراكب وصلت إلى البر الغربى تجاه دجوة ورسى هناك وموعدهم سماع البندق فعند ذلك عدوا إلى البر الشرقى وطلعوا عليه فأمر ابن ايواظ بهدم دوائر الحباثية فهدموها بالقزم والقنوس وأنشأ كفراً بعيداً عن البحر بساقية وحوض دواب وأنشأ به جامعاً بميضة وطاحونين وجمع أهل البلدة فعمروا مساكنهم فى الكفر وسموه كفر الغلبة ورجع الأمير إسماعيل بيك إلى مصر وأخذ الغز والأجناد أبقاراً وأغناماً وجواميس وأمتعة وفرشاً وأخشاباً شيئاً كثيراً ووسقوه فى المراكب وحضروا به من البر إلى مصر وكتب مكاتبات إلى سائر القبائل من العرب بتحذيرهم من قبولهم حبيباً وأولاده وأن لا يجتمع عليه أحد ولا يأويه فلم يسعه إلا أنه ذهب إلى عرب غزة فأكرموه ولم يرك بها حتى مات ثم بعد ذلك حضر ابنه سالم إلى قليوب ونزل ببيت الشواربى سرّاً وأخذ له مكاتبة من إبراهيم بيك

أبى شنب خطابا إلى ابن وافي المغربي بأن يوطن أولاد حبيب عنده حتى يأخذ لهم إجازة من أستاذهم فأرسل ليحضر عمه وأخاه سويلما وعدوا الجبل الغربي وسارا إلى ابن وافي شيخ المغاربة فرحب بهم وضرب لهم بيوت شعر وأقاموا إلى سنة ثلاثين ومائة وألف ثم لما مات إبراهيم بيك أبو شنب وكان يواسى أولاد حبيب ويرسل لهم وصولات بغلال يأخذونها من بلاده القبلية ضاقت معيشتهم فحضر سالم بن حبيب من عند ابن وافي خفية وذلك قبل طلوع ابن ايواظ بالحج سنة احدى وثلاثين ودخل بيت السيد محمد دمرdash فسلم عليه وعرفه بنفسه فرحب به ثم شكّا سالم له حال غربته وبات عنده تلك الليلة وأخذه فى الصباح إلى ابن ايواظ فدخل عليه وقبل يده ووقف فقال السيد محمد للصنّجق أعرفت هذا الذى قبل يدك قال لا قال هذا الذى جم أذئاب خيولك قال سالم قال لبيك قال أتيت بيتى ولم تخف قال له نعم أتيت بكفنى إما أن تنتقم وأما أن تعفو فإننا ضقنا من الغربة وهما أنا بين يديك قال له مرحبا أحضر أهلك وعيالك وعمر فى الكفر واتق الله تعالى وعليكم الأمان وأمر له بكسوة وشال وكتب له أمانا وأرسل به عبده وركب سالم وذهب إلى إبراهيم الشواربى بقلوب فأقام عنده حتى وصل العبد بالأمان إلى عمه وأخيه فى بنى سويّف فحملوا وركبوا وساروا إلى قليبوب ونزلوا بدار أوسية الكفر حتى بنوا لهم دواوير وأماكن ومساكن وأنتهم العرب ومشايخ البلاد ومقادمها للسلام بالهدايا والتّقام فأقام على ذلك حتى تولى محمد بك بن اسماعيل بيك أمير الحاج فأخذ منه إجازة بعمار البلد التى على البحر وشرع فى تعمير الدور العظيمة والبساتين والسواق والمعاصر والجامع وذلك سنة أربع وثلاثين ومائة وألف واستقام حال سالم واشتهر ذكره وعظم صيته واستولى على خفارة البرين ونفذت

كلمته فى البلاد البحرية من بولاق إلى البغازين وصارت المراكب والرؤساء تحت حكمه وضرب عليها الضرائب والعوائد الشهرية والسنوية وأنشأ الدواوير الواسعة والبستان الكبير بشاطئ النيل وكان عظيمًا جدًا وعليه عدة سواق وغرس به أصناف النخل والأشجار المتنوعة فكانت ثماره وفواكه تجتنى بطول السنة وأحضر له الخولة من الشام ورشيد وغير ذلك ولما وقعت الوقائع بين ذى الفقار بك ومحمد بيك جركس وحضر محمد بيك جركس بما معه من اللوموم إلى قرب المنشية وخرجت عليه عساكر مصر أرسلوا إلى سالم بن حبيب فجمع العرب وحضر بفرسانه وعبيده إلى ناحية الشيمى وحارب مع الأجناد المصرية حتى قتل سليمان بيك فى المعركة وولى جركس ورجعت التجريدة وتبعه سالم بن حبيب والاسباهية وذهبوا خلفه فعدى الشرق فعدوا خلفه وطلعت تجريدة أخرى من مصر فقتلوا معهم وتحاربوا مع محمد بيك جركس فكانت بينهم وقعة عظيمة وكانت الهزيمة على جركس وحصل ما حصل من وقوع جركس فى الربوة وموته هناك ودفنه بناحية شرونة ثم بعد ذلك رجع سالم بن حبيب بما غنمه فى تلك الوقائع إلى بلده. واشتهر أمره واشترى السرارى البيض ولم يزل معظمًا مهيبًا حتى توفى سنة إحدى وخمسين ومائة وألف وخلف ولدًا يسمى عليا اشتهر أيضا بالفروسية والنجابة والشجاعة ثم بعد موت سالم ترأس عوضه أخوه سويلم فى مشيخة نصف سعد فسار بشهامة واشتهر ذكره وعظم صيته فى الإقليم المصرى زيادة عن أخيه سالم ووسع الدواوير والمجالس ولما سافر الأمير عثمان بيك الغفارى بالحج ورجع سنة إحدى وخمسين المذكورة أرسل هدية إلى سويلم المذكور وأرسل له الآخر التقادم ثم إن الأمير عثمان بيك تغير خاطره على سويلم لسبب من الأسباب فركب عليه على حين غفلة ليلا

وتغالى به الدليل ونزل على دجوة وقت طلوع الشمس وكان الجاسوس سبق إليهم وعرفهم بركوب الصنjq عليهم فخرجوا من الدور ووقفوا على ظهور خيالهم بالغيط بعيداً عن البلد فلما حضر الصنjq ورمح على دورهم ورموا الطوائف بالرصاص لم يجدوا أحدا ولم يتعرض لنهب شىء ومنع الغز والطوائف عن أخذ شىء ثم بلغ عمر بيك رضوان وإبراهيم بيك خبر ركوب الصنjq فركبوا خلفه حتى وصلوا إليه وسلموا عليه فعرفهم أنه لم يجدهم بالبلد فركب عمر بيك وأخذ صحبته مملوكين فقط وسار نحو الغيط فرآهم واقفين على ظهور الخيل فلما عاينوه وعرفوه نزلوا عن الخيل وسلموا عليه فقال لهم لآى شىء تهربون من أستاذكم وعرفهم أنه أتى بقصد النزهة وأحضر بصحبته على ابن سالم فقابل به الأمير وقبل يده ورجع إلى دوره وأحضر أشياء كثيرة من أنواع المأككل حتى اكتفى الجميع وعزم عليهم تلك الليلة فبات الصنjq وباقى الأمراء وذبح لهم أغناما كثيرة وعجلى جاموس وتعشى الجميع وأخرج لهم فى الصباح شيئاً من أنواع الفطورات ثم قدم لهم خيولاً صافنات وركبوا ورجعوا إلى منازلهم ولما هرب إبراهيم بيك قطامش فى أيام راغب محمد باشا وكان سويلم مركونا إليه جمع سويلم عرب بلى وضرب ناحية شبرى المعدية فوصل الخبر إلى إبراهيم جاویش القازدغلى فأخذ فرمانا بضرب ناحية دجوة والخروج من حق اولاد حبيب فعين عليهم ثلاثة صناjq وهم عثمان بيك أبو يوسف وأحمد بيك كشك وآخر ووصلتهم النديرة بذلك فوزعوا دبشهم وحریمهم فى البلاد وركبوا خيولهم ونزلوا فى الغيط ونزلت لهم التجريدة وسعهم الجبخانة والصاربون وهجموا على البلاد فوجدوها خالية ولما رأى الحبايية كثيرة التجريدة ذهبوا إلى ناحية الجبل الشرقى وأرسل إبراهيم جاویش إلى عثمان بيك أبى سيف أمير التجريدة

بأنه ينادى عليهم فى البلاد ولا يدع أحدا منهم ينزل الريف فركب عثمان بيك وطاف البلاد يتجسس عليهم فظفر لهم بقومانية وذخيرة ذاهبة إليهم من الريف على الجمال فحجزها وأخذها وذلك مرتين ورجع عثمان بيك ومن معه إلى مصر وصحبته ما وجدوه للحبايبة فى البلاد من مواش وسكر وعسل وأخشاب وهدموا جانباً من بيوتهم وكان على على بن سالم أن يذهب مع سويلم إلى الجبل لكنه أخذ عياله وذهب عند أولاد فوده فلما سمع بالثشديد على أصحاب الدرك أتى إلى مصر ودخل بيت إبراهيم جاويش وعرفه بنفسه وطلب منه الأمان فعفا عنه بشرط أن لا يقرب دجوة ويسكن فى أى بلد شاء يزرع ويقلع مثل الناس ثم أن سويلما ومن معه أرسل إلى حسين بيك الخشاب بأن يأخذ له أماناً من إبراهيم جاويش ففعل وقبل شفاعته حسين بيك بشرط إبطال حماية المراكب وأذية بلاد الناس ويكفيهم الخفارة التى أخذوها بالقوة واستخلص لهم المواشى التى كان جمعها عثمان بيك أبو سيف واستقر سويلم كما كان بدجوة وبنى له داراً عظيمة ومقاعد مرتفعة شاهقة فى العلو يحمل سقفها عدة أعمدة وعليها بوائك مقصورة ترى من مسافة بعيدة فى البر والبحر وبها عدة مجالس ومخادع ولواوين وفسحات علوية وسفلية وجميع ذلك مفروش بالبلاط الكدان وبنى بداخل تلك الدار بشاطئ النيل رصيفاً متيناً ومصاطب يجلس عليها فى بعض الأوقات وأنشأ عدة مراكب تسمى الخرجات ولها شراعات وقلاع عظيمة وعليها رجال غلاظ شداد فإذا مرت بهم سفينة صاعدة أو حادرة صرخوا عليها قائلين البرقان امتثلوا وحضروا أخذوا منهم ما أحبوه من حمل السفينة وبضائع التجار وإن تأخروا عن الحضور قاطعوا عليهم بالخرجات فى أسرع وقت وأحضروهم صاغرين وأخذوا منهم أضعاف ما كان يؤخذ منهم

لو حضروا طائعين من أول الأمر وكان له قواعد وأغراض وركائز وأناس من الأمراء وأعوانهم بمصر يرأسهم ويهاديهم فيذبون عنه ولا يسمعون فيه شكوى وكان له عدة من العبيد السود الفرسان ملازمين له مع كل واحد حرمدان مقلد به ملآن بالدنانير الذهب وكان لا يبيت في داره ويأتى في الغالب بعد الثلث الأخير فيدخل إلى حريمه حصّة ثم يخرج بعد الفجر فيعمل ديوانا ويحضر بين يديه عدة من الكتبة ويتقدم إليه أرباب الحاجات ما بين مشايخ بلاد وأجناد وملتزمين وغير ذلك والجميع وقوف بين يديه والكتاب يكتبون الأوراق والمراسلات إلى النواحي وغالب بلاد القليوبية والشرقية تحت حمايته وحماية أقاربه وأولاده ولهم فيها الشركات والزروع والدواوير الواسعة المعروفة بهم والمميزة عن غيرها بالعظم والضخامة ولا يقدر ملتزم قائم مقام على تنفيذ أمر مع فلاحيه إلا بإشارته أو بإشارة من بالبلد فى حمايته من أقاربه وكذلك مشايخ البلاد مع أستاذيهم وكان لهم طريق وأوضاع فى الملابس والمطاعم فيقول الناس سرج حبابيى وشال حبابيى ومركوب حبابيى إلى غير ذلك وكان مع شدة مراسه وقوة بأسه يكرم الضيفان ويحب العلماء وأرباب الفضائل ويأنس بهم ويتكلم معهم فى المسائل ويواسيهم ويهاديهم خصوصًا أرباب المظاهر واتفق أن الشيخ عبد الله الشبراوى أضافه فقدم له جملا ولم يزل على ما ذكرنا حتى جرد عليهم على بيك وهرب سويلم إلى البحيرة فى السنة الماضية ثم جرد عليه فى هذه السنة وعلى الهنادى وقتل شيخ العرب سويلم وخمسة وأربعون شخصا من الحبابية وأتى برأسه فعلقت بالرميلة ثلاثة أيام وبقي من أولادهم خمسة وهم سيد حمد وسالم ومحمد وأحمد وعلى فنزلوا على حكم إسماعيل بيك فأرسل إلى على بيك ليؤمنهم فامتنع وقال لابد من قتل الجميع فأرسل

إسماعيل بيك إلى محمد بيك فكلم على بيك فى ذلك وترضى خاطره فأمّنهم بشرط أن لا يسكنوا محلهم ولا يكون لهم ذكر وتشتت قبيلتهم إلى أن جمعهم مراد بيك تابع محمد بيك أبى الذهب وترأس عليهم شيخ العرب أحمد بن على ابن سويلم ولكن دون الحالة الأولى بكثير من غير صولة ولا مقارشة ولا تعد ولا خفارة وكان إنسانا حسنا وجيها محتشما مقتصرا على حاله وشأنه ملازما قراءة الأوراد والمذاكرة ويحب أهل الفضل والصلاح ويتبرك بهم وبدعائهم وكان أبوه على نزل بقلوب بدار فيحاء وكان حسن الخلق والخلق وله حشم وأتباع كثيرة وله هيبة عندهم وكان طيب البزة فصيحاً يحفظ الأشعار والنوادر وعنده معرفة وكان يفهم المعنى ويحقق الألفاظ ويطالع الكتب مثل مقامات الحريري وغيرها وذكر الجبرتي أيضاً فى حوادث سنة ثلاث ومائتين وألف أن على بيك الدفتدار أخذ فرماناً من الباشا بركوبه على أولاد حبيب وتخريب بلدهم وسبب ذلك أن أولاد حبيب قتلوا عبد العلّى بيك بمنية عفيف بسبب حادثة وقعت هناك وكان ذلك العبد موصوفاً بالشجاعة والفروسية فعز ذلك على على بيك وأخذ فرمان من الباشا ونزل وصحبته باكير بيك ومحمد بيك المبدول فعند ما علم الحبايية بذلك وزعو أمتاعهم وارتحلوا من البلد وذهبوا إلى الجزيرة فلما وصل على بيك ومن معه إلى دجوة لم يجدوا أحداً ووجدوا دورهم خالية فأمرؤا بهدمها فهدموا مجالسهم ومقاعدهم وأوقدوا فيها النار وعملوا فردة على أهل البلد وما حولها من البلاد وطلبوا منهم كلفاً وتفحصوا على ودائعهم وأماناتهم وغلالهم فى البلاد التى بجوار بلدهم مثل طحلة وغيرها فأخذوها وأحاطوا بزرعهم وما وجدوه بالنواحي من بهائمهم ومواشيهم ثم بعد ذلك سعى أولاد حبيب فى الصلح ودفعوا الدراهم للوسايط فحصل

الصلح ورجعوا إلى بلادهم ولكن ذلك بعد خرابها وهدمها.

المصادر:

انظر الخطط التوفيقية لعلی مبارک ١٠٠ / ١٠٣.

القاضي مواهب

أحد أعلام أسيوط، وأصله من منفلوط.

وهو أحد الفقهاء الأعلام في عصره، وكان يفتي على المذاهب الأربعة.

وذكره على مبارک في الخطط عند تكلمه على منفلوط فقال:

منفلوط مدينة بالصعيد الأوسط واقعة على الشط الغربي للنيل في شمال أسيوط بنحو نصف مرحلة وفي جنوب ملوى بأكثر من نصف مرحلة وفي كتب الفرنساوية أنها كانت قديماً تسمى منبالوط وهي كلمة قبطية معناها محط الفراء أي الحمر الوحشية وأنها كانت ذات أبنية فاخرة عظيمة العمدة وكان بها هيكل عظيم يقرب النيل قالوا وتلاها مع آثار هيكلها باقية إلى الآن وطالما استخرج الناس منها رصاصا وشخوصا من الذهب والقضة على أحد وجهيها صور بعض الملوك وعلى الآخر خطوط هيروغليفية وفي بعض التواريخ أنها كانت في زمن المماليك رأس مديرية وقال أبو القداء أن منفلوط مدينة صغيرة من الأقاليم الوسطى في غربي النيل بالقرب منه وبها جامع وقال ابن جبیر في رحلته في آخر القرن السادس أن منفلوط كانت يومئذ ذات أسواق فيها سائر ما يحتاج إليه وفي نهاية من الطيب ليس في الصعيد مثلها وقمحتها يجلب إلى مصر لطيبه وورزانه حبه قد اشتهر عندهم بذلك فالتجار يصعدون في المراكب لاستجلابه وقبل الوصول إليها في بحريها جبل يعرف

بجبل المقلّة بالشط الشرقي من النيل مباشرة للصاعد فيه وهو نصف الطريق إلى قوص من مصر إليه ثلاثة عشر بريداً منه إلى قوص مثلها انتهى والظاهر أنه هو الجبل المعروف الآن بجبل أبى فودة وهو مستطيل محدودب على النيل يحصل منه للمراكب الهول ولا يمرون تحته ليلاً وقال خليل الظاهري إن هذه المدينة كانت تصنع فيها النيدة وهى طعام كالخبيزة يتخذ من القمح انتهى وقد تكلمنا على النيدة عند ذكر منشأة أخميم وفى كتب القرنساية أيضاً أنها كانت مركزاً للتجارة السودانية التى تجلبها القوافل الواردة من دارفور ونحوها فتنزل على بنى عدى فيبيعون كثيراً من أشياءهم وكان الناس يتلقونهم هناك ثم ينقلون البقية إلى هذه المدينة ومدينة أسيوط ولما تغيرت طريق القوافل عن تلك الجهة قلت المتاجر من هذه المدينة فلا يصل إليها منها إلا ما يشتريه أهل البلد فيما يخصهم ويقال أن التمساح كان يظهر عندها فيرى قبيل الظهر فى جزائر الرمل التى فى وسط البحر وربما اجتمع بها خمسة تماسيح أو ستة وعادة التمساح إن لا يبعد عن النيل وضره فى البر قليل وكذا فى الماء الغزير لأن ذنبه الذى يضرب به يستعمله فى العوم وإنما قوّة أذاه وثورته تكون حال قربه من البر وفى الماء القليل انتهى وقد تكلمنا على التمساح عند الكلام على ادفو وأخبرنى الثقة الثبت الفاضل العلامة السيد على أبو النصر أشهر علمائها أن منفلوط كانت على عدة كفور صغار متقاربة جداً مسكونة بالأقباط وفى وسطها دير قديم كان يعرف بدير الغرباء فوضع المسلمون أيديهم عليه وبنوه مسجداً عظيماً جداً يشتمل على نحو ثمانين عموداً واشتهر بالجامع الكبير واستمر عامراً مقام الشعائر إلى سنة ثمان وستين ومائتين وألف وكان به ضريح يقال له ضريح الشيخ محمد وبجواره ضريح الشيخ سراج الدين والقاضى مواهب وأولاده الأربعة ويقال أن القاضى مواهب هذا كان من العلماء العاملين المتصدين للتدريس وكان يفتى على المذاهب الأربعة وقد جعل أولاده كل واحد فى مذهب من الأربعة ثم لما كثر

المسلمون فيها كثر بناء الدور والمساجد والزوايا والوكائل والحوانيت والأسواق واتصلت الكفور بعضها ببعض وتغيرت أوضاعها وشوارعها من حالة القرى إلى حالة المدن وكان فى وسط إحدى وكائلها مسجد جامع وفى القرن السابع بنى فى وسطها حمام كبير يشتمل على ثلاثة مغاطس وثلاث حنفيات وثلاثة حيطان وفرش بالرخام المنقوش فى أحسن منظر واستمر مستعملا حتى أكله النيل فى سنة اثنتين وخمسين ومائتين وألف وكان بينها وبين البحر مقبرة عظيمة تشتمل على مساجد وعدة أضرحة وكان حواليتها عدة جنائن وبساتين جارية فى ملك أعيانها إذ كانوا من أرباب الثروة والالتزام فمنهم من كان له بلد ومنهم من كان له بلدان فأكثر ويقال إنهم كانوا لفراغهم وجدتهم منكبين على لعب الشطرنج ليلا وينامون نهارا وأنه كان فيها اثنا عشر تختا للشطرنج كل ليلة فى البيوت المعتادة للسهر واجتماع الناس وقد عظم أمرها جدا حتى كانت فى ولاية الغز أشهر ولاية يتبعها تسع وتسعون قرية قضائها وخطبائها نواب عن قاضى ولايتها المقيم بها وصارت محكمتها مأذونة بتحرير الحجج وسماع الدعاوى فيما عدا عقد بيع الأتبان وأمر اليتيم والغائب والأوقاف ومثلها محاكم مديريتها غير محكمة مركز المديرية فإنها تحكم فى جميع ذلك وتسمع دعاوى القتل أيضا ولكن عقد بيع الأتبان لا يكون إلا أمام المدير أو وكيله على حسب المنشور الصادر وفى المديرية ثلاث عشرة محكمة هذه والمحكمة الكبرى بسيوط ومحكمة سنبو والأشمونين وأبى تيج ونيابة دروط الشريف ومحكمة ملوى ودوير عائد وساحل سيلين والواسطة والمعصرة والواحات الداخلة والواحات الخارجة ثم إن منفلوط فى سنة ثلاثين ومائتين وألف أخذ البحر فى التسلط على جهتها الشرقية فكان كل عام يزيل منها جزأ حتى أزال معظمها وكانت بساتينها ودورها الكبيرة ومساجدها العظيمة فى هذه الجهة يأكلها واستمر تسلطه عليه إلى سنة ثمانين ثم تحول عنها شيئا فشيئا وتجددت هناك جزيرة تزداد فى كل عام حتى بلغت الآن نحو

خمسائة فدان صالحة للزراع استحق ثلثها أهل قرية الحواتكة الواقعة فى قبلى منفلوط بنحو ساعة وثلثها لأهل قرية جمرىس وهى قرية صغيرة فى جنوب منفلوط بنحو خمس دقائق وسبب اختصاص القريتين بها دون أهل منفلوط اتصالها بجزيرتهما القديمة المنقسمة بينهما أثلاثا كما هو مقتضى الأصول الجارى عليها العمل فى جزائر صعيد مصر وفى أثناء مدة الخمسين سنة التى تسلط فيها النيل عليها أخذ أهلها فى تجديد أبنية بدلا عما ضاع منهم على حسب الضرورى فجددوا فى جهتها الغربية بساتين ومساكن ومساجد وزوايا لا تساوى ما ضاع منهم بل لا تقاربه وقد بنوا فى وسطها مسجدا بدلا عن المسجد الذى كان قبله فى وسطها فأكله البحر ثانياً وتعد ذلك وهى الآن رأس قسم من مديرية سيوط تشتمل على ما ينيف عن عشرة آلاف نفس أكثرهم مسلمون وبها سبعة مساجد جامعة ونحو عشر زوايا وكنيسة للنصارى وجملة أضرحة وست وكائل ونحو مائتى حانوت وعصارتان لقصب السكر ومعصرة للزيت ونحو الخمسين طاحونا تديرها البيهائم ووابور للطحين وثلاثة مخابز ومعمل فراريج وبجوارها من الجهة الغربية محطة للسكة الحديد فى أحسن وضع وزمام أطيانها أربعة آلاف وخمسائة فدان تقريبا ويعمل بها كل سنة عدة موالد لأصحاب الأضرحة التى بها ومن عوائدها القديمة الجارية إلى الآن تنظيم موكب للمحمل فى يوم عيد القطر بعد صلاة العيد ويطوفون به فى شوارع البلد وحواليها وتتقدمه أرباب الأشاير بأعلامهم وراياتهم ذاكرين مهللين مكبرين يقرؤون الصلوات والتوسلات وخلفهم الأشراف يمشون أمام المحمل وفى أيديهم الجريد الأخضر وخلف الجمل الذى عليه المحمل عدة جمال مزينة بريش النعام الأسود وبأعناقها أجراس النحاس يركبها أطفال وشبان متجملون بأحسن ملابسهم والمسموع فى أصل هذه العادة أنه فى الأزمان الماضية كان كل من عزم على الحج من أهالى الولاية المنفلوطية يأتى فى أواخر شهر رمضان بجماله وخيامه ولوازمه إلى منفلوط فيجتمعون خارجها

ويقيمون حتى يحضروا صلاة العيد وفي موكب المحمل يقطرون جمالهم خلفه مزينة بالقوط الزردخان وما أشبه ذلك ثم يعودون إلى خيامهم ويمكثون مدة العيد ثم يرتحلون من هناك إلى الحج الشريف بطريق البر مع المحمل المصرى ومن خصائص حجاج الولاية المنفلوطية أن يقطروا جمالهم خلف جمال الصرة بلا فاصل ذهابا وإيابا وهذه عادة مستمرة إلى الآن.

المصادر:

انظر الخطط التوفيقية ١٥ / ٩٤.

جمال الدين الكاشف

من أعلام أسيوط، وأصله من منفلوط

ذكره على مبارك فى الخطط فقال :

ولم تزل منفلوط بها العلماء والأشراف والوجوه ومن البيوت الشهيرة بها إلى الآن بيت جمال الدين وهو بيت تأثّل مجده بها كان جمال الدين تاجرا مشهورا ثم نشأ ولده على كاشف جمال الدين فى العقد السابع من القرن الحادى عشر واشتهر وتقدم وحسنت سيرته وسارع إلى الخيرات فبنى عدة مساجد أشهرها مسجده بمنفلوط المجاور لداره ولدّفنه ونظيره مسجد الاستاذ الفرغل بأبى تيج بلدة قبلى سيوط بأكثر من ثلاث ساعات ومنها مسجد فى بنى عدى أحرّقه الفرنسيّس سنة ثلاث عشرة ومائتين وألف وأعاد بناءه ابنه أحمد كاشف جمال الدين فإنه أعقب ثلاثة بنين وهم صالح كاشف ودوريش كاشف وأحمد كاشف وهو أصغرهم عاش إلى سنة احدى وخمسين ومائتين وألف وخلف ثلاث أولاد أكبرهم حسنين كاشف ويليّه محمد كاشف

وأصغرهم أيوب كاشف وقد مات محمد كاشف ثالث ربيع الآخر سنة ثمان وستين وخلف ولده صالحا جمال الدين الموجود إلى الآن ثم مات حسنين كاشف في ثامن القعدة سنة أربع وسبعين ولم يعقب ذكورا وأما أيوب كاشف فإنه تشرف بالرتبة الثانية من احسانات المرحوم محمد سعيد باشا وإلى مصر سابقا حين شرف مدينة منفلوط وتناول الطعام عنده ثم استخدم في ولاية ولى النعم الخديوى إسماعيل باشا بوظيفة رئيس مجلس أسيوط تارة ومديرها تارة أخرى ومدير المنية ومدير جرجا ثم عاد إلى رئاسة مجلس أسيوط وهو به الآن وله بها آثار كثيرة من خانات وحوانيت ووكائل وبساتين متسعة فيها الرمان الطائفى وغيره من أشجار الفواكه والنخيل.

المصادر:

انظر الخطط التوفيقية ٩٥ / ١٥.

أحمد بن أبى بكر بن غلبون المغربى المنفلوطى

أحد أعلام أسيوط، وأصله من منفلوط
هو من الأشراف فى نسبه.
وتعلم وتفقّه فى الأزهر.
وكان من العلماء العاملين.

ذكره على مبارك فى الخطط فقال عند تعرضه لمدينة منفلوط:
ومن بيوتها الشهيرة أيضاً بيت الشيخ أحمد بن المرحوم الشيخ أبى بكر بن
غلبون المغربى كان من أفراد العلماء العاملين وابنه الموجود الآن كذلك.

المصادر:

انظر الخطط التوفيقية ٩٦ / ١٥.

**أحمد بن حسن بن محمد لطفى
نقيب الأشراف بمنفلوط**

أحد أعلام أسيوط، وأصله من منفلوط

وهو نقيب الأشراف بمنفلوط.

وهو علامة أزهرى فقيه.

وذكره على باشا مبارك فى الخطط فقال عند تعرضه لذكر مدينة منفلوط:

ومن بيوتها الشهيرة بيت نقيب الأشراف السيد أحمد بن المرحوم السيد

حسن بن السيد محمد لطفى جميعهم كانوا نقباء الأشراف بها وهم من العلماء

الأزهرية ومنهم الآن السيد أحمد لطفى قاضى الولاية ونقيب أشرافها.

المصادر:

انظر الخطط التوفيقية ٩٦ / ١٥.

**حسن محمد الطرزى سر تجار
منفلوط**

من أعلام أسيوط، ومن أعيان منفلوط.

وهو أحد كبار أثرياء منفلوط وأحد وجهائها.

ذكره على مبارك في الخطط فقال :

وبيت السيد حسن محمد الطرزي سر تجار منفلوط الآن ووالده كان من أعيان تجارها وقد فاق أسلافه في الثروة وجدد في عهد قريب وكالة كبيرة ودورا كثيرة واشتغل منذ سبع سنين بالزراعة مع اشتغاله بالتجارة وفيها من أواسط الناس التجار والزراعيين خلق كثير.

قلت : وفي كتاب تاريخ معهد أسيوط الديني لمحمد حسين النجار أن حفنى باشا الطرزي أوقف على معهد أسيوط الديني ١٠ أفدنة، وأن الست نفوسة الطرزي تبرعت للمعهد بمبلغ خمسين جنيها.

المصادر:

١ - الخطط التوفيقية ٩٦ / ١٥.

٢ - تاريخ معهد أسيوط الديني لمحمد حسين النجار صفحة ١٢.

الأمير عبد الله بن وافى شيخ عرب المغاربة

ذكره على مبارك في الخطط فقال عند تعرضه لذكر منفلوط:

وفى نزهة الناظرين أيضا أن الأمير عبد الله بن وافى شيخ عرب المغاربة قتل بهذه المدينة أيضا وسبب قتله أنه كان قد قتل من أشرفها السيد محمد ولم يقدر الأشراف على أخذ ثأره ثم التزم بناحية التيتلية واصططح مع السيد هدية أخى السيد محمد المقتول وشاركه فى التزام التيتلية وغيرها من بلاد التزامه ثم طلب أن يتزوج بنت السيد محمد المقتول لابنه حمد فقال له السيد

هدية حتى استأذن عمها فارساً وبنى عمها الأشراف ثم جمع السيد هدية الأشراف وشاورهم فقالوا لا سبيل إلى ذلك ولو علمنا أننا نقتل عن آخرنا ولا يمكن أن تزوج شريفة علوية لرجل أعرابي لا نعرف له نسباً خصوصاً وقد قتل أباهما فقال لهم السيد هدية حيث أبيتم مصاهرته فتعاهدوا جميعاً على الموت ففعلوا والتزم لهم السيد الشريف فارس أن يقتله غيلة ثم اتفق أن عبد الله المذكور أتى إلى منزل فارس بمنفلوط ومعه أخوه عمران وابن عمه همام أبوشنشان وأبنيه حمد وآخر يسمى زغلول من عرب النوفية فاغتالهم فارس وقتلهم جميعاً عن آخرهم وذلك في أواخر السنة الخامسة بعد المائة وألف من الهجرة واستحوذ الباشا على جميع مخلفات الأمير عبد الله بن وافي.

المصادر:

انظر الخطط التوفيقية لعلی مبارک ۹۹ / ۱۵.

* * *

الأمير عثمان بيك البرديسي

وفي الجبرتي أن الأمير عثمان بك البرديسي المرادي مات بمنفلوط ودفن فيها سنة إحدى وعشرين ومائتين وألف قال وسمى بالبرديسي لأنه كان متول كشوفية برديس ببلاد الصعيد فنسب إليها وعرف بتلك النسبة واشتهر بها تقلد الإمرة والصنجدية سنة عشر ومائتين بعد ألف وتزوج ببنت أحمد كتحذا عليّ وهي أخت عليّ كاشف الشرقية وعمل لهماهما وذلك قبل أن يتقلد الصنجدية وسكن بدار علي كتحذا الطويل بالأزبكية واشتهر ذكره وصار من جملة الأمراء ولما قتل عثمان بيك المرادي بساحل بوقير ورجع من رجوع إلى جهة قبلي كان الألفي هو المتعين بالرياسة على المرادية فلما سافر الألفي

إلى بلاد الانكليز تعين عثمان بيك البرديسى بالرياسة على خشداشيته مع مشاركة بشتك بيك الذى عرف بالألفى الصغير وبعد خروج محمد باشا خسرو وقتل طاهر باشا انضم إليه العزيز محمد على سنة ثمان عشرة وصادقه ورمح فى ميدان غفلته وتعاقدا على المصافاة وأن يكون محمد على وعساكر الأروام أتباعا له فانتفخ جأشه لأنه كان طائش العقل فاستخفه محمد على واحتوى على عقله وصار يختلى معه ويسامره حتى باح له بما فى ضميره من الحقد لإخوانه وطلب الانفراد بالرياسة فصار يقوى عزمه ويزيد فى اغرائه ويعدده بالمعونة ولم يزل به حتى أرسخ فى ذهنه النصح له والصداقة توصلا لما هو كامن فى نفسه من إهلاك الجميع ثم أشار عليه أن يبني أبراجا حول داره بالناصرية (وهى التى فى محلها الآن مدرسة المبتديان) فلما أتمها جعل فيها طائفة من عسكره محافظين لما عساه أن يحصل ثم سار معه إلى حرب محمد باشا خسرو بدمياط فحاربوه وأتوا به أسيرا وحبسوه ثم فعلوا بالسيد على باشا القبطان مثل ذلك ثم أشار محمد على على البرديسى بتفريق أكثر الجمع الباقي فى النواحي والجهات البعض منهم لرصد الالقي والقبض عليه وعلى جنده والبعض إلى البلاد لظلم الفلاحين ولم يبق بالمدينة غير المترجم وإبراهيم بيك الكبير وبعض من الأمراء فعند ذلك سلط محمد على العساكر بطلب علائقهم المنكسرة فعجزوا عنها فأراد المترجم أن يفرض على فقراء البلد فريضة بمشورة محمد على وطافت الكتائب بالحارات والأزقة يكتبون أسماء الناس ودورهم ففزعوا وصرخوا فى وجوه العساكر فقال العساكر نحن ليس لنا عندكم شئ ولا نرضى بذلك وعلائقنا عند أمرائكم ونحن لكم مساعدون فعند ذلك قاموا على ساق وخرجت نساء الحارات وبأيديهن الدفوف يغنين ويقلن إيش تأخذ من تغليسى يا برديسى وصاروا يسخطون على الأمراء ويترضون

عن العسكر وفي الحال أحاطت العسكر ببيوت الأمراء ولم يشعر البرديسي إلا والعساكر الذين أقامهم بالأبراج التي بناها يضربون عليه ويريدون قتله فلم يسع الجميع إلا الفرار وخرجوا خروج الضب من الوكر وذهب المترجم إلى الصعيد مذمومًا مدحورًا مطرودًا وجوزى مجازاة من ينتصر بعده ويعول عليه ويقص أجنحته برجليه وكالباحث على حتفه بظلفه والجارج بظفره مارن أنفه ولم يزل في هجاج إلى أن مات وكان ظالما غشوما طائشا سيئاً التدبير قد جعله الله سببا لزوال عز الأمراء المصريين ودولتهم واختلال أمرهم وخراب دورهم وهتك أعراضهم ومذلتهم وتشتيت جمعهم انتهى .

المصادر:

انظر الخطط التوفيقية ٩٩ / ١٥ .

محمد بن أبي بكر بن حريز المغربي المنفلوطي

الإمام الكبير الفقيه العلامة، قاضى منفلوط، وأحد أعلام أسيوط.

قال على مبارك فى الخطط عند تكلمه على مدينة منفلوط:

وإليها ينسب كما فى الضوء اللامع للسخاوى محمد بن أبى بكر بن محمد ابن حريز ويدعى محرز بن أبى القاسم بن عبد العزيز بن يوسف حسام الدين أبو عبد الله الحسنى المغربى الأصل الطهطاوى المنفلوطى المصرى المالكى ويعرف بابن حريز بضم المهملة ثم راء مفتوحة وآخره زى ولد فى العشر الأخير من رمضان سنة أربع وثمانمائة بمنفلوط وانتقل منها وهو صغير مع أبيه إلى القاهرة فقرأ بها القرآن عند الشهاب جمال الدين ابن الإمام الحسنى

وتلاه لأبى عمرو من طريق الدورى على الجمال يوسف المنفلوطى ثم على الشهابيين ابن البابا والهيتمى وتلاه بعده وهو كبير فى مجاورته بمكة للسبع أفراد أو جمعا على محمد الكيلانى وحفظ قبل ذلك العمدة والشاطبية والرسالة وألفية النحو وعرضها على الجمال الأقفهسى والبدر ابن الدمامينى والبساطى وابن عمه الجمال وابن عمار والولى العراقى والعز بن جماعة والجلال البلقينى والشمس والمجد البرماويين وغيرهم وتفقه بالزين عبادة وغيره وسمع على الولى العراقى وكذا لزين ابن عياش وأبى الفتح المراكى بمكة بل قرأ بها على البدر حسين الأهدل الشفاء وحج غير مرة وولى قضاء منفلوط قال وأورد شيخنا فى حوادث سنة اثنتين وسبعين أن البهاء الأحنائى حكم بحضرة مستنبيه بقتل بخشى باى الاشرفى حداً لكونه لعن إجداد صاحب الترجمة بعد قوله له أنا شريف وحدى الحسن ابن فاطمة الزهراء واتصل ذلك بقاضى الاسكندرية فأعذر ثم ضربت عنقه ولازم الحسام المطالعة فى كتب الفقه والتفسير والحديث والتاريخ والأدب حتى صار يستحضر جملة مستكثرة من ذلك كله ويذاكر بها مذاكرة جيدة مع سرعة الإدراك والفصاحة والبشاشة والحياء والبذل لسائله والقيام مع من يقصده فى مهماته وحمد الناس معاملته فى صدق اللهجة والسماح وحسن الوفاء حتى رغب أرباب المال فى معاملته ولم يزل هذا دأبه إلى أن ارتقى لقضاء المالكية بالديار المصرية بعد موت الولى السنباطى وباشره بعفة ونزاهة وشهامة واستقر فى تدريس الشيخونية وجامع طولون عند موت العجسى وولده وباشرها وكذا باشر تدريس المؤيدية ولم يزل على جلالته وعلو مكانته حتى حصل بينه وبين العلاء بن الالهناسى الوزير ما اقتضى له السعى فى صرفه ببيحى بن ضبعة مما كان سببا لتحمله الديون الجزيلة وانحطاط مرتبته بل كاد أمره أن يتفاقم ومات فى ليلة الإثنين مستهل شعبان سنة ثلاث وسبعين بمنزله بمصر وصلى عليه من الغد بجامع عمرو رحمه الله تعالى.

المصادر:

انظر الخطط التوفيقية لعلی مبارک ۱۵ / ۹۹.

محمد تاج الدين بن فخر الدين

المعروف بابن فخر القضاة الحسنی المنفلوطی.

أحد أعلام أسيوط، وأعيان منفلوط

قال علی مبارک فی الخطط التوفيقية:

وولد بمدينة منفلوط كما في الضوء اللامع للسخاوي محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن عبد المجيد بن عبد الظاهر بن أبي الحسين بن حماد ابن دكين القاضي تاج الدين بن فخر الدين الحسنی المنفلوطی ويعرف بابن فخر القضاة ولد سنة ثمانين وسبع مائة بمنفلوط ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة ومختصر التبريزي والتنبيه ثم سافر إلى منية أخميم فقطنها سبع سنين ثم دخل القاهرة سنة إحدى وولى خطابة بلده فيها ثم بمنشأة أخميم سنة ثلاث وبارش لجماعة من الأمراء ودخل مكة صحبة سعد الدين ابن المرة مباشر جدة سنة أربعين وأقام بها وزار المدينة في سنة أربع وأربعين وناب في القضاء والخطابة بجدة عن الكمال ابن ظهيرة مدة ولاياته إلى أن مات وكان خيرا مباركا عطر الأخلاق مات بجدة سنة خمس وستين وثمانمائة وحمل فدفن بالمعلاة رحمه الله.

المصادر:

انظر الخطط التوفيقية ۱۵ / ۱۰۱.

أحمد بن عيسى شهاب الدين الكلبي المنفلوطي

شيخ المحيا النبوي بالجامع الأزهر.

أحد أعلام أسيوط، وأعيان منفلوط.

وفي خلاصة الأثر أن ممن ولد بمنفلوط الشيخ أحمد بن عيسى بن علاب ابن جميل المنعوت شهاب الدين الكلبي المالكي شيخ المحيا النبوي بالجامع الأزهر ولد بمنفلوط ونشأ بها ثم تحول مع أبيه إلى مصر فحفظ القرآن وعدة متون وأخذ عن والده وأعيان العلماء كالشيخ على القرافي المالكي والشمس الرملى وتفقه بالامام البنوفرى وجلس فى محله بالأزهر وألقى دروسا مفيدة وأخذ الحديث عن النجم الغيطى والعلقمى وغيرهما والتفسير عن الشيخ محمد البكرى وكذا التصوف وعلت درجته وأخذ عنه جمع كالشمس البابلى وجلس بالمحيا بعد والده ووالده بعد البلقينى والبلقينى بعد الشيخ صالح والشيخ صالح بعد الشونى المدفون بزاوية الشيخ عبد الوهاب الشعرانى وكان محافظا على التصديق سرا لا تعلم شماله ما أنفقت يمينه توفى سنة سبع وعشرين وألف ودفن بالقرافة الكبرى بمصر.

المصادر:

انظر الخطط التوفيقية ١٥ / ١٠١.

أحمد بن محمد المنفلوطى المعروف بأبن الفقى

أحد أعلام أسيوط، وأعيان منفلوط.

قال على مبارك فى الخطط:

وينسب إليهما كما فى تاريخ الجبرتى الإمام المفيد والعلامة المجيد الشيخ أحمد بن محمد المنفلوطى الأصل القاهرى الأزهرى المعروف بأبن الفقى الشافعى ولد سنة أربع وستين بعد الألف وأخذ القراءات عن الشمس البقرى والعربية عن الشهاب السندوبى وبه تفقه ولازم الشهاب البشبيشى السنين العديدة فى علوم شتى وكذا أخذ عن النور الشبراملسى والشهاب المرحومى وكان إماما بارعاً ذكياً حلوا التقرير رقيق العبارة جيد الحافظة يقرر العلوم الدقيقة بدون مطالعة مع طلاقة الوجه والبشاشة وطرح التكلف ومن تأليفه حاشية على الأشمونى لم تكمل وأخرى على شرح أبى شجاع للخطيب ورسالة فى البيان وأخرى فى الهيآت هل هى داخلية فى الماهية أم خارجة عنها وأخرى فى أشراف الساعة وشرح البدور السافرة ومات قبل تبييضه فاختلفه بعض الناس وببيضه ونسبه لنفسه توفى فجأة قيل مسموماً صبيحة يوم الإثنين السابع والعشرين من شوال سنة ثمانية عشر ومائة ألف رحمه الله تعالى.

المصادر:

انظر الخطط التوفيقية لعلى مبارك ١٥/ ١٠١.

حسان تاج الدين التجانى

الإمام الولى الكبير، والعارف الشهير، من طبقت شهرته الآفاق، أحد أعلام أسيوط، وأصله من القوصية.

وكان معاصراً لشيخنا محمد الحافظ التجانى رضى الله عنه.

كان رضى الله عنه من كبار شيوخ الطريقة التجانية فى عصره، وكان كثير الأتباع وأنشأ الزوايا الكثيرة فى بلاد مصر، وانتشر اتباعه فى شتى بقاع مصر وخارج مصر، وذاع صيته.

وكان كثير الذكر والعبادة، مداوماً على قراءة الأذكار والأوراد، وله قيام طويل بالليل.

وأصل زاويته بميت عقبة.

وقد عمر طويلاً.

وكان متمكناً فى علم الحروف والأسماء والأوقاف وأسرار الآيات، ولديه الكثير من الكناشات.

وقد أخذ الطريقة التجانية عن أستاذنا الأعظم سيدى أحمد سكيرج رضى الله عنه، وله أشعار كثيرة ولاسيما فى التغزل فى الذات الإلهية وفى مدح المصطفى صلى الله عليه وسلم.

وظهرت له كرامات كثيرة من جملة ما اجتماعه بالمصطفى صلى الله عليه وسلم.

المصادر:

انظر كتابنا معجم من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى النوم واليقظة صفحة ١٢٢.

عبد الرحيم الخراشى

أحد أعلام أسيوط، وأصله من بنى شقير التابعة لمنفلوط.
العارف بالله الصوفى الذائع الصيت.

ولد عام ١٢٣٢هـ فى بلدة بنى شقير بمنفلوط، وهو شريف حسينى.
وهو أصغر أبناء والده، فقد تزوج والده بأمه بعد أن تجاوز التسعين فرزق
منها بثلاث أبناء ذكور.

ولما بلغ من العمر ثمانى سنين توفى والده.

وقيل إنه فى اليوم الذى مات فيه والده استدعاه من المكتب وأعطاه لبناً
لكى يشربه فشربه جميعه ثم قبله ودعا له ثم قال:

إن لعبد الرحيم شأنًا عظيمًا، وإن الله سيهدى به كثيرًا من الناس فاستوصوا
به خيرًا واعتنوا به ثم مات.

فقام بكفالاته وتربيته أخوه الأكبر السيد صالح، ولما بلغ العاشرة تلقى عن
أخيه الطريق، فلم يكن يضيع وقته إلا فى ذكر وتلاوة ودعاء وبكاء وقراءة
أوراد، وكان لا يفارق المسجد حتى ظل كذلك زمنًا طويلاً وكان أخوه يشفق عليه
من برد قد يصيبه على حداثة سنه، فكان يمنعه من المبيت فى المسجد.

ومن غريب ما وقع له مع أخيه السيد صالح وأستاذة منعه ٤٠ سنة من
الزواج وكان كلما يخطب بنتًا يكفه عن ذلك بحجة أنها غير كفؤ ولم يظهر
تذمرًا ولا امتعاضًا.

المصادر:

انظر كتاب النداء العطير فى حياة السيد الخراشى الكبير صفحة ٢٣
تأليف محمد الخراشى.

على الخراشي

العارف بالله والولى الكبير، وأحد أعلام أسيوط وأصله من بنى شقير بمنفلوط.

ولد عام ١١٣٥هـ وقد عمر طويلاً حتى تجاوز المائة. وقد تربى يتيمًا بحجر أمه وحفظ القرآن ثم تعلم بالأزهر، ثم رجع إلى بلدته بنى شقير ولازم النسك والعبادة. وقد اشتهر بأنه طويل العبادة ملازمًا للخلوات والرياضات، وقد تواتر أنه مكث دفعة واحدة فى خلوة ٦ سنوات ثم خرج منها ورجع مرة أخرى ومكث ٣ سنوات أخرى.

وكانت الجن تختصم إليه ويجعلونه قاضيًا بينهم. ومن كراماته أنه أمر ذات سنة أبناء الجن فرزعوا له مزرعة من الكتان. وقد تتلمذ عليه عدد كبير من الجن، واهتدى على يديه الكثير، وكان حكمه سار عليهم نافذًا فيهم لا يرد، وكان ذا تأثير كبير فى شفاء الأمراض النفسية والمس. وترك رضى الله عنه تلاميذًا من بعده. وهو شريف حسينى.

المصادر:

انظر كتاب النداء العطير فى حياة السيد الخراشي الكبير لمحمد الخراشي صفحة ١٢.

محمد الهلالى

عين أعيان أسيوط، وأصل عائلة الهلالى، واسمه محمد فرغلى
عبد الفتاح الهلالى.

وقد ذكره على مبارك فى الخطط أنه بنى الكثير من العقارات فى أسيوط،
وكان سر تجار أسيوط.

فمما قاله عنه ما نصه : وبنى بها - أى بأسيوط - محمد الهلالى سر
تجار أسيوط قيسارية عظيمة مشتملة على وكالة وعدة دكاكين، ثم ذكر فى
موضع آخر أن باب اللبن بأسيوط يوصل إلى قيسارية الهلالى المجاورة لجامع
القاضى وإلى شارع يوصل إلى الكارة، وهى محل متسع من المحلات الثيرية
تنزل به العساكر وغيرها بقرب حوض العيد، وهو محل كان به قصر شبيه
بالقلعة كانت تنزل به حكام سيوط وغيرهم من الأمراء، وكان ينصب به فى
نحو الأعياد ملعب بحضرة الهوارة والعربان ممن لهم معرفة بالمسابقة ورمى
الجريد، ويشتمل على ألعاب مثل الحواة والمراجيح وغير ذلك، ويجتمع الناس
للفرحة فهو فى مدينة سيوط أشبه به بباب النصر بالمحروسة فى المواسم.
ومما ذكره فى موضع آخر فى الخطط قوله : وبالمدينة ست معاصر لزيت
السلمج والزيت الحار واحدة لمحمد الهلالى.

وقد ذكره بتوسع الشيخ محمد على مخلوف فى تاريخ بنى عدى -
وهو كتاب كبير حافل - وعقد فى هذا الكتاب فصلاً كبيراً سماه «عائلة
الهلالى بأسيوط وعلاقاتها التجارية والصناعية ببنى عدى» فمما قاله فى
هذا الفصل :

قال جدنا الأكبر رحمه الله:

هذه العائلة من أشهر العائلات الموجودة بصعيد مصر، ومقامها بمدينة أسيوط ولها وبها وبغيرها أعقاب عديدة وأموال طائلة وأطيان واسعة.

ومما يدل على نمو التجارة ورواجها ببني عدى انتقال بعض هذه الأسرة من عهد بعيد للتجارة بها، كما وصل ذلك إلينا عن طريق أحد أبنائها وهو السيد «زكريا محمود الهلالى» وقد سأل والدنا الشيخ حسن أبو صغير عام ١٩٣٥ عن سبب اتصال عائلته ببني عدى فأجاب بما يلى:

إن السيد محمد فرغلى عبد الفتاح الهلالى سر تجار أسيوط كان قد بعث ابنه السيد إبراهيم الهلالى إلى بني عدى ليتجر فى الأقمشة والعاج والسن والريش السودانى من نحو مائة سنة تقريباً فمكث ببني عدى زمناً طويلاً، وتزوج من هناك واشتغل بجد ونشاط حتى راجت تجارته ببني عدى ونمت نمواً كبيراً حتى اشترى من الأطيان قرابة ٨٠٠ فدان بزمام بني عدى، كما اشترى أطياناً بزمام منفلوط وما حولها وأصبح له فى بني عدى أملاك كثيرة.

وكان مسموع الكلمة عند رجال الحكم، كما أن حوائج الناس كانت تقضى على يديه فى المديرية.

وبعد وفاته حل محله إخوته وهم:

السيد عثمان بك الهلالى والسيد مراد بك الهلالى والسيد أحمد بك الهلالى.

ولاتزال فروع هذه العائلة - إلى الآن تنزل بالقصر المشهور ببني عدى القبلية الذى أسسه جدهم السيد إبراهيم عثمان الهلالى.

وقد بقت أطيان الهلالية وبيوتهم لأهالى بني عدى بعد تحديد الملكيات الزراعية فى عهد الثورة.

والسيد عثمان بن محمد الهلالى هو الذى أسس المسجد المعروف باسمه فى أسيوط.

أما كيف ملك جد هذه العائلة هذه الأطيان الكثيرة والأراضى الشاسعة فى بنى عدى، فالوثائق تدل على أنه أخذها من أصحابه وفاء لديون وقروض عجزوا عن أدائها.

المصادر:

١ - الخطط التوفيقية ١٢ / ١٠٣.

٢ - تاريخ بنى عدى لمحمد على مخلوف صفحة ٤٨٢.

الشيخ المجذوب

من أعلام أسيوط

وهو صاحب الضريح المشهور بأسيوط، وهو مجهول الاسم، ولا يعرف من مناقبه شىء.

وقد ذكره على مبارك فى الخطط فقال عند تعرضه لمدينة أسيوط:
وشارع المجذوب نافذ من الشرق إلى الغرب، وفى كل من طرفيه باب كبير يشبه أبواب القاهرة، فالشرقى يسمى باب المجذوب باسم الشيخ المجذوب صاحب المقام الذى فى الجامع المعروف باسمه بقرب ذلك الباب، والباب الغربى باب الجبل، وبين هذين البابين أبواب أخرى أصغر منهما باب عند جامع سيدى جلال الدين السيوطى.

المصادر:

انظر الخطط التوفيقية ٢ / ١٠٣.

عبد الرحمن حسنين النميس عمدة أسيوط

أحد أعلام أسيوط، وكان يشغل منصب عمدة أسيوط في زمان علي باشا مبارك وقد ذكره في الخطط في طي تحدّثه عن مدينة أسيوط فقال:
والآن عمدتها - أي مدينة أسيوط - أربعة لكل واحد ريعها.
أحدهم عمدتها عبد الرحمن حسين النميس أعنى سنة ١٢٩٣هـ.
قلت: وبيت النميس معروفون بأسيوط، ولهم بها أملاك وأراضٍ واسعة،
وفي أسيوط منطقة بالكامل تسمى باسمهم.
ومنهم أفراد حصلوا على لقب الباشوية.

المصادر:

الخطط التوفيقية ١٢ / ١٠٥.

عبد الجليل الأسيوطي

مقدم الخديوى إسماعيل
أحد أعيان أسيوط، وكان شيخ أسيوط (أي شيخ البلد) أيام الخديوى،
وكان هو الذى يستقبل محمد علي باشا إذا حلّ بأسيوط.
وقد ذكره على مبارك فى الخطط فى أثناء الكلام على مدينة
أسيوط فقال:

وكانت عادة محمد على باشا إذا أتى مدينة سيوط أن ينزل في بحرى الجبانة عند جنينة عبد العاطى أحد مشايخ البلد فيستريح هناك قدر نصف ساعة ويعود بعد شرب القهوة.

وكان عبد الجليل شيخ نصف البلد وقتئذ وكان يركب ويسير أمامه فى الذهاب إلى ذلك المحل والعود منه.

وعبد الجليل المذكور كان قبل ذلك مقدم المرحوم إسماعيل باشا نجل العزيز محمد على، وبعد ذلك صار شيخاً لأسىوط.

المصادر:

انظر الخطط التوفيقية ١٢ / ١٠٥.

عبد العاطى التليت

من مشاهير أسىوط وأثريائها، وكان شيخ البلد بها أثناء حكم محمد على باشا، وهو الذى بنى الجامع المشهور باسمه فى أسىوط كما ذكر ذلك على مبارك فى الخطط فقال عندما عدد جوامع أسىوط:

وجامع عبد العاطى فى جانبها الغربى أنشأه المرحوم عبد العاطى التليت أحد مشاهير أسىوط.

وكان من عادة محمد على باشا أنه إذا حضر إلى أسىوط أن ينزل ويستريح عند جنينة عبد العاطى شيخ البلد ويجلس نصف ساعة يشرب فيها القهوة.

المصادر:

انظر الخطط التوفيقية ١٢ / ١٠٤.

أحمد الزقيم الأسيوطى

الإمام العلامة الفقيه الواعظ، أحد جهابذة أسيوط وعلمائها الأفذاذ، ذكره على مبارك فى الخطط فقال إنه كان يدرس العلم فى جامع القاضى وهو جامع عامر بالصلاة والتدريس فى مدينة سيوط.

المصادر:

انظر الخطط التوفيقية ١٢ / ١٠٤.

على عبد الحق القوصى السيوطى

الإمام العلامة الفقيه، أحد كبار علماء أسيوط ومشاهيرها فى القرن السابق. وكان يدرس العلم بمسجد سيدى جلال ويستفاد الناس من فتاويه وله تلاميذ كثيرون.

وقد ذكره فى الخطط بأنه كان يدرس العلم فى مسجد سيدى جلال.

المصادر:

انظر الخطط التوفيقية ١٢ / ١٠٤.

محمد خشبة

أحد كبار أعيان أسيوط، وهو أصل عائلة خشبة. فقد ذكر على باشا مبارك هذا الرجل أن له وكالة قديمة بأسيوط، فعليه يكون هو جد هذه العائلة.

المصادر:

انظر الخطط التوفيقية ١٢ / ١٠٣.

محمد بيك الدفتردار

مدير أسيوط في القرن الماضي ، وأحد أكابر مؤسسي أسيوط، ومن مشاهير أعيانها.

وقد ذكره في الخطط على باشا مبارك في أكثر من موضع ، فمما قاله عند ذكره لمدينة سيوط قوله :

وقيسارية محمد بيك الدفتردار بناها سنة ١٢٣٨ هـ وقت أن كان مديراً لأسيوط، وبنى بها جامعاً جليلاً بمئذنة يعرف إلى الآن بجامع الدفتردار، وبنى بجواره من الناحية القبليّة حماماً يسمى حمام الدفتردار.

المصادر:

انظر الخطط التوفيقية ١٢ / ١٣.

محمد كاشف بزاده

أحد كبار أثرياء أسيوط في القرن الماضي ، وأحد مشاهيرها.

وقد عدد أملاكه على مبارك في الخطط، وذكره بقوله :

وفيها - أي بأسيوط - من بيوت الغز القدماء ثلاث بيوت ، وهم بيت سليم كاشف وعائلة محمد كاشف بزاده وعائلة الخازندار.

وذكر على مبارك أن أصله - أي محمد كاشف بزاده - من ذرية أيوب كاشف أحد ملتزمى سيوط.

وعدد أملاكه كالتالى:

١ - له قيسارية بجوار القيسارية العمومية من جهة الغرب.

٢ - له وكالة تسمى وكالة محمد كاشف بزاده.

٣ - وذكر أن أشهر بساتين أسيوط هى بساتين الكاشف.

وذكر أنه أسس جامعاً فى الجهة الشرقية من أسيوط اسمه جامع محمد كاشف بزاده.

المصادر:

انظر الخطط التوفيقية ١٢ / ١٠٣.

محمود بك خشبة

أحد كبار أثرياء أسيوط، وأحد أهم مشاهيرها، وهو المحسن الكبير، والوجيه الأمل.

فقد ذكر محمد حسين النجار فى كتابه تاريخ معهد أسيوط الدينى أن محمود بك خشبة تبرع لمعهد أسيوط الدينى أوان بنائه بعشرة أفدنة، وقد أوقفها عليه.

المصادر:

انظر كتاب معهد أسيوط الدينى لمحمد حسين النجار صفحة ١٢.

أمين بك شلقامى

أحد كبار أعيان أسيوط، وأحد وجهاء الصعيد وهو كبير العائلات بديروط الشريف.

وذكر حسنى عبد الحميد فى كتابه الزعيم فى الصعيد الذى ألفه فى رحلة النحاس باشا إلى الصعيد أن النحاس لما حل بديروط الشريف نزل بالسراى القم الذى أقامه آل شلقامى وعلى رأسهم حضرة صاحب السعادة أمين بك الشلقامى، ثم دعى دولته وصحبه إلى المقصف الفاخر الذى أعده للعشاء. ثم ذكر أن النحاس أزال الكراهية والضغائن التى كانت بين أمين بك شلقامى وأحمد باشا قرشى.

المصادر:

انظر الزعيم فى الصعيد لحسنى عبد الحميد صفحة ١٤٧.

فهرس

٣	المقدمة
٧	عمر مكرم
٨	على باشا إبراهيم
١٠	محمود الببلاوى
١١	أحمد عبد الوهاب باشا
١٢	حسن الرفاعى العدوى
١٣	حسن العدوى الحمزاوى
١٥	محمد حسنين مخلوف العدوى
١٩	محمد بن على الحداد الحسينى
٢١	حسن باشا عاصم
٢٢	محمد عاشور الصدفى
٢٣	علام بن سلامة بن علام العقالى
٢٤	محمد بسيونى بك
٢٥	إبراهيم رفعت باشا
٢٧	محمد باشا قدرى
٢٩	حسن بن محمد بن داود العدوى
٣٠	عبد الرحمن محمود قراة
٣٢	على محمد الببلاوى
٣٤	حماد عبد العاطى باشا

٣٦	صالح بن عبد الله النواوى
٣٧	محمد بخيت المطيعى
٤٠	حسنين مخلوف العدوى
٤١	توفيق باشا دوس
٤٢	رشوان محفوظ باشا
٤٢	رفعت أحمد
٤٣	أحمد بهاء الدين
٤٤	أحمد حسن الباقورى
٤٥	أحمد سلامة محمد
٤٦	أحمد محرم أحمد
٤٧	أحمد محمد خشبة باشا
٤٨	أحمد نجيب الهلالى باشا
٤٩	إستر فهمى ويصا
٥٠	بكرى الصدقى
٥١	جلال معوض
٥٢	جمال العطيفى
٥٣	الدكتور حسن الحفناوى
٥٤	حكمت أبو زيد
٥٥	سعيد سنبل
٥٥	سيد قطب
٥٦	عبد الرحمن تاج

الصفحة

٥٧	الدكتور عبد العزيز القوصى
٥٨	عبد الفتاح باشا عمرو
٥٩	على بدوى باشا
٦٠	محمود أبو العيون
٦١	محمود حسن إسماعيل
٦٢	ممتاز نصار
٦٣	مصطفى لطفى المنفلوطى
٦٧	عبد اللطيف بن عبد الله الديروطى الحسينى الخلوتى المالكى
٦٨	محمد محمود باشا
٧٠	محمود سليمان باشا
٧١	عبد الحكم عطا الفالح المالكى
٧٣	عبد الرحمن القطب الحنفى النواوى شيخ الجامع الأزهر
٧٤	حسونة النواوى الحنفى
٧٥	أحمد الدردير المالكى العدوى
٧٨	على الصعيدى العدوى المالكى
٨٠	عبد الرحمن جلال الدين السيوطى
٨٢	جمال عبد الناصر
٨٥	محمد هاشم الأسىوطى
٨٥	أحمد قرشى باشا
٨٧	محمد عبد الخالق حسونة باشا النواوى
٨٧	يوسف بن محمد بن أبى البركات السيوطى

الصفحة

٨٨	محمد بن حمزه بن عبد المؤمن السيوطي
٨٩	عمر بن أحمد الخطاب السيوطي
٩٠	شعيب بن يوسف بن محمد السيوطي
٩١	علم الدين إبراهيم بن إبراهيم المنغلوطي
٩٢	محمد بن أحمد الفرغل
٩٥	سيد جلال
٩٦	الشيخ ياسين التهامي
٩٧	عبد المتعال منصور عرفة العدوي
٩٧	شمس الدين الديروطي
١٠٠	محمد شريت
١٠١	محمود أحمد قراة
١٠٢	فرغلي سيد الريدي
١٠٣	محمد حسين النجار
١٠٣	علي الشطبي
١٠٤	حسن يشتك
١٠٥	عبد الرحمن بن أحمد البكري الديروطي
١٠٥	محمد بن محمد بن محمد بن الشرف الديروطي
١٠٦	محمد بن محمد بن الشرف الديروطي
١٠٧	محمد جلال البكري الديروطي
١٠٨	الأمير الكبير الشريف ثعلب حصن الدولة بن يعقوب الجعفری الديروطي
	الأمير الكبير الشريف حصن الدين ثعلب بن علي نجم الدين بن الأمير الكبير
١٠٩	حصن الدولة ثعلب الجعفری الديروطي

الصفحة

١١١	محمد بن محمد الأمير المالكى
١١٣	عبد الحق الدوينى
١١٤	الحادى الدوينى
١١٤	الحاج عبد العال عثمان
١١٥	همام بك عبد العال
١١٦	أبو زيد أغا عبد العال
١١٦	سليمان بك عبد العال
١١٧	والد جلال الدين السيوطى
١١٩	محمد بن أبى بكر الصلاح الحسنى السيوطى
١٢٠	محمد رضوان السيوطى
١٢١	الأسعد بن مماتى السيوطى
١٢٣	أبو محفوظ
١٢٤	فراج الباقورى الحنفى
١٢٤	عبد الوهاب عمدة بنى محمد بأسىوط
١٢٥	سيدى محمد الجاولى
١٢٦	أبو ناصر
١٢٧	أحمد بيك جمعة
١٢٨	محمد بن عبادة العدوى المالكى
١٢٩	أحمد بن موسى البيللى العدوى المالكى
١٣٠	أحمد كابوه العدوى
١٣١	عبد الله القاضى العدوى

الصفحة

١٣١	محمد الحداد المالكي العدوى الخلوتي الأزهرى
١٣٣	محمد قطة العدوى المالكي
١٣٤	منصور كساب العدوى
١٣٦	أبو كريشة
١٣٧	عبد العال العقالي
١٣٧	شاكر بك عبد العال العقالي
١٣٨	عمران أحمد عمران
١٣٩	أحمد القصيرى
١٤٠	إبراهيم أبو العيون
١٤١	أبو نبوت
١٤١	محمد عبد العزيز
١٤٢	جمعة الشريف
١٤٣	محمد رشوان الخلوتي
١٤٤	إسماعيل صادق العدوى الخلوتي
١٥٢	محمد أبو بطانية الخلوتي
١٥٣	أحمد القصيرى شيخ أبى الوفاء بن معروف الحموى الخلوتي
١٥٤	حماد المعبدى
١٥٥	عبد الغفار أبو العيون
١٥٥	محمد الطعمى الكبير جد المصنف
١٥٦	على عبد الدائم
١٥٧	عبد رب الرسول القداد يحيى الخلوتي

١٥٨	محمد علي الطعمي والد المصنف
١٦١	محمد بن سيد دلال العقالي
١٦٥	الشيخ أبو طبق
١٦٦	محمد الحافظ التجاني
١٦٨	أبو عمر
١٦٩	الأمير سليمان بك المعروف بالأغا
١٧٠	سليمان الكاشف السيوطي
١٧١	كداواني
١٧١	الأمير عبد اللطيف باشا
١٧٢	سليم باشا السلحدار
١٧٣	الحاج رميح
١٧٣	الشيخ بخيث
١٧٤	أحمد بن عبد الله القوصاوي المالكي السيوطي
١٧٥	جاء الرب بيك
١٧٦	أحمد بن صقر الريدي
١٧٦	حبيب بن أحمد شيخ العرب بمصر
١٨٦	القاضي مواهب
١٩٠	جمال الدين الكاشف
١٩١	أحمد بن أبي بكر بن غلبون المغربي المنقلوطي
١٩٢	أحمد بن حسن بن محمد لطفي نقيب الأشراف بمنقلوط
١٩٢	حسن محمد الطرازي سر تجار منقلوط
١٩٣	الأمير عبد الله بن وافي شيخ عرب المغاربة

الأمير عثمان بيك البرديسي	١٩٤
محمد بن أبي بكر بن حريز المغربي المنفلوطي	١٩٦
محمد تاج الدين بن فخر الدين	١٩٨
أحمد بن عيسى شهاب الدين الكلبى المنفلوطي	١٩٩
أحمد بن محمد المنفلوطي المعروف بابن الققى	٢٠٠
حسان تاج الدين التجانى	٢٠١
عبد الرحيم الخراشى	٢٠٢
على الخراشى	٢٠٣
محمد الهلالى	٢٠٤
الشيخ المجذوب	٢٠٦
عبد الرحمن حسنين النعيس عمدة أسيوط	٢٠٧
عبد الجليل الأسيوطى	٢٠٧
عبد العاطى التليت	٢٠٨
أحمد الزقيم الأسيوطى	٢٠٩
على عبد الحق القوصى السيوطى	٢٠٩
محمد خشبة	٢٠٩
محمد بيك الدفتردار	٢١٠
محمد كاشف بزاده	٢١٠
محمود بك خشبة	٢١١
أمين بك شلقامى	٢١٢
الفهرس	٣